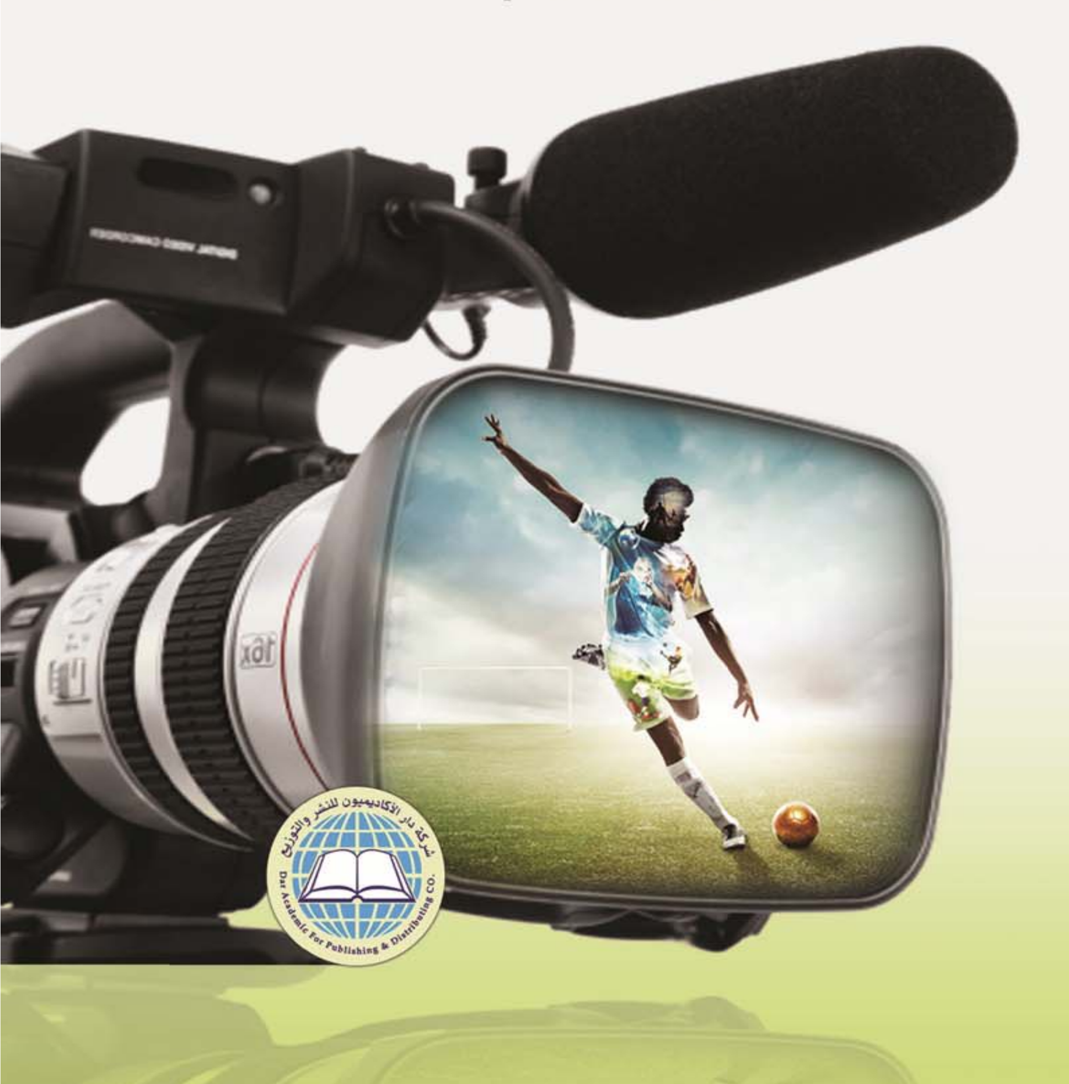
التعرض لوسائل الإعلام الرياضي

ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي

تأليف

حسين عمر سليمان الهروتي

باحث في شؤون الإعلام و علم النفس الرياضي



التعرض لوسائل الإعلام الرياضي

ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

1437هـ - 2017م

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا الكتاب مقدماً.

All right reserved no part of this book may be reproduced of transmitted in any means electronic or mechanical including system without the prior permission in writing of the publisher.



شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع
المملكة الأردنية الهاشمية

عمان – مقابل البوابة الرئيسية للجامعة الأردنية
تلفاكس : 0096265330508
جـوال : 00962795699711
E-mail: academpub@yahoo.com

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
2016/10/4641
رقم التصنيف:796
المؤلف ومن في حكمه:
حسين عمر الهروتي
الناشر
شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع
عمان – الأردن

عنوان الكتاب:
التعرض لوسائل الإعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي

الواصفات:
/الرياضة/ / التدريب الرياضي/

- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى .
- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع .

ISBN : 978-9957-637-08-8

التعرض لوسائل الإعلام الرياضي

ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي

تأليف

حسين عمر سليمان الهَروتي

الباحث فيشؤون الإعلام وعلم النفس الرياضي



شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع

مقدمة

لا احد يستطيع إنكار تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحاصل في عصرنا هذا، والذي انعكس بدوره على تزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال.

هذا الانعكاس أدى إلى التطور الهائل وظهور أشكال وأنواع من التخصصات الجديدة من وسائل الإعلام، لتشمل كل الوسائل المرئية والمقروءة والمسموعة والإلكترونية المختلفة. وما يميز الإعلام الحديث من حيث عناصره المرسل والمستقبل والأداة أو الوسيلة والرسالة في عصرنا هذا، هو التخصص وسرعة انتشاره ليصل إلى اكبر عدد ممكن من الجمهور عبر وسائله المختلفة.

وبشكل عام تهدف وسائل الإعلام إلى خلق حالات أو دوافع أو مواقف ودعمها أو التأثير فيها أو تشجيعها أو توعية أو تثقيف أو تعليم أو أقناع الجمهور بمختلف أصنافه ومنها صنف الجمهور الرياضي.

إن اهتمامات واحتياجات الجمهور المختلفة بلورت الإعلام التخصصي مثل الإعلام التربوي والإعلام العسكري والإعلام الاقتصادي والإعلام الرياضي...الخ.

إن مؤسسات الإعلام الرياضي بوسائلها المختلفة تعد (مؤسسات جماهيرية تستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين الجمهور، وحتى

يمكن فهمه ولابد أولاً من دراسة أو فهم الجمهور الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية،كما وتكمن الوظيفة الرئيسة له في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة والواضحة والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين حالة أو رأي في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع مهم يتعلق بالمجال الرياضي.

إن الإعلام الرياضي بتعدد وسائله المختلفة من الصحافة الرياضية والبرامج الرياضية الإذاعية والتلفزيونية له دور كبير في جذب الجمهور وتفتيح أبواب الشهرة والاحتراف الرياضي في الوقت الراهن، ويمكنه التأثير في كل ما له علاقة بالسلوك الإنساني في المجال الرياضي).

تعد دافعية الانجاز الرياضي واستثارتها من المواضيع المهمة التي يهتم بها المدربون والإداريون على حد سواء كتعبير عن الرغبة في الكفاح والتفوق والنجاح الرياضي «باعتبارها حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع الرياضي نحو تحقيق هدف» لذلك نرى إن المدربين في بحث دائم لإيجاد السبل الكفيلة لبناء التحفيز واستثارة دافعية الانجاز الرياضي لضمان الأداء الأحسن.

وبجانب دور دافعية الانجاز الرياضي، هنالك سلوك أخر لا يقل أهمية عنه ويلعب دورا مهما في التفوق والأداء الرياضي وهو السلوك الجازم.إن الدور الذي يلعبه السلوك الجازم لدى الرياضي في التفوق والأداء مهم جدا، بما يتخلله من اللعب بشكل رجولي متمثل بالكفاح والمثابرة الذي لا يشوبه خطأ ولا يوقع أذى بالمنافس وفي إطاره القانوني لتحقيق الهدف وهو التفوق والانجاز الرياضي.

كما انه مثلا لا يمكن التفوق في لعبة كرة السلة إلا بوجود دفاع متمثل بالمهارات الدفاعية الفعالة الذي يستمد قوته من حرص اللاعب على العمل بأقصى جهد والإصرار لتحقيق الفوز والوصول إلى ما يسمى بالسلوك الجازم النابع من استثارة نفسية ايجابية فعالة إذ انه بالرغم من أهمية عامل الهجوم في الفوز يمكن

القول إن المهارات الدفاعية تكون أهم من المهارات الهجومية لأنها تمد الفريق بالثقة في النفس وتعزز الفوز، إذ «أصبح التأكيد على الدفاع الفعال في كرة السلة سمة واضحة من سمات كرة السلة وان الطريق الأوحد للفوز بالمباراة يتحقق من خلال الدفاع اليقظ، فالفريق الذي يمتلك دفاعا متماسكا يتحكم إلى حد كبير في مخرجات اللعب، ويمتلك قدرا وفيرا من المهارات المختلفة تأتي على رأسها القدرة على الدفاع، ويمد الدفاع الجيد كل من الفرد والفريق الثقة في النفس فالفريق الذي يتميز لاعبوه بالدفاع الجيد يسبب قلقا للفريق الخصم كما انه يتيح الفرصة للعديد من اللاعبين للدخول إلى عالم الشهرة في كرة السلة».

بناء على ما تقدم تتضح أهمية هذا الكتاب من خلال ما يأتي:

أن أهمية الكتاب تتمثل من خلال مساعدة المدربين للاستفادة من وسائل الإعلام كوسيلة للإعداد النفسي للاعبين من خلال استخدام المنظومة الإعلامية بمختلف أنواعها لتحفيز واستثارة الطاقة الكامنة لدى اللاعبين وتوظيفها وتوجيهها نحو تحقيق الهدف الأعلى وهو الأداء الأمثل والأحسن الذي يتميز باللعب الرجولي والقوة حسب القانون وأداء المهارات الفردية والجماعية في الدفاع بكل ما تتطلبه من كفاح في الأداء وعدم الاستسلام للتعب واليأس.

كما إن علم النفس الرياضي ساهم كثيرا في الإعداد النفسي الأمثل للرياضيين إضافة إلى النواحي البدنية المهارية والخططية.وان التطوير واستثارة وتنمية بعض السمات النفسية للرياضي لا يعتمد فقط على توجيه والإرشادات النفسية بل هناك أدوات وبرامج أخرى التي من شأنها إن تستثير وتحفز السلوك الرياضي كتعرض الرياضي لبعض وسائل الإعلام الرياضية وقد يكون في بعض الأحيان أكثر تأثيرا من البرنامج النفسي على سلوك اللاعبين مع ذلك نرى إن هناك تهميشا لدور وسائل الإعلام الرياضي من قبل المدربين وإدارات الأندية في استثارة اللاعبين بشكل أكثر فعالية للتأثير فيهم، إذ إن وسائل الإعلام تعتمد أساسا في تغطيتها على

الأدوار النهائية للمباريات وبأخبار مختصرة وقصيرة مثلا من فاز ومن خسر، دون وجود تركيز على الوحدات التدريبية ووتيرة الإعداد أو اللاعبين المتميزين ومشاكلهم وطموحاتهم واستثارتهم بالشكل المطلوب والايجابي ليقدموا أحسن ما عندهم.

الفصل الأول

التعرض لوسائل الإعلام

مفهوم التعرض:

تعني كلمة التعرض في العربيـة لغويـاً (أظهـر الـشيء وأراهُ إياه،أمـا في اللغـة اللاتينيـة فمعنى كلمة (التعرض) بيان الشيء عن طريق القراءة والكتابة من خـلال عـرض مـنظم ومقنـع للأفكار)، أما مفهوم التعرض الإعلامي في قاموس المصطلحات الإعلامية «فهو ما يصدر عن الفـرد من عرض للحقائق والوقائع وقد يكون هـذا العـرض واضـحاً أو ضـمنياً أو غامـضاً وبـذلك فـأن المصطلح يعني الشرح والبيان والتفسير وتعني أيضاً المكان المعد للعـرض» ويمثـل التعـرض عنـد سعد مطشر، نقلا عن المركز العربي للبحوث «أحد الحلقات الرئيـسة للعمليـات الاتـصالية وهـو يعبر عن حدوث الصلة بين الرسالة الاتصالية ووسائل الإعلام من جهة والجمهور (المستقبل) من جهة أخرى»، وتعني كلمة التعرض لوسائل الإعلام هي «تعرض الجمهـور لتلـك الوسـائل وتـأثره بها، وقد يكون هذا التأثير بوعي منه فيكون مقصوداً أو غير مقـصود ويختلـف الأفـراد بعـضهم عن البعض الآخر بسبب الفروق التي بينهم في مدى التعرض لوسائل الإعلام».

ويعرفه (محمد صاحي،2006) بأنـه (نـشاط اتـصالي يقـوم بـه الجمهـور بـصورة انتقائية لمتابعة واسـتقبال مـضامين وأشـكال رسـائل تنقلهـا وسـائل اتـصالية مقـروء أو

مسموعة أو مرئية ومحاولة فك رموزها وإدراك معانيها وفهمها وفقاً لتحكم عوامل تتعلق بنوع وكم الرسائل المستقبلة وخصائص الجمهور العقلية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بل وتتعلق حتى بالقدرة التكنولوجية المتاحة لشرائح من الجمهور) ويشير (سعيد بوميعزة، 2006) على انه (فعل استهلاك محتوى إعلامي معين من طرف فرد من أفراد الجمهور، وقد يكون هذا التعرض مخطط له أو غير ذلك. والتعرض قد ينطوي على عملية التعلم، التي تستدعي جهدا فكريا أو قد لا ينطوي على ذلك).

أما من وجهة نظر (بدر ناصر،2013) وما أشار إليه فان (التعرض لوسائل الإعلام ليس عفوياً أو اعتباطياً بل يحتاج إلى مهارات اتصالية كالقراءة والكتابة في حالة المطبوعات والاستخدامات، والسمع في حالة الإذاعة، والنظر والسمع في حالة التلفزيون، ومهارات اتصالية أخرى من جانب المتلقي للرسالة الاتصالية وقد يكون محدوداً فيعني التعرض المحدد لوسائل الإعلام، وهو نوع من القيود والضوابط التي تفرضها الرقابة على المشاهدة أو الاستماع أو القراءة،فالتعرض هو استقبال الجمهور للرسالة الاتصالية من خلال الوسيلة الجماهيرية، ويرتبط فعل التعرض بمعايير وخصائص منها ما يتعلق بشكل ومضمون الرسالة ومنها ما يتعلق بالوسيلة وطبيعتها كأداة مادية ناقلة للمعلومات ويصاحبه في ذلك عنصر إتاحة وتوافر الوسيلة وتوافقها مع الجمهور، وهناك ناحية أخرى متعلقة بخصائص وعادات الأفراد والجماعات ومرجعيتها تتضمن سمات نفسية وثقافية واجتماعية واقتصادية).

ويعرف المؤلف التعرض بأنه: تلقي المشاهد المادة الإعلامية من خلال احد الوسائل الإعلامية المرئية أو السمعية أو المقروءة كانت أو من خلال الانترنيت وذلك وفق المعايير الخاصة بمفهوم وعناصر الإعلام المتكونة من الرسالة والمرسل والمستقبل والوسيلة، بغض النظر عن نمط العرض أو والوسيلة الإعلامية للمشاهد.

أنواع التعرض:

قسم الباحثون التعرض إلى سبعة أنواع كما يأتي:

١. التعرض المباشر: ويقصد به تعرض الجمهور بصورة مباشرة لوسائل الإعلام، إذ إن الأفراد يقرؤون المطبوعات الجماهيرية أو يستمعون إلى الراديو، أو يشاهدون التلفزيون والأفلام السينمائية بصورة (مباشرة)، إذ يتعرض الإنسان لمضمونها بصورة مباشرة في أثناء مدة قصير.

٢. التعرض غير المباشر (سريان المعلومات بمرحلتين): يكون انتقال المعلومات من الوسائل الجماهيرية إلى أفراد يمتلكون كماً جيداً من المعلومات وتعرضوا لوسائل الإعلام بشكل مباشر فينقلون المعلومات إلى أفراد يقل تعرضهم للوسائل الجماهيرية ويعتمدون على الآخرين في حصولهم على المعلومات. وقد سُمي من يكون لهم اتصال أكيد بوسائل الإعلام (بقادة الرأي) الذين يلعبون دورا كبيرا في الاتصال الشخصي.

٣. التعرض المتكرر: تتأثر معرفة الفرد بالتعرض المتكرر والمعرفة هي نتيجة تفاعل مضمون لوسائل الإعلام مع الخبرات الشخصية للمتلقين، ولكن تذكر المعلومات يتضاءل إذا لم يكن للمرء اهتمام أو مصلحة بالمعلومات، وتعتمد مقدرة المرء على سرد الأحداث على تكرار التعرض لوسائل الإعلام.

٤. التعرض التعويضي: يعتبر من الدوافع المهمة في عملية تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، إذ إن جميع الأفراد يحققون توازنهم الاجتماعي والسيكولوجي بالتعويض، وكلما توافرت وسائل الإعلام ازدادت من أمكانية استخدامها للتعويض وتحقيق التوازن في حياة الناس وهذا النوع من التعرض لوسائل الإعلام واستخدامها يعود إلى أنماط حياة الأفراد - مثل العمل ومستوى الدخل.

5. التعرض المحدود: قد تصل وسائل الإعلام إلى جمهور أصغر بكثير من التي تصل إليـه الوسائل الإعلامية في الدول المتقدمة، مثلاً قد يصل بثها إلى منطقة محددة، أي إن ثلث جمهـور منطقة معينة في الدول النامية لا تصلهم أية وسيلة إعلام أو اتصال وهناك الثلث الثاني من هـذا الجمهور تصله وسيلة إعلامية واحدة وهي الراديو أما الثلث الأخير من هذا الجمهور فهو الـذي يمكن أن يقع، ضمن الجمهور الذي تصلهُ وسائل الاتصال الالكترونيـة مـن الراديـو والمطبوعـات والتلفزيون وقد يحد من تعرض الجمهور لوسائل الاتصال الجماهـيري تكـاليف الحـصول عليهـا فضلاً عن حاجز انتشار الأمية.

6. التعرض الاستبدالي: وهو استبدال الأفراد الوسيلة الاتصالية بأخرى مـن أجـل التعـرف على مضمون معين من مضامين الوسائل الإعلاميـة، وهكـذا يتـضح إن الفـرد ينتقـي مـن المـواد الإعلامية ما يريد أن يتعرض له، ولاحظ التعرض الاستبدالي كل من الباحثين (جاك لايل) و(أويت باكر) في (دراسة ميدانية)، مقارنه أثر التلفزيون في الخمسينات، غير أن التعرض الاستبدالي لـيس شاملاً، من خلال إثباتهم أن التلفزيون ليس الوسيلة الوحيدة لعرض مضمون معين بل هناك مـا يعوض عنه وهما السينما والإذاعة، إذ يـستبدل الأفـراد وسـيلة بـأخرى مـن أجـل التعـرف عـلى مضمون معين من مضامين الوسائل الإعلامية.

7. التعرض الانتقائي: يقوم هذا المفهوم على أن الناس يبحثون عن المعلومات التي تتفق مع مخزونهم المعرفي، فيتعرضون لها، ويتجنبـون تلـك المعلومـات التـي تتعـارض مـع أفكـارهم ومواقفهم وميولهم واعتقاداتهم. فالتعرض الانتقائي هو ميل الأفراد إلى تعريض أنفسهم اختيارياً للرسائل أما عـن طريـق وسـائل الإعـلام سـواء (بـالقراءة أو الاسـتماع أو المـشاهدة) فيختـارون مضموناً يتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم ويتجنبون شعورا أو لا شـعورياً وسـائل الإعـلام التـي لا يتفقون معها ويعرف تشارلز رأيت (التعرض الانتقائي) إنـه بحـث الأفـراد عـن المعلومـات التـي

تتفق مع أفكارهم واتجاهاتهم لذلك يجنح الناس إلى تعريض أنفسهم إلى المادة التي تتوافق مع مواقفهم السابقة.

ويضيف المؤلف مفهوم نوعا أخر من التعرض وهو التعرض الإعلامي لأغراض علمية وكما يلي:

التعرض الإعلامي لأغراض العلمية:

(عملية علمية من قبل الباحث لحصول الجمهور على المعلومات من وسائل الإعلام لأغراض البحث العلمي، بقصد قياس مدى تأثير تلك الرسائل عليه، بعد الحصول على تحديد وموافقة الجمهور المتعرض.

وتتلخص أهميته في البحوث العلمية، في مساعدة الباحث على قياس اثر الرسائل في الجمهور المتعرض، كما يساعد في الوقوف على رجع صدى الجمهور حول الرسائل الإعلامية التي يتلقاها. بهدف دراسة وقياس الأبعاد الظاهرة الإعلامية المدروسة تحديدا في البحوث التي يستخدم فيها المنهج التجريبي، كما يهدف هذا النوع من التعرض إلى كيفية تعرض الجمهور للرسائل الإعلامية والتأثيرات الآنية التي تحدثها في الجمهور المتعرض، وتحديدا الفروق المتعلقة بالتعرض لوسائل الإعلام. كما وينبغي أن يكون التعرض لأغراض علمية في إطار احد البحوث العلمية محددا الزمان والمكان ونوع التعرض مع توفير وسائل الإعلام بكامل عناصره للجمهور المتعرض).

معوقات التعرض:

إن المعوقات التي تقف في طريق تعرض الجمهور لوسائل الإعلام عدة بعضها ذات علاقة بوسائل الإعلام والأخرى ذات علاقة بالجمهور، ومن أبرز تلك المعوقات:

1. درجة تيسر الوسيلة: إذ يؤلف عامل من العوامل المعوقة للتعرض لان الفرد ينتقي عادة الطريق الأسهل في تعرضهِ.

2. القصور في المهارات الاتصالية لـدى الجمهـور: وتتجـسد هـذه المهـارات في القـراءة والكتابة وإجادة العمل على الحاسوب.

3. ميل الإفراد إلى التعرض للرسائل التي تتوافق مـع آرائهـم ومعتقـداتهم وأفكـارهم: فالأفراد يميلون إلى ما يتوافق مع أفكارهم ويعزفون إلى حد ما عـن التعـرض لمـا لا يتوافـق مـع اتجاهاتهم.

4. الثقة بالمصدر: تعد الثقة بالمصدر درجة الصدق التي يوليها الفرد للوسيلة وللقائم بالاتصال وقد يؤدي ذلك إلى العزوف عن التعرض وانخفاض التعرض وقد يحدث العكس.

5. اللغة المستخدمة في الرسالة الاتصالية: إذ إن نجاح الرسـالة الإعلاميـة يعتمـد عـلى المشاركة في الخبرات والأفكار بين المرسل والمستقبل فارتفاع فـوق مـستوى المـستقبل أو الهبـوط الشديد دون مستواه في اللغة يقيّد عملية التفاهم وبالتالي يقلـل مـن عمليـة التعـرض للعمليـة الاتصالية.

6. التـشويش: ويعنـي كـل مـا يـسبب اضـطراباً في سـلامة النقـل الطبيعـي للرسـالة الاتصالية ويعد من

معوقات التعرض للوسيلة الاتصالية وأنواعه:

أ. التشويش الهندسي.

ب. التشويش الدلالي.

ج. التشويش السيكولوجي.

وهناك معوقات أخرى تقلل من التعرض لوسائل الإعلام كعدم التـشويق والجاذبيـة في الرسالة الإعلامية وحالة الفرد النفسية وعدم تقديم الرسالة في الوقـت المناسـب للفـرد والوضـع المالي للفـرد أي ضـعف الحالـة الاقتـصادية للمتعـرض التـي يحـول دون حـصوله عـلى القنـوات المشفرة، والمعالجة الخاصة.

الجمهور المتعرض:

إن العملية الإعلامية ترتكز على (أربعة) عناصر أساسية هي المرسل الذي يقوم بتوجيه الرسالة عن طريق الوسيلة الإعلامية كالصحف أو الراديو أو التلفزيون أو الانترنيت، إلى المتلقي الذي يعرف بالجمهور، لذلك يمثل الجمهور أهمية أساسية في عملية الاتصال وهذا يعنى أن لا وجود للاتصال دون جمهور الاتصال، ومصدر النجاح وفاعلية الاتصال يتوقف على كيفية استقبال وإدراك قبل المصدر بل أحيانا يقاوم وأحيانا يستقبل ويجيب، ويمكن أن يكون هذا الجمهور فردا أو جهة تستقبل الرسالة وتفسرها، وقد يكون عدة ملايين من الناس من خلال وسائل الإعلام. والجمهور «مجموعة من الناس الذين يسهل توجيههم والسيطرة عليهم وطرح المعلومات عليهم بحيث يكون سلوكهم في الاتجاه المرغوب فيه»

ويعرفه (فلاح كاظم،2001) إن «مصطلح الجمهور يأتي بعدة مفاهيم عندما توجه إليه الرسالة الاتصالية، كالمتلقي أو المستقبل وهو الشخص الذي يشاهد التلفزيون أو يستمع إلى الراديو أو يقرءا الصحيفة في وقت محدد، ونوع أخر وهو المشاهد أو القارئ أو المستمع وهو الشخص الذي يميل إلى قيام بالفعاليات المذكورة باستمرار»..

والجمهور (المتعرض) الرياضي: **كما يعرفه المؤلف:** مجموعة من أفراد الذين تم أو سيتم تلقيهم الرسالة الإعلامية بإحدى الوسائل الإعلامية الرياضية.

أنواع الجمهور المتعرض:

أولا: الجمهور العام:

هو أكثر تجمعا من التجمعات الأخرى أعضاؤه أكثر تبعثرا، متباعدين في المكان وأحيانا في الزمان، ولكنه ذو ديمومة أكثر، يتشكل حول قضية مشتركة من الحياة العامة، هدفه الرئيس تكوين اهتمام أو رأي عام حول قضية أو كظاهرة اجتماعية.

ثانيا: الجمهور الخاص:

هو الجمهور الذي يجمع أفراده بعض الاهتمامات أو الحاجات أو الاجتهادات المشتركة التي تميز عضويتهم في هذا الجمهور، مثل الأفراد المشتركين في صحيفة ما ويصبح من بعد ذلك من واجب وسائل الإعلام استشارة هذا الاهتمام وتدعيمه وتلبية حاجاته، بحيث يمكن أن تحتفظ بهذا الجمهور الذي يندمج أعضاؤه في التركيز الجمعي، وينشرون بذلك اتصال الذي يرتبط بهذا التركيز وهذا ما يبرر اختيار وسائل الإعلام لموضوع شائع بين هذا الجمهور الذي تتخذه مدخلا لتنظيم الاهتمامات وتكيفيها.

إذ أشار أيضا (خلدون عبد اللـه، 2010) إلى الباحث الأمريكي (كلوس) عن تحليله العددي للجمهور حسب درجات مساهمته كما يأتي:.

1- **الجمهور المفترض:** يشمل السكان الذين يملكون الوسائل الإعلام ومستعدين لاستقبال الرسالة الإعلامية.

2- **الجمهور الفعلي:** وهم الذين يستقبلون فعلا العرض الإعلامي مثل: المواظبين على برنامج تلفزيوني أو مستمعين مداومين على حصة إذاعية الراديو، وقراء الصحف أو زوار مواقع الكترونية.

3- **الجمهور المتعرض:** وهو جزء من الجمهور الفعلي الذي يتلقى الرسالة الإعلامية بصرف النظر عن إدراكها وعن الموقف الذي يتخذه منها، وهناك من يستجيب للرسالة وهناك من يتجاهلها حسب احتياجاته واهتماماته الفكرية والثقافية.

4- **الجمهور الفعال:** وهو الذي يتفاعل مع الرسالة الإعلامية وهو الجمهور المستهدف من خلال الإعلانات التجارية والدعوات الانتخابية، وهو الجمهور الذي يحاول المرسل كسب وده أو حياده.

خصائص جمهور المتعرض:

إن خصائص الأفراد الأولية تؤثر في عاداتهم الاتصالية أكثر من العوامل المتصلة بشخصيتهم ومن هذه الخصائص:

أولاً: التعليم: ويؤثر نظام التعليم في أي مجتمع من المجتمعات على أبناء هذا المجتمع فالجماهير التي يسودها نظام تعليمي يهتم أساسا بالقيم والاتجاهات الجديدة ويفتحون الباب للتعليم في المراحل المختلفة لأبنائهم دون تمييز أو معوقات ويحترم الفروق الفردية ويشجع على الابتكار والخلق تتصف بأنها جماهير واسعة الأفق جادة التفكير، عملية الاتجاه تنزع إلى التجديد والابتكار.

ثانياً: العمر: ينقسم الجمهور إلى فئات عمرية مختلفة وهذا الاختلاف يؤثر في عادات اتصال كل منهم إذ تؤكد الدراسات المختلفة وجود اختلاف سلبي واقع بين صغار السن أو الشباب والاهتمام بالشؤون العامة فكلما ارتفع السن يتحول الاهتمام من الخيال إلى الواقع ففي حين يميل الصغار إلى الخيال يميل الكبار إلى البحث عن المواد الجادة المقروءة والمسموعة والمرئية إذ يتسم هذا النمط من التعرض لوسائل الإعلام بقدر كبير من الثبات وعدم الهروب من الواقع.

قياس الجمهور المتعرض للوسائل الإعلامية:

إن جمهور أية وسيلة إعلامية يقاس على وفق أربعة مقاييس هي:

1. حجم الجمهور size أي عدد الأفراد الذين يتعرضون للوسيلة أو الرسالة الاتصالية.

2. تركيب الجمهور composition ويراد به الطبقات أو الجماعات أو الفئات الاجتماعية التي يتألف منها الجمهور.

3. درجة تجانس الجمهور Degree of Homogeneity ويراد بها قياس مدى الاختلاف بين أفراد الجمهور وطبقاته وفئاته وفقاً لعدد من المتغيرات المحددة.

4. طول مدة التعرض Longevity ويقصد به المدى الزمني الذي يقضيه أفراد الجمهور في الاستماع إلى الوسيلة أو في المشاهدة أو القراءة.

ايجابية الجمهور المتعرض:

وقد حدد (محمود عبد الله، 2009) نقلا عن (جوتنير) مفهوم ايجابية الجمهور في الأبعاد الآتية:

1. ايجابية الجمهور بمعنى الانتقائية: وتتمثل باختيار وسائل اتصال معينة وانتقاء التعرض لمضمون برامج معينة، ويمتد مفهوم الانتقائية ليشمل كلاً من الإدراك الانتقائي والتذكر الانتقائي.

2. ايجابية الجمهور بمعنى النفعية: إذ إن جمهور وسائل الاتصال لا يختار فقط ما يتعرض له من وسائل ولكنه يختار فضلا عن ذلك المضمون الذي يشبع حاجات ودوافع معينة.

3. ايجابية الجمهور بمعنى الاستغراق: إذ يحدث الاستغراق على المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي فاستغراق الجمهور مع برامج التلفزيون المقدمة يعتمد على مدى توحده مع شخصيات التلفزيون.

4. ايجابية الجمهور بمعنى العمدية: إذ أن استعمال وسائل الاتصال مدفوع بحاجات سابقة لدى الأفراد وهذه الحاجات والدوافع مصدرها الخصائص الفردية والاجتماعية والبيئية لجمهور وسائل الاتصال.

5. ايجابية الجمهور بمعنى المناعة من التأثر: إذ أظهرت النتائج المتراكمة لدور وسائل الإعلام في حملات المعلومات إلى محدودية تأثير وسائل الاتصال في التفكير والشعور والسلوك البشري، مما يؤكد فكرة صعوبة التأثير في الجمهور من قبل وسائل الإعلام.

بينما أشار بالمجرين (Palmgreen) على أن ايجابية الجمهور في التعامل مع وسائل الإعلام يكون على ثلاثة مستويات وهي:

1. الانتقائية: وهي سابقة على التعرض لوسائل الإعلام.

2. الاستغراق: في أثناء التعرض لوسائل الإعلام.

3. الايجابية: بعد التعرض، وتتمثل في تعليقات ومناقشات الفرد بعد التعرض للرسالة كما تتمثل في إحساس الفرد بزيادة المعلومات بعد التعرض.

ويرى (ياسين فضل، 2011) نقلا عن ليفي ووينـدال (Levy and Windall) و(سناء محمد،2010) أن نشاط الجمهور له بعدان إذ أشارا ليفي ووينـدل إلى البعد الأول على انه التوجه النوعي للأفراد، وهو على ثلاثة مستويات:

1. الانتقائية: وهي الاختيار المقصود لواحد أو أكثر من البدائل المتاحة.

2. الانشغال: وهي الدرجة التي يدرك بها فرد من الجمهور العلاقة بين محتوى وسائل الإعلام ودرجة تفاعل الفرد مع المضمون أو الوسيلة.

3. المنفعة: وهي استعمال الأفراد لوسيلة معينة بقصد تحقيق هدف معين.

بينما أشارت (سناء محمد،2010) إلى البعد الثاني وهو البعد المؤقت: وهو تقسيم نشاط الأفراد على أساس الجهد المبذول وهو على النحو الآتي:

1. الانتقاء قبل التعرض: ويرتبط بتوقع الجمهور بأن التعرض لوسيلة من دون أُخرى أو مضمون معين يحقق لهم الإشباع المطلوب، إذ أوضحت ذلك دراسة (ليفي) عام 1977، بأن البحث عن المضمون أو الوسيلة عند الأفراد يعكس خبرات الفرد بوسائل الإعلام وإدراكه لمضامينها.

2. الانتقاء في أثناء التعرض: ولهذا علاقة بما قبله، فالتعرض ذاته يظل سلوكاً انتقائياً يحوي عدداً كبيراً من الخيارات للفرد.

3. الانتقاء بعد التعرض: ويرتبط هذا بالتذكر الانتقائي للرسائل التي تعرض لها الفرد، ويعد هذا من نشاط الجمهور في التفاعل مع الرسالة مما يؤدي إلى عدم نسيانها بالكلية.

4. المنفعة قبل التعرض: إذ يحصل الجمهور على منافع قبل التعرض من الحديث، والنقاش الاجتماعي ومحاولة التنبؤ بما قد يحصل.

5. المنفعة في أثناء التعرض: وهي المنفعة التي تنشأ من تعرض الفرد لوسائل الإعلام.

6. المنفعة بعد التعرض: ويرتبط هذا بالسلوك الذي ينعكس على الفرد من المعلومات التي يحصل عليها من الرسالة.

نظريات فهم طبيعة الجمهور المتعرض:

يشير (محمد صاحي، 2006) نقلا عن (Alex Tan) على أن هناك ثلاث نظريات لفهم طبيعة الجمهور وهي ذات تأثير كبير في الأبحاث المتعلقة بالجمهور وهي:

1. **نظرية التعلم (Learning Theory):** والتي تفترض أساسا إن الإنسان هو كائن حي عاقل يتخذ قراراته بناءاً على المعلومات التي يتلقاها من الآخرين ومن بيئته وما يملكه من قدرة على استيعابها.

2. **نظرية الاتساق أو التنافر ((consistency «dissonance» theory:** وتفترض هذه النظرية إن الإنسان «تبريري» أكثر من كونه كائناً عاقلاً، فغالباً ما تراه يتصرف تجاه الرسائل لتسويغ وحماية الآراء والسلوك والاتجاهات القائمة وبما يجعل موقفه مبنياً على درجة اتساق سلوكه مع الرسائل التي يتلقاها.

3. **النظرية الوظيفية (functional theory):** وتعتمد على رؤية مفادها أن الجمهور يكيف اتجاهاته بناء على الرسائل التي يتلقاها لتحقيق حاجاته، لذلك فإنه يحافظ عليها إلى الدرجة التي تبقى فيها الاتجاهات نافعة. وليس بالضرورة أن

تتناقض هذه النظريات فيما بينها، فغالباً ما تقـود جميعهـا إلى تنبـؤات مـشتركة ولاسـيما فـيما يتعلق باستجابات الجمهور للرسائل الاتصالية.

ويرى المؤلـف أن مفهـوم أو منطـوق هـذه النظريـة يـساعد في العمـل عـلى تكييـف اتجاهات اللاعبين باتجاه زيادة دافعية الانجاز والسلوك الجازم لـديهم بنـاء عـلى الرسـائل التـي يتلقوها من مفردات التعرض.

الفصل الثاني

وسائل الإعلام الرياضية

مفهوم وسائل الإعلام

إن موضوع وسائل الإعلام هو (موضوع الساعة سواء كان ذلك في علم الاجتماع أو علم النفس بفروعها المختلفة بل اتسع الاهتمام فأصبح يتناول العلوم الإنسانية كلها فالإنسان بمظاهره المختلفة وشخصيته لا يعيش في الفراغ إنما هو نتاج تفاعل بين الفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه إذ يّعد أساليب الاتصال بمختلف مستوياتها وأنواعها وبالأخص وسائلها الإعلامية من أهم العوامل المؤثرة في أي مجتمع)، كما و«تأتي وسائل الإعلام في المجتمع لتقوم بدور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية، وهذا الدور يزداد أهمية وتأثيراً بانتشار هذه الوسائل، والتطور التقني لها، واختراقها لجبهات الحياة المختلفة، وقبولها الفعال بين الأفراد وخاصة الأطفال والمراهقين والشباب». وعرف (أبو عايد , 2002) الإعلام انه «عملية اتصال تهدف إلى تبصير وتوعية الجماهير عن طريق الإقناع وذلك من خلال نشر المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة والأخبار الصادقة والوقائع المحددة والأفكار المنطقية مما يكون له تأثير فعلي في سلوك الفرد والجماعة».

أما (مطر عاطف،2003) فيرى إن الإعلام هي «العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار، والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة، ومخاطبة

عقول الجماهير، وعواطفهم السامية، والارتقاء بهم من خلال تنـويرهم، وتثقـيفهم لا تخـديرهم وخداعهم».

وذكر (عبد الحكيم،2010) نقلا عن عصام الدين عادل بأن الإعلام «هو من أهم وسـائل الاتصال بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المتعددة ولاسيما بعد التطور الواسع الذي حصل في وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في جميع أنحاء العالم، والإعلام يقـوم بـدور المـربي والموجه في أسلوب تكوين وتطور الثقافـة في مختلـف أوجـه أنـشطة المجتمـع، وان اتـساع دور وسـائل الإعـلام الريـاضي فـيما يتعلـق بنقـل المـسابقات الرياضـية إلى الجمهـور أدى إلى ظهـور تخصص في مجال العلوم الإعلامية وهو الإعلام الريـاضي، والـذي لـه ادوار متميـزة وكبـيرة ومـن ضمنها نشر وقائع الرياضـة بـأسرع وقـت ممكـن ونـشر الثقافـة الرياضـية فـضلا عـن دوره في الحيلولة دون أعمال العنف والشغب في أثناء ممارسة المسابقات الرياضية».

أما مفهوم الأعلام عند (عبد الرزاق محمد،2012) فهو «القيام بالإرسال أو الإيصال، كـما هو إعطاء وتبادل للمعلومات سواء أكانت مسموعة أو مرئية، بـالكلمات والجمـل أو الإشـارات والصور والرموز، وجعل المعلومات التي نريد إرسالها معروفة ومفهومـة لـدى المرسـل إليـه، ولا تعتبر إعلاما كل رسالة لا يفهم المستقبل معناها ولا يشارك المرسل في فهم رموزها».

ويعرفـه المؤلـف بأنـه: تلـك الوسـائل المـستخدمة التـي تهـدف إلى نقـل المعلومـات أو مخاطبة الجمهور بوسائلها المرئية والمقروءة والمسموعة والمستخدمة (الانترنيت).

مفهوم الإعلام الرياضي:

يعد الإعلام من الوسائل الاتـصال بـين أفـراد المجتمـع الواحـد والمجتمعـات المتعددة ولاسـيما بعـد التطـور الواسـع الـذي حـصل في وسـائل الأعـلام المقـروءة والمسموعة والمرئية في جميع أنحاء العالم، والإعلام يقـوم بـدور المـربي والموجـه في أسلوب تكوين وتطور الثقافة في مختلف أوجه أنشطة المجتمع». وان اتـساع دور

وسـائل الإعـلام الريـاضي فـيما يتعلـق بنقـل المـسابقات الرياضـية إلى الجمهـور أدى إلى ظهـور تخصص في مجال العلوم الإعلامية وهو الإعلام الريـاضي، والـذي لـه ادوار متميـزة وكبـيرة ومـن ضمنها نشر وقائع الرياضـة بـأسرع وقـت ممكـن ونـشر الثقافـة الرياضـية فـضلا عـن دوره في الحيلولة دون أعمال العنف والشغب في أثناء ممارسة المسابقات الرياضية»

ويذكر (جلال ألعبادي، 1996) «أن الإعلام الرياضي هو جزء مهم من عملية خلق الوعي ورفع مستوى الثقافة الرياضية بين الجماهير مـن خـلال إيجـاد العلاقـات الايجابيـة بـين الأفـراد والمجتمع مع التربية الرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية وحضارية مرتبطة بالمجتمع».

وعرف (حسن احمد، 2003) على انه «عملية نشر الإخبار والمعلومـات والحقـائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقـصد نـشر الثقافـة الرياضـية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي».

أما (بشرى تيسير،2014) فقـد عرفـت الإعـلام الريـاضي عـلى انـه «عمليـة نـشر الإخبـار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنـشطة للجمهـور، بقصد نشر الثقافـة الرياضـية بـين الأفـراد وتنميـة الـوعي الريـاضي بيـنهم بالوسـائل والغايـات المشروعة».

ويعرفه المؤلف بأنه عملية نشر وإيصال المعلومات إلى الجمهـور الريـاضي بغـرض نـشر الثقافة الرياضية من خلال إيجاد العلاقات الايجابية بين الإفراد والمجتمع من جهة وبـين عنـاصر الإعلام الرياضي من جهة أخرى.

أهمية الإعلام الرياضي:

يعد «الإعلام الرياضي بمثابة المدرسـة العامـة التـي تواصـل عمـل المؤسـسات الرياضية. والإعلام الريـاضي يقـرب الفـروق بـين الأفـراد عـن طريـق نـشر الخـبرات

وتعديل السلوك بين الصغار والكبار بما يتلاءم والعادات والتقاليد الرياضية السليمة.

كما إن التقدم العلمي والتكنولوجي السريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي في تعريف أفراد المجتمع بما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار»

ومن جهة أخرى فان (التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي أيضا تبرز أهمية الإعلام الرياضي المتخصص في ضرورة إحاطة الأفراد في المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال، هذا فضلا عن زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء النفسية أو الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية وعدم قدرة الفرد على متابعة وملاحقة هذا التدفق من المعلومات والذي يعد أمرا صعبا فأقل ما يوصف به هذا العصر هو (عصر المعلومات) نتيجة التقدم الذي لحق بالكومبيوتر والأقمار الصناعية وانتشار شبكة المعلومات (الانترنت) ومن هنا تبرز أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه).

ويرى المؤلف أن الإعلام الرياضي تتبلور أهمية في التقدم والتطور التكنولوجي وبما يمكن تقديمه في هذا المجال من الترفيه والثقافة والمعلومات الرياضية.

أهداف وفوائد الإعلام الرياضي:

أشار (خير الدين وعطا، 1998) و(**بشرى تيسير، 2014) وغيرهم** إلى الأهداف التي يسعى الإعلام الرياضي إلى تحقيقها بما يأتي:

1. نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

2. تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، إذ أن لكل مجتمع نسقاً قيمياً يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ وكأن التوافق سمة من سمات المجتمع.

3. نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها كي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه مناسبا من القرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والعالمي.

4. الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.

5. استحداث قنوات الاتصال الحوارية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذي القرار، لتعزيز المشاركة في اتخاذ القرار المناسب وإيجاد الحلول.

6. تهيئة الجمهور المستهدف لتقبل تغير مزمع لسلوكيات سلبية، وتنمية الوعي لتكوين الاتجاهات الايجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات.

7. تناول القضايا المتخصصة على اختلافها، وتقديمها بأسلوب سهل وبسيط وشامل، لرفع وعي الجماهير المستهدفة بأبعاد القضية وأسبابها وأثارها في كل المستويات.

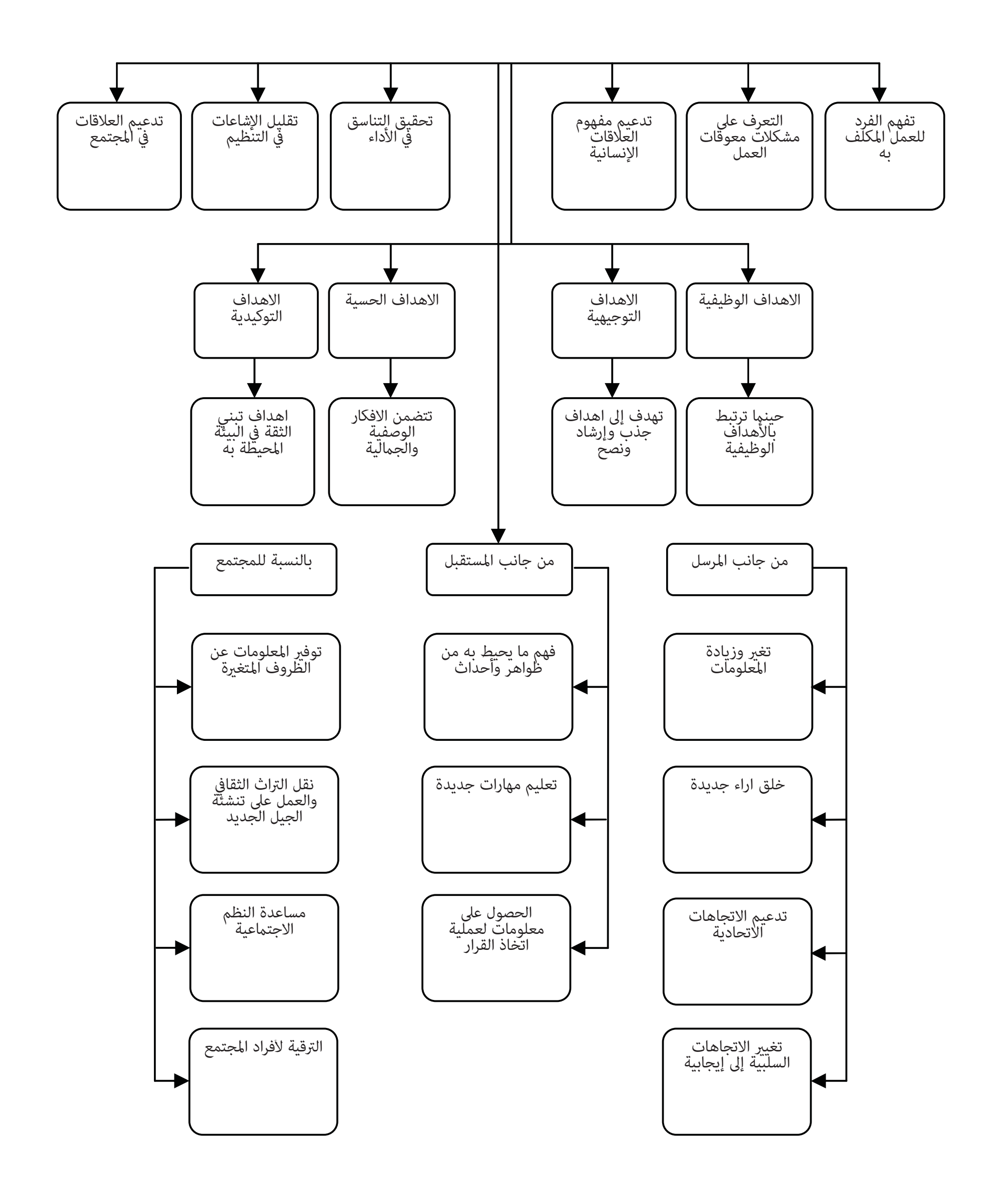
8. التحفيز على التغيير للأفضل، عن الطريق خلق طموحات مشروعة وممكنة، وإذكاء روح التغلب على العقبات.

9. تنمية النواحي المعرفية والوجدانية المهارية والثقافية لدى شرائح محددة، لتكون على علم بما يدور حولها من خلال ما تتضمنه الرسالة الإعلامية من الحقائق.

ويضيف المؤلف أهدافا وفوائد أخرى للإعلام الرياضي: وهو استخدام وسائل الإعلام الرياضية كحافز وإثارة السلوك الرياضي للتفوق الرياضي والضبط النفسي.

كما يضيف (حسن أحمد، 2003) أهداف وفوائد الإعلام الرياضي على نحو الشكل التالي[1]:

(1) حسن أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية. (الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2003)، ص44-46.



شكل رقم (1): أهداف وفوائد الإعلام الرياضي

أنواع الإعلام الرياضي:

جمع (علي عبد الفتاح، 2014) أنواع الإعلام الرياضي في أربعة أنواع وكما يأتي:

1. الإعلام الرياضي المقروء: وهي التي تعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات.

2. الإعلام الرياضي المسموع: وهي التي تعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.

الإعلام الرياضي الثابت: وهي التي يتوجّه اليها الناس للاطلاع عليها مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح.

3. الإعلام الرياضي المرئي: وهي التي تعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والتلفزيون والفيديو، وشبكة المعلومات (الانترنيت أو الاستخدامات) وأحيانا يطلق عليها اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنها تعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

بينما ذهب جمهور من الباحثين آخريين إلى ذكر الإعلام الالكتروني كنوع أخر من الإعلام مضيفا للأنواع الأربعة سالفة الذكر موضحا انه مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.

أنواع وسائل الإعلام الرياضية:

«لما للرياضة من خصوصية في المجتمع فقد تكونت لها منظومة إعلامية خاصة بها تضم جميع وسائل الإعلام من صحف ومجلات ومحطات إذاعية وقنوات فضائية رياضية التي تتفرد باختصاصها بالمجال الرياضي ويتوقف تطور هذه المنظومة في أي بلد بحسب نظرة المجتمع للرياضة وإيمانه بأهميتها كما يعتمد أيضا

على إمكاناته المادية والبشرية وفرص الاستثمار بهذا المجال». فوسائل الإعلام الرياضية هي عبارة عن «مجموع الوسائل التقنية والمادية والفنية والإخبارية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التقنية والإرشادية للمجتمع». بينما ذهب (أديب خضور، 1994) إلى استخدام مصطلح منظومة الإعلام الرياضية كمرادف لمصطلح الوسيلة الإعلام الرياضية من ثم عرفها وقسمها كوسائل عامة ومن ثم تفرعاتها ومفرداتها بوصفها «مركباً معقدا يضم عددا كبيرا من المفردات والأجزاء (إذاعات مركزية ومحلية،ومحطات تلفزيونية ومركزية، صحف يومية وأسبوعية، وصحف عامة ومتخصصة، وصحافة محلية، ومجلات متنوعة أسبوعية وشهرية وفصلية...) هذه المفردات - الأجزاء لا تتجمع في هذا المركب لتشكل كلا واحدا متماسكا، بحيث بشكل ميكانيكي أو تراكمي، بل أن ثمة علاقة عضوية تربط بين مختلف هذه الأجزاء والمفردات، تكفل هذه العلاقة لكل مفردة من المفردات أن تكون كيانا مستقلا وله وجوده الخاص، وله وظائفه، ومهامه، ولغته، وموضوعه، وجوهره، وتضمن في الوقت ذاته، أن يشكل جزأ لا يتجزأ من الكل، أي من هذا المركب المعقد، هذه الخاصة تحقق، وتفسر، وقانونية وحدة وتنوع المنظومة الإعلامية العامة

وتضم المنظومة الإعلامية الرياضية العامة المنظومات الفرعية الآتية:

1. المنظومة الصحفية الرياضية.
2. المنظومة الإذاعية الرياضية.
3. المنظومة التلفزيونية الرياضية.

فالمنظومة الصحفية الرياضية تضم الأنواع التالية من الصحف:

1. الصحف الرياضة المركزية العامة، وتشمل:

- الصحافة الرياضية اليومية المركزية العامة.
- الصحف الرياضية الأسبوعية المركزية العامة

- المجلات الرياضية الأسبوعية المركزية العامة.
- المجلات الشهرية أو الفصلية المركزية العامة.
- الصفحة (أو الصفحات) الرياضية في الصحف اليومية السياسية المركزية العامة.
- الصفحة (أو الصفحات) الرياضية في الصحف الأسبوعية السياسية المركزية العامة.
- الصفحة (أو الصفحات) الرياضية في المجلة الأسبوعية السياسية المركزية العامة.

2. الصحافة الرياضية المركزية المتخصصة - وتضم:

- الصحف الرياضية اليومية أو الأسبوعية المتخصصة برياضة واحدة أو بلعبة رياضية واحدة.
- المجلة الرياضية الأسبوعية المتخصصة برياضة واحدة أو بلعبة رياضية واحدة.

3. الصحافة الرياضية المحلية - وتضم:

- الصحف الرياضية اليومية المحلية العامة.
- المجلات الرياضية الأسبوعية المحلية العامة.
- النشرات الصادرة عن المؤسسات الصحفية أو الرياضية.

والمنظومة الإذاعية الرياضية،مفرداتها كالآتي:

1. الخبر الإذاعي الرياضي في الموجز أو النشرة الإخبارية العامة أو الرياضية المتخصصة.
2. النشرة الإخبارية الرياضية.
3. البرنامج الإذاعي الرياضي الإخباري.

4. البرنامج الإخباري الرياضي الأسبوعي.

5. البرنامج الإذاعي الرياضي العام.

والمنظومة التلفزيونية الرياضية،مفرداتها:

1. الخبر الرياضي في نشرة الإخبار التلفزيونية العامة.

2. النشرة (البرنامج) الإخبارية التلفزيونية الرياضية.

3. البرنامج التلفزيوني الإخباري.

4. البرنامج التلفزيوني العام.»

وقسم (خير الدين وعطا، 1998) وسائل الإعلام الرياضية كما في الشكل (2) الآتي:

السينما	التليفون والفاكس	الكتب	لوحة الإعلانات
التلفزيون والفيديو	الإذاعة	المجلات	الحوار أو الحديث
المعارض	وكالات الإنباء	الصحف	المؤتمرات والندوات

بينما ذهب (فهد عبد الرحمن،2010) إلى ابعد من ذلك ليوسع دائرة أنواع الوسائل الإعلام قائلا: «لقد اتسعت دائرة الإعلام في هذا العصر، وأصبحت تشمل أنواعاً عديدة ومختلفة من وسائل الإعلام، المرئية والمسموعة والمقروءة،ولا تزال في ازدياد وتنوع، ونمو، وتضخم، كميا، ونوعيا، يوما بعد يوم... ومن هذه الوسائل.

1. التلفزيون والقنوات الفضائية عبر البث الأرضي والأقمار الصناعية والانترنيت وكوابل الألياف البصرية.

2. المحطات الإذاعية، الأرضية والفضائية والرقمية.

3. الصحف والمجلات، الشاملة والمتخصصة، المحلية والعالمية.

4. مواقع الانترنت، الشخصية والحكومية والتجارية.

5. المنتديات والمدونات والصحف الإلكترونية.

6. مواقع الشبكات والتواصل الاجتماعي والشخصي والمجموعات البريدية.

7. مواقع الإعلام الاجتماعي والمحتوى المنتج بوساطة المستخدمين.

8. جميع مما سبق من أنواع الإعلام المتنقل بالهاتف الجوال)اندرو يد)، المتصل بالأقمار الصناعية، أو الشبكات اللاسلكية.

خصائص الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي خصائص عدة تتكامل معا وتسهم في تلبية حاجات الجمهور ولاسيما الجمهور الرياضي الأكثر استعمالا لهذه الوسائل، ويمكن أجمال خصائص الإعلام الرياضي بما يلي:

1. الاختيار: الإعلام الرياضي يتضمن جانبا من الاختيار إذ إنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه.

2. جماهيري: الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية ساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

3. اجتذاب أكبر عدد من الجماهير: الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب اكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضيه يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعاقين وغيرها.

4. الإعلام الرياضي مرآة وصورة لطبيعة المجتمع: الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسه اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع وحتى يمكن فهمه ولابد أولا من دراسته أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم والعادات السائدة في المجتمع.

5. الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى بيئة التي يعمل فيها.

عناصر الإعلام الرياضي:

حدد جمهور علماء عناصر الإعلام الرياضي بستة عناصر وهي كما يأتي:

- المرسل: وهو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة.

- المستقبل: من توجه له الرسالة الإعلامية الرياضية سواء كان فردا أو جماعة.

- الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدي بها الرسالة الإعلامية الرياضية سواء كانت الإذاعة أو التلفاز أو الصحيفة أو الاستخدامات...الخ.

- الرسالة: ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل.

- رجع الصدى أو رد الفعل: هناك يكون الاتجاه عكسيا، من المتلقي إلى المرسل، وذلك للتعبير عن موقفه من الرسالة المرسلة ومدى فهمه واستجابته لها.

- التأثير: هذه المرحلة الأخيرة في عملية الاتصال، وتكون متفاوتة من فرد إلى أخر، ومن مجموعة إلى أخر، و(التأثير) هو الهدف الوحيد من عملية الاتصال والذي يسعى إليه جميع الإعلاميين. ويتم التأثير في خطوتين، الأولى تغيير الفكر، والثانية تغيير السلوك.

وظائف الإعلام الرياضي:

«لا تخرج وظائف الإعلام الرياضي المتخصص عن الوظائف العامة للإعلام إلا أنها تظهر بصورة متخصصة في مجالات بعينها، فالتوجيه والإرشاد والإخبار والترفيه وغيرها من وظائف الإعلام العام هي نفسها وظائف الإعلام المتخصص، إلا أنها تبدو موظفة في مجال خاص وليس في مجال عام، وهي تهدف إلى تحقيق التفاعل أو نشر الوعي أو تعميق المعلومات أو توجيه الناس أو إمتاعهم وذلك حسب طبيعة المادة الإعلامية المتخصصة والهدف من تقديمها إلى الناس ". فمجالات الإعلام المتخصص تتعدد بتعدد مجالات الحياة واهتمامات الناس وأذواقهم وحاجتهم إلى المعرفة ومن هنا، فإن الوظائف والأدوار والمحددات وان كانت تعتمد على ما هو متعارف عليه في مجال الدراسات الإعلامية، إلا أن تفاصيل هذه الوظائف والأدوار والمتطلبات تختلف من مجال إلى آخر حسب طبيعة المجال وأهميته للجمهور.

ويسعى الإعلام الرياضي إلى انجاز العديد من الوظائف مثل الإخبار والتثقيف والتشجيع والترفيه وما إلى ذلك. إلا أن هناك من يرى أن كثيراً من الناس يتعاملون مع الإعلام الرياضي على انه مجرد أداة ترفيه أو مصادر للأخبار الرياضية ليس أكثر وإزاء هذا الوضع ومن اجل إشباع الحاجات الإعلامية للمتلقي ومن اجل أن يستطيع الإعلام الرياضي أن ينجز المهام والوظائف التي وجدت أصلا لكي يحققها، أصبح مفهوم الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظرها هي نفسها دوافع التعرض إلى الوسائل ومحتواها.

وبناءاً على ما تقدم يمكن تحديد وظيفتين رئيسيتين طبقا للإعلام الرياضي هما:

أولا: الوظيفة الإخبارية للإعلام الرياضي: وتتمثل هذه الوظيفة عموماً بنقل الإخبار سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية ومهما كان نوعها سياسية أو فنية أو رياضية وذلك لمتابعة ما يجري حول المرء في عالمه الصغير والكبير وتهدف الإخبار إلى

وصل الإنسان بالعالم الخارجي غير الشخصي وتزويـده بمـا يـستجد مـن أخبـار[1]، أمـا في الإعـلام الرياضي فتكمن هذه الوظيفة في (إحاطة الجمهور علماً بالإخبـار الـصحيحة والمعلومـات الـصادقة الواضحة والحقائق الثابتـة والموضـوعية التـي تـساعد في تكـوين رأي عـام صـائب في واقعـة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي). و«ذلك بتغطيـة الأحـداث الرياضـية بشكل دقيق وصحيح وشامل مما يعطيها معناها الحقيقي فضلاً عن تقديم المعلومات والمعارف والقوانين الرياضية».

ثانيا: الوظيفة الترفيهية للإعلام الرياضي: لا تقل وظيفة الترفيه عن بقية وظائف الإعلام، وهي من أقدم الوظائف التي عرفها الإنسان لأن المرء لا يمكن أن يعيش حياته كلها عمـلاً جـاداً بحيث لا يجد ما يخفف عنه متاعبه، لذلك هناك مساحات للترفيه لتحقيق الإشباعات السلوكية والاجتماعية وإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات.

فالوظيفة الترفيهية للإعلام الرياضي (تعني بالتنفيس عن المتلقين مـن آثـار التـوتر والمعانـاة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقـات فـراغهم بأسـاليب مناسـبة تحقـق لهـم المتعـة والثقافـة الرياضية وذلك من خلال نشر القصص الرياضية والمسابقات والألغاز الرياضية وكذلك نشر الصور الرياضية الطريفة لنجوم الرياضة وغير ذلك).

ومن جانب آخر فان المحتوى الترفيهي لوسائل الإعلام الرياضي يسهم في تجنـب حـدوث تغيرات جذرية في سلوك الجمهور تؤثر في ثبات واستقرار النظام الاجتماعي القائم في المجتمع.

(1) صـالح خليـل أبـو أصبع؛ مـدخل إلى الاتـصال الجماهـيري، ط1: (القـاهرة، دار آرام للدراسـات والنـشر والتوزيع، 1998)، ص63.

الحاجات التي يمكن للإعلام الرياضي إشباعها:

1. الحاجة إلى المعلومات والمعارف الرياضية.
2. الحاجة إلى الأخبار الآنية (أخبار الساعة) في المجال الرياضي.
3. الحاجة إلى معرفة القواعد واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية.
4. الحاجة إلى الإلمام بالقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة.
5. الحاجة إلى دعم الاتجاهات النفسية نحو الرياضة وتعزيز المعايير والقيم والمفاهيم الرياضية أو تعديلها بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الرياضي.

الفصل الثالث

نظريات تأثير الإعلام الرياضي

تمكن الباحثون من وضع نظريات يستخدمها العاملون في مجال الرياضي لإغناء الممارسة الرياضية بجوانبه المختلفة، و«لا تكاد توجد نظرية إعلامية واحدة متفقة على كيفه عملها، أو تأثيرها في الجمهور بين الباحثين، وإنما يوجد عدد من النظريات التي تقدم تصورات عن كيفية عمل الإعلام إلى مسارات مناسبة ذلك أن النظرية تجسد بشكل فاعل تطبيقات وسائل الإعلام في المجتمع.

كما تشرح النظرية ما تحدثه من التأثير في الجمهور أو من الجمهور نفسه تجاه الوسائل، أو الرسائل الإعلامية، بل تتجاوز ذلك أحيانا إلى التقديم تصور عما يمكن أن يحدث مستقبلا، كما تقدم النظرية تصورا عن التغيرات الاجتماعية المحتملة والتأثيرات وسائل الإعلام فيها.

والنظرية هي محصلة دراسات، وأبحاث، ومشاهدات وصلت إلى مرحلة من التطور ووضعت فيه إطارا نظريا وعمليا لما تحول تفسيره، كما أن النظريات قامت على كم كبير من التنظير والافتراضات التي قويت تدريجيا من خلال إجراء تطبيقات ميدانية.

إن أهم ما يميز النظرية، قدرتها المستمرة على إيجاد تساؤلات جديرة بالبحث، إضافة إلى استكشاف طرق جديدة للبحث العلمي»[1].

(1) ياسين فضل ياسين، **الإعلام الرياضي**، ط1: (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع،2011) ص52.

أولا: نظرية ترتيب الأولويات

ترجع أصول النظرية لبحوث ترتيب الأولويات إلى (ليب مان) من خلال كتابه الرأي العام ١٩٢٢. استعير اسم هذه النظرية» من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات، وفكرة النظرية على انه مثلما يحدد جدول أعمال في أي لقاء ترتب الموضوعات التي سوف تناقش بناء على أهميتها. إذ يرى: (ليب مان) أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير وتقدم في كثير من الأحيان بيئات زائفة في عقول الجماهير، وتعمل الوسائل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع.

كذلك يقوم الإعلام الرياضي بالوظيفة نفسها أي له جدول أعمال خاص، وعلى أساسه ترتب الموضوعات وفقا لدرجة أهميتها من الأهم إلى الأقل أهمية، وجدول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج رياضية وما يعرضه من موضوعات رياضية حتى يبدو لجمهور القراء والمشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج والموضوعات أولى واهم من غيرها بالاهتمام.

حينما ينشر الإعلام الرياضي رسائل إعلامية معينة فإنه يوحي للمشاهد أو للقارئ انه لاشيء يستحق من الاهتمام في هذا العصر أكثر مما يشاهد أو يقرأ أو يسمع كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي في جدول أعماله لموضوع رياضي معين دليل على أهمية هذا الموضوع فمثلا تركيز الإعلام الرياضي على رياضة بعينها ككرة القدم مثلا يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات كرة القدم وانه شيء يستحق الاهتمام بها».

ثانيا: نظرية التأثير على مرحلتين

أول ظهور لنظرية انتقال المعلومات على مرحلتين هو «ما بلورته نتائج الدراسة التي أعدها الباحثون في جامعة كولومبيا الأمريكية (بول لآزار زفليد وبيرنارد وهيأتين جوديت) بعنوان: اختيار الشعب التي أجريت على الانتخابات

الرئاسية الأمريكية عام ١٩٤٤. إذ كان من أهم نتائجها التي لفتت نظر الباحث أن قادة الرأي كان لهم الأثر الأكبر في اتجاهات الناخب أكثر من الأثر الذي كان متوقعاً أن تحدثه وسائل الإعلام الجماهيرية، وبناء عًلى نتائج هذه الدراسة طور (لآزار زفليد وكاتز) عام ١٩٥٥ م نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين».

و«ليس لقادة الرأي في هذه النظرية سمات محددة متفق عليها. وإنما هم أشخاص يظهرون في سياق العملية الاتصالية بوصفهم مؤثرين في القضية التي يتحدثون عنها ومؤهلاتهم العلمية والمعرفية تساعدهم على إحداث الأثر المطلوب.

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، إذ ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين وكما يأتي:

المرحلة الأولى: هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقه مباشرة من وسائل الإعلام قد لا يؤثر فينا كثيرا بل قد لا نعيره أدنى اهتمام عند بث وسائل الإعلام لرسائلها وبتلقينا لتلك الرسائل (المعلومات) تنتهي المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية: يبدؤها من يسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي أو الفريق أو الأقارب، وقادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا،أو ذوي الرأي فينا، فالذي يحدث في هذه المرحلة هو أن قادة الرأي هؤلاء قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرأوا نفس ما قرأنا فبدأوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا على أشياء لم نفطن إليها وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها الوسيلة الإعلامية وقائد الرأي هذا قد يكون له من النفوذ المادي والأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة».

ثالثا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الرياضية

ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام في سبعينات الميلادية من القرن الماضي، على يـد كل من (دي فلور وساندرا بول روكيش) وهما صاحبا كتاب (نظريـات وسـائل الإعـلام ومؤسـسا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام) إذ يرى باحثو هذه النظريـة إن هنـاك اعـتمادا متبـادلا بـين الإعلام الجماهيري، والنظام الاجتماعي الذي ينشأ فيه، وان اسـتخدام الأفـراد لوسـائل الإعـلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله وان قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف. إذ يعتمد الأفراد في تحقيـق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها، ويبـين (دي فلور) و(ساندرا بول) إن المعلومة هنـا هـي كـل الرسـائل الإعلاميـة حتـى الترفيهيـة منهـا. ويـرون إن لوسـائل الإعـلام علاقـة بـالأفراد والمجتمعـات، وقـد تكـون هـذه العلاقـة متغـيرة أو منتظمة، مباشرة أو غير مباشرة، قوية أو ضعيفة.».

رابعا: نظرية حارس البوابة

«يرجع الفضل في تطوير نظرية حارس البوابة إلى (كيرت ليون) في عـام ١٩٧٧تـرى هـذه النظرية أن المادة الإعلامية تمر بعدة نقاط في رحلتها تسمى بوابات يتم فيها اتخـاذ قـرارات بمـا يدخل ويخرج كلما طالت مراحل التي تمر بها الأخبار أصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات لـه أهمية كبيرة في انتقال المعلومات هذه المراحل التي تمر بها الرسالة الإعلامية.

أتت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس كوسيلة فيدخل من يشاء ويمنـع من يشاء، وغالبا ما تتحكم الاعتبارات الشخصية في قرار هـذا الحـارس، والنظريـة من حيث استخدامها في الحديث عن تأثير الإعلام الرياضي تنطلـق مـن الأشـخاص العاملين في الإعلام الرياضي ويتحكمون فـيما يـصل إلى النـاس مـن مـواد إعلاميـة،

وان هذا التحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام حارساً يقف على بوابة الوسيلة الإعلامية ويسمح بتمرير مواد إعلامية محددة لهم، أن رجل الإعلام أو حارس البوابة من خلال هذا الدور يحدد للجمهور ما يجب أن يقرأه أو يشاهده أو يسمعه لذلك يكون مؤثرا من ناحيتين:

الأولى: من خلال ما يعرضه عليهم بناءاً على اعتبارات شخصية بحتة قد تكون تلك الاعتبارات الشخصية سياسية أو إعلامية مقصودة يراد من خلالها أحداث تغيير ثقافي أو اجتماعي في الجمهور المستهدف وقد تكون تلك الاعتبارات وجهة نظر أملتها تنشئة هذا الحارس الاجتماعية والثقافية.

الثانية: يكون تأثير حارس البوابة الإعلامي في الجمهور من خلال ما يحجبه عنهم».

خامسا: نظرية الاستخدامات والإشاعات

هذه النظرية تنظر «للعلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة، ففي هذه النظرية الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الوسائل الإعلامية التي يتلقاها بل أن استخدام هذا الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي. فنظرية الاستخدام والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ المشاهدة الاختيارية وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختياريا لمصدر المعلومات (الإعلام الرياضي) الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقة تفكيره».

سادسا: نظرية التأثير المباشر أو قصير الأمد

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لأية مادة إعلامية في الإعلام الرياضي سواء أكانت صحفية أم تلفزيونية أم إذاعية يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة.

ومعنى ذلك هو أن مشاهدة الفرد لبعض مظاهر العنف في إحدى المباريات مـن خـلال التلفاز أو عند قراءته عنها في إحدى الصحف الرياضية فانه سوف يحاكيها ويحـاول تطبيقهـا في واقع حياته ويسمى هذا المنحنى في دراسة تـأثير مـضمون الإعـلام الريـاضي بنظريـة الحقنـة أو نظرية الرصاصة، وملخص هذه النظرية أن الرسائل الإعلامية مهما كان نوعها والتي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في الإنسان المتلقي ولها تأثيرٌ مباشرٌ كما لو انه حقن بإبرة مخـدرة أو أطلقـت عليـه رصاصة[1].

سابعا: نظرية التأثير على المدى الطويل (التراكمي)

يرى هذا الاتجاه أن تأثير مـا تعرضـه وسـائل الإعـلام في المجـال الريـاضي عـلى الجمهـور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم عـلى تغيـير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر الآني لسلوك الأفراد.

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعاملـه مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به واستمرار تعرضـه خـلال وسـائل الإعـلام الرياضـية إلى أفكار وقيم رياضية ويغير أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه وبدرجة تختلـف مـن فـرد لأخـر بحسب تركيبة شخصيته وحالتـه النفـسية والبيئـة الاجتماعيـة التـي يعـيش فيهـا وكـذلك نـوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسة كـل منهـا، ووفقـا لهـذه النظريـة فان استمرار تعرض الفرد إلى المادة الإعلامية التي تنبذ العنف (مـثلا) الـذي يحـدث في الملاعـب الرياضية بكل صوره وأشكاله سواء من اللاعبين أو الجمهور أو المدربين وإظهاره بـصورة منافيـة للروح الرياضية السليمة من الإعلام الرياضي يؤدي إلى قلة ظهور حوادث العنف ومن ثمَّ يمكـن القضاء عليها وعلى المدى الطويل.

---

(1) نبيل محمود شاكر وعثمان محمود شحاذة، دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضـية في نـشر الثقافـة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى،بحث منشور: (**مجلة الفتح**، العدد 43،2009) ص472.

ثامنا: نظرية التطعيم أو التلقيح

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض،فالجرعات المتتالية والمفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي نحقن بها كي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا.

إن استمرار تعرض الجمهور لمشاهد العنف أو الجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا يخلق لديهم حالة من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها، فحالة السلبية هذه تجاه الأشياء السلبية في الإعلام الرياضي جاء نتيجة الحقن المنتظم لعقول الجماهير بهذه الأمصال الإعلامية مما ولد حالة من البلادة تجاهها أشبه بالحصانة التي يصنعها المصل حين نلقح به ضد الأمراض[1].

(1) عمرون مفتاح، اتجاهات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو حصة استوديو الكرة، رسالة الماجستير: (معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008) ص50.

الفصل الرابع

دافعية الانجاز الرياضي

مفهوم الدافعية:

يعد موضوع الدافعية وأحدا من أكثر المواضيع التـي أهـتم بهـا النـاس والبـاحثون بـصورة كبيرة سواء في علم النفس العام أو في مجال علم النفس الريـاضي انطلاقـا مـن الحقيقـة القائلـة «إن كل سلوك وراءه دافع، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة».

إذ أشار (عبد اللطيف،2000) في محاولة بعض الباحثين مثل - (أتنكـسون) عـن التمييـز بين مفهوم الدافع (Motive) ومفهوم الدافعية (Motivation) على أسـاس إن» الـدافع: هـو عبـارة استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فان ذلك يعنـي الدافعيـة باعتبارهـا نشطة. وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فانه لا يوجـد حتـى ألان مـا يـبرر مسألة الفصل بينهما. ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعيـة، إذ يعـبر كلاهـما عـن ملامح الأساسية للسلوك المدفوع، وان كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية».

وكما تعرف الدافعية (Petri & Govern,2004) على «انه القوة التي تدفع الفـرد لان يكـون بسلوك من اجل إشباع وتحقيق حاجه أو هـدف ويعتـبر الـدافع شـكلا مـن الأشـكال الاسـتثارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط أو الفاعلية».

ويعرفها (محمد حسن علاوي،2007) بأنها العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته وتشمل على العوامل والحالات المختلفة، الفطرية والمكتسبة الداخلية والخارجية، المتعلمة وغير المتعلمة، الشعورية واللاشعورية التي تعمل على بدء وتوجيه واستمرار السلوك حتى يتحقق هدف ما».

كما عرفها كل من (محمد جسام وحسين علي،2009) بأنها الأسباب المحركة للسلوك والحاجات والاهتمامات والغرائز والبواعث التي تنشط وتصبح مؤثرة وفاعلة عند معرفة إمكانات الاختبار المتوفرة والقائمة أي أنها الجاهزية والاستعداد للقيام بفعل ما والمستنتجة من السلوك القابل للملاحظة بهدف إشباع حاجة ما وان هذا الإشباع هو الدافع».

بينما أشارت (وفاء درويش، 2014) على إن الدافعية هو «المحرك الرئيس لكل أنواع السلوك، فهي تستثيره وتوجهه إلى هدف معين، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يظل الإنسان يواجه مشكلة إرضاء الدافع فيستمر في نشاطه حتى يستطيع تحقيق الهدف».

ويعرفها المؤلف بأنها: طاقة داخلية كامنة تعبر عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تعمل على خلق حالة التي تثير السلوك وتوجهه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي في إطار اختيار الاستجابة المفيدة له وظيفيا في عملية تكيّفه مع محيطه الخارجي لإشباع حاجة معينة أو لتحقيق هدف معين.

وظائف الدوافع نحو السلوك الرياضي:

أشارت (وفاء درويش، 2014) إلى إن الدوافع تحقق للفرد الرياضي بعض الوظائف وكما يأتي:

1. تعمل الدوافع على استثارة السلوك الرياضي،فاللاعب يصبح خاملا كسولا إذا أشبعت كل حاجته أما إذا استثيرت حاجة من حاجاته النفسية فانه ينشط ساعيا إلى إشباعها.

2. تعمل الدوافع على توجيه السلوك الرياضي، فاللاعب الحريص على تحقيق مركز مرموق في اللعبة التي يمارسها ويشعر بضعف أدائه في بعض مهاراتها نلاحظ انه أكثر تدربا على هذه المهارات من دون غيرها.

3. تساعد الدوافع على استمرار السلوك الرياضي حتى تحقق الهدف، فاللاعب يستمر في كفاحه ويبذل أقصى جهده ويواظب على حضور التدريب في سبيل رفع مستواه.

4. تساعد الدوافع على تأخير ظهور التعب خلال الممارسة الرياضية، فمن الثابت علميا أن التعب ظاهرة نفسية أكثر منها فسيولوجية، فالشخص الذي يميل إلى لعبة معينة نراه قادرا على ممارستها لمدة أطول من المدة التي يتحملها شخص أخر يميل إلى لعبة أخرى.

5. تساعد الدوافع على تعلم السلوك الرياضي فلاعب كرة السلة لم يبدأ في تعلم هذه اللعبة من تلقاء نفسه، ولكن لابد أن يكون هناك شيئا دفعه إلى ذلك.

مصادر الدافعية في المجال الرياضي:

أشار كل من (محمد حسن علاوي، 2007) و(محمد جسام عرب وحسين علي كاظم،2009) إلى أن هناك نوعين أو صنفين من مصادر الدافعية الرياضية هما:

الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation):

يقصد بالدافعية الداخلية المرتبطة بالرياضة، الحالات الدافعية النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته مثل الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب، وكذلك الإثارة والتحدي في مواجهة بعض العقبات

أو الصعاب المرتبطة بالأداء فكأن الدافعية الداخلية تشير إلى أن الاشتراك الرياضي أو الأداء الرياضي ما هو **إلا قيمة في حد ذاته.**

الدافعية الخارجية (External Motivation):

وهي قوة خارجية تثير السلوك الرياضي في الأهداف أو الحوافز التي يتوقع أن يحصل عليها الفرد من خلال الآخرين نتيجة لنشاطه، لذا يعدّ المدرب أو الأصدقاء والأهل بمثابة دافعية خارجية لهذا اللاعب لأنها ليست نابعة من نفسه بل من الآخرين. كما إن جميع الفعاليات لدى الفرد ناجمة عن دوافع داخلية إذ أن للدوافع أسباب ذاتية للفعالية. وموضوع الدوافع يشتمل على جميع العوامل المسببة للسلوك والأداء، وهذا التحديد يشمل النشاط الرياضي.

مفهوم دافعية الانجاز:

أشار (عبد اللطيف خليفة، 2000) الى ان (استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس يرجع - إلى (هنري موراي) في انه من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية، وذلك في دراسته بعنوان(استكشافات في الشخصية) والتي تعرض فيها (موراي) لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز. معرفا دافعية الانجاز نقلا عن (موراي) بأنها (تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة ما امكن).

وعرفه (أحمد عبد الخالق، 1991) بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة والنجاح.

بينما أشار (محمد حسن علاوي، 2007) إلى تعريف (دافعية الانجاز) بشكل عام بأنها (استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الانجاز».

ويعرفها المؤلف: على أنها استعداد وميل الرياضي للتفوق الرياضي لتحقيق الهدف، وذلك في ضوء معيار أو معايير أو مستوى معين للتنافس الرياضي عن طريق بذل جهد كبير كتعبير عن الرغبة في مواجهة التحديات الرياضية للتفوق والفوز.

العوامل المساهمة في تحديد مستوى الدافعية للإنجاز

قسمت كل (وفاء درويش وسعيد جلال ومحمد حسن علاوي) العوامل المساهمة في تحديد الدافعية للإنجاز على ما يأتي:

- **الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:**

1. الإحساس بالرضا والإشباع بسبب النشاط العضلي المستخدم.
2. المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال الحركات الذاتية.
3. الاشتراك في المنافسات.
4. تسجيل الأرقام والبطولات لإثبات التفوق وإحراز الفوز.

- **الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي:**

1. محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
2. السعي عن طريق الرياضة إلى الإعداد للعمل الجدي والمنتج.
3. الإحساس بالضرورة.
4. الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة.

أبعاد ومكونات دافعية الانجاز الرياضي:

أشار (محمد حسن علاوي،2002) إلى أهم المكونات الشخصية لدافعية الانجاز الرياضي وهي:

أ- دافع انجاز النجاح:

وهذا الدافع يمثل الدافعية الداخلية للاعب للإقبال نحو أنشطة معينة ويدفع لمحاولة تحقيق التفوق وبالتالي الإحساس والشعور بالرضا والسعادة، وهذا الدافع

لا يتأثر بالمؤثرات الخارجية، بل يمكن القول بأنه حالة داخلية في الفـرد توجـه وتحركـه لتحقيـق هدف معين يضعه لنفسه. ويمكن اعتبار هـذا الـدافع مـن الـسمات الشخـصية للاعـب، أي انـه يصطبغ بالصبغة الفردية الخالصة ويختلف تمام الاختلاف من لاعب لأخـر. وهـذا الـدافع يتـأثر بالمتغيرين الآتيين: احتمال النجاح وجاذبية تحقيق الهدف:

أولا: احتمال النجاح:

من أهم المؤثرات في دافع احتمال النجاح درجة الاقتناع الذاتي لإمكانية الوصـول لهـدف معين أو تحقيقه (مثل الفوز ببطولة القطر أو تحقيق مركـز متقـدم في منافـسات اولمبيـة).فـإذا كانت درجة الاقتناع الذاتي كبيرة لدرجة يمكن معها القول بان هذا الهدف المعين يسهل تحقيقه، أي إن هناك احتمالا أكيدا لضمان النجاح (أي توقع النجاح بدون مخاطر)فان ذلك لا يـساعد في إمكانية التأثير في دافع انجـاز النجـاح بدرجـة كبـيرة، ومـن ناحيـة أخـرى فـان الفـرص الـضئيلة لتحقيق هدف معين قد تؤدى إلى نفس النتيجة.

وبين هذين المثالين المتطرفين -وهـما الـضمان الأكيـد للنجـاح (أي توقـع النجـاح بـدون مخاطر) والاقتناع التام بالفشل- توجد مجالات تتضمن درجات متوسـطة يمكـن فيهـا التـأثير في دافعية انجاز النجاح بصورة ايجابية. وفي ضوء ذلك نجد إن الأهداف التي ترتبط ببعض المخاطر الحقيقية -أي تلك التي تحتمل النجاح في تحقيقها ولكن بصورة غير مؤكدة- هي التي تسهم في الارتقاء بدافعية انجاز النجاح إلى درجة كبيرة.

ثانيا: جاذبية تحقيق الهدف

تعدّ جاذبية الهدف من أهـم مكونـات دافـع انجـاز النجـاح وهـذا يعنـي قيمـة العائد من تحقيق الهدف فكلما ارتفع العائد الاجتماعـي (القيمـة الاجتماعيـة) المـرتبط بالهدف ارتفعت درجة الجاذبية. فعلى سبيل المثال يعـدّ الفـوز في الألعـاب الاولمبيـة أو

الدورات العربية والإفريقية أكثر جاذبية من الفوز ببطولة الجمهورية نظرا لان تقدير مستوى الهدف في الحالات الأولى اكبر بدون شك من الحالة الثانية. وبالنسبة لجاذبية الهدف فانه بالإضافة إلى ما ترتبط به من خبرات النجاح الايجابية يرتبط به أيضا التقبل الاجتماعي والاستمتاع الاجتماعي الذي يحظى به اللاعب مثل زيادة شهرته من خلال وسائل الإعلام المختلفة بالإضافة إلى المكاسب الشخصية الأخرى.

ب- دافع تجنب الفشل.

الخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الرياضي ولكن سلبا على روح المخاطرة بإذ يميل اللاعب إلى استعمال خطط اللعب الدفاعية بدلا من الخطط الهجومية.

كما ويكون هذا الدافع واضحا لدى اللاعب كلما ارتفع خوف وقلق اللاعب من احتمال توقع الفشل -أي كلما اعتقد بقلة فرصته في احتمال النجاح وفي ضوء ذلك يمكن استثمار كل من دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل بصورة ايجابية- أي العمل على تدعيم وتقوية مكونات أو عناصر دافعية انجاز النجاح ومحاولة الإقلال من تأثير عوامل دافع تجنب الفشل.

نظريات دافعية الانجاز

وفيما يأتي عرض بعض النظريات في مجال دافعية الانجاز مع محاولة بيان مدى إسهامها في مجال دافعية الانجاز الرياضي أو التنافسية:

أولا: نظرية موراي (1938)

يرى (موراي) أن دافع الانجاز هو تحقيق شيء، والتحكم في الموضوعات الفيزيقية أو الكائنات البشرية، أو الأفكار وتناولها أو تنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية، والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، وزيادة تقدير الذات عن

طريق الممارسة الناجحة للمقدرة ويرى (موراي) أن هذا الدافع، نفسي المنشأ وانه يشتق من الدوافع الأولية، وبحسب هذه النظرية فان دافع الانجاز تؤدي التنشئة الاجتماعية أثرا كبيرا في تشكيله. إذ أن الفرد ينقل إلى داخله تلك الجوانب التي يتم دمجها من الشخصيات المنجزة التي يتعرض لها، ويتولى هذا البناء الداخلي مكافأة الفرد وعقابه حين يسلك سلوكا مناسبا أو غير مناسب في ضوء النمط الحضاري كما تفسر الشخصيات المنجزة ويقتضي ذلك أن يكون الآباء بوصفهم أكثر الشخصيات المسيطرة أهمية، مصدرا رئيسا لعملية التنشئة الاجتماعية، ويؤدي تأثير الآباء في مكافأة أنماط السلوك المنجز وعقاب الأنماط غير المنجزة أثرا كبيرا في تحديد نجاح تلك العملية التطورية».

ثانيا: نظرية دافيد ماكليلاند (1953):

ترى هذه النظرية (1953) أن للفرد العديد من الدوافع التي تحركه وتوجه سلوكه إلا أن الدافع الرئيس الذي يثير الانتباه ويركز عليه الفرد هو دافع الانجاز الذي يأخذ شكل الرغبة في تحصيل شيء صعب المنال، وإتقان المهارات والتغلب على الموانع أو العوائق والسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة .

ويتألف الأساس الذي ينبني عليه دافع الانجاز من المواقف المصحوبة بالعاطفة التي تربط خبرة الطفل العائلية بأشكال سلوكه، فإذا امتدح الوالدان الطفل في سنوات طفولته الأولى لنجاحاته وعاقباه لإخفاقاته، فانه يكون مع بلوغه حاجات ثانية ويتكشف في الأنماط المختلفة للنشاط و«يمثل دافع الانجاز الفرق بين مستوى طموح الفرد، ومستوى انجازه الحقيقي أي أن:

دافع الانجاز = مستوى الطموح – مستوى الانجاز الفعلي

ثالثا: نظرية أتكنسون (1960):

ترى هذه النظرية أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الانجاز، وان الأفراد ذوي

الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهدا كبيرا في محاولات الوصول إلى حل المشكلات ويرى أتكنسون ((Atkinson,1960 أن النزعة أو الميل إلى النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما انه يختلف لدى الفرد نفسه في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بثلاثة عوامل رئيسة حين قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل هي:

1. **الدافع للوصول إلى النجاح:**

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعيتهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردان المهمة نفسها، فيؤديها احدهما بحماس تمهيدا للنجاح فيها، أما الثاني فيؤديها بطريقة يحاول تجنب الفشل المتوقع، ان النزعة لتجنب الفشل لدى الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة، وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها وحينما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فان دافع القيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على خبرات الفرد السابقة ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة 0

2. **احتمالات النجاح:**

إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة لديه، أما المهمات الصعبة جدا فان الأفراد لا يرون أن لديهم القدرة على أدائها، أما في حالات المهمات المتوسطة فان الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

3. **القيمة الباعثة للنجاح**

يعد النجاح -في حد ذاته- حافزا، وفي الوقت نفسه فان النجاح من المهمات الأكثر صعوبة ويشكل حافزا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة .

ففي الإجابة على فقرت اختبار ما، فان الفرد الذي يجيب على (45) فقرة مـن الاختبـار، يحقق نجاحا يعمل كحافز أقوى من حافز النجاح لدى فرد يجيب على (35) فقرة فقط .

أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فيرى (أتكنسون) أن العوامل الثلاثة سابقة الذكر، يمكـن أن تقـوى أو تـضعف مـن الممارسـات التعليميـة، فـالمهم أن يعمـل المـدرب عـلى تقويـة احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وان يعمل على تقوية دافع التحصيل لدى لاعبيـه من خلال تمريرهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيهـا درجـة معقولـة مـن التحـدي، وتكـون قابلة للحل.

الفصل الخامس

السلوك الجازم الرياضي

مفهوم السلوك الجازم

«السلوك الجازم في الرياضة هو نوع من السلوك الذي يقوم به اللاعب في أثناء المنافسة الرياضية في مواجهة المنافس، والذي يتميز بالقوة والشدة والحزم والتصميم والكفاح في إطار قوانين وقواعد ولوائح معترف بها لمحاولة الفوز وتسجيل أفضل النتائج».

ويقصد بالسلوك الجازم في الرياضة اللعب الرجولي الذي يتميز بالكفاح والمثابرة».

ويشير (ميشيل كينت,2007 Michael Kent) إلى تعريف السلوك الجازم بأنه «استخدام القوة البدنية بشكل غير العادي وبدرجة مشروعة لتحقيق هدف خارجي مع عدم وجود نية إلحاق الأذى بالآخرين وعلى الرغم من ذلك فقد يصيب الشخص الأخر عن طريق الخطأ للحصول على انجاز ما، كما يحدث في حالات لعب كرة القدم الأمريكية في حالة الهجوم أو الدفاع».

وهذا ما أكده (عامر سعيد،2008) أيضا إن «السلوك الجازم هو سلوك رياضي للتنافس بقوة ضمن قوانين اللعبة ولا يمت بصلة مطلقاً إلى معنى العدوان

مع عدم وجود نية الضرر للاعبي الفريق المنافس رغم أن نتيجة استخدامه قد تؤدي إلى هذا الضرر».

بينما ذهب (حامد سليمان، 2012) إلى تسمية السلوك الجازم بالسلوك الجاد Assertive Behavior)): قائلا: هو «اللعب الرجولي أو السلوك الحتمي، فهو يتميز باللعب الرجولي والقوة في الأداء والقتال والسعي والمبادأة التي تتميز بالكفاح والمثابرة من اجل الفوز، كما لا يقصد بهذا السلوك إيقاع الأذى بلاعب أخر، فضلا عن انه لا يخرج عن القواعد والقوانين الخاصة باللعبة أو في النشاط الرياضي مثل الاحتكاك القوي للاستحواذ على الكرة من الخصم في كرة السلة والضرب الساحق في كرة الطائرة. والذي يتميز بخاصيتين:

1. لا يتم بقصد إيقاع الأذى باللاعب المنافس، بل انه ذو هدف محدد وهو الكفاح للاستحواذ على الكرة أو منع تسجيل هدف محقق.

2. لا يخرج السلوك الجاد عن القواعد والقوانين الخاصة باللعبة والخلق الرياضي ويطلق عليه اللعب الرجولي.

ويعرف المؤلف السلوك الجازم بأنه: استخدام الرياضي قوته البدنية بشكل أكثر في المنافسات الرياضية النابعة عن السلوك الموجه للرياضي نحو الايجابية للتعامل مع الخصم ضمن قوانين وقواعد اللعب.

مفهوم العدوان والاختلاف والتداخل مع السلوك الجازم الرياضي:

يوضح (ادم موريس،2013 Adam morice) مؤكدا إن «العدوان في المجال الرياضي هو سمة يمكن أن يكون لها العديد من السلبيات في إصابة الآخرين وهو شكل من أشكال السلوك الموجه الذي يهدف إلى إيذاء الآخرين وينظر إليه كخاصية نفسية سلبية ولكن قسم من علماء النفس يتفقون على أنه يمكن تحويل العدوان الرياضي إلى سمة ايجابية عند اللاعبين، وذلك بالتعرف على الضغوطات المختلفة

التي يتعرض لها اللاعب ومن ثم العمل على تغييرها، وهذا ما يسمى بالسلوك الجازم إذ سيلعب اللاعب بقوة بدنية مرتفعة جدا بدون نية الإيذاء للخصم ضمن قواعد اللعبة».

هناك العديد من المفاهيم التي قدمها الباحثون خلال النصف الثاني من القرن الماضي والتي حاولوا فيها تعريف العدوان Aggression بصفه عامة.

ومن بين هذه التعاريف ما يأتي:

- بانديورا ((Bandura, 1978 العدوان هو «السلوك الذي ينتج عن إصابة شخص أو إتلاف الممتلكات «.

- شيرر وآخرون (Scherer, et. al, 1980) العدوان هو «السلوك الذي يهدف لإيذاء الآخر من نفس الجنس».

- (عبدالرحمن عيسوي، 1992) العدوان بأنه «سلوك قد يكون ظاهري كالضرب والشتم والقذف، وقد يكون ضمنا كما هو الحال في الشعور بالعداء تجاه الآخرين، وقد يوجه العدوان إلى ذوات الناس أو ممتلكاتهم أو إلى سمعتهم أو قد يرتد إلى المعتدي فيؤذي نفسه ماديا أو معنويا، وفي الغالب ما يكون العدوان ناتجا عن الشعور بالفشل والإحباط والرغبة في التعويض السلبي».

- مالين وبيرش (Malin and Birch,1998) العدوان هو «السلوك الذي يقصد إحداث أذى لكائن حي آخر.

وعرف (حامد احمد، 2010) العدوان هو «السلوك الذي لا يراعي أفكار ومشاعر واحتياجات الآخرين ويحط من قدرهم ويحاول إيذاءهم جسمانيا أو ولفظيا.

ويعرفه المؤلف: بأنه سلوك سلبي موجّه يحمل في طياته نية إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر بهم بالوسائل المتاحة والممكنة.

أما في المجال الرياضي فقد حاول بعض الباحثين في علم النفس الرياضي تحديد تعريف للعدوان في المجال الرياضي وبصفه خاصة بالنسبة للاعب الرياضي، وأطلقوا على هذا النوع من العدوان مصطلح العدوان الرياضي Athletic aggression.

فعرفه لايث (Leith, 1996) أنه «سلوك يهدف إلى محاولة اللاعب إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لاعب منافس».

وعرفه (عامر سعيد جاسم، 2008) بأنه «الفعل والفكرة الصادران من الرياضي بمفرده أو مع زملائه والضاران بالنفس أو الغير أو بكليهما، ويتم التعبير عنه بأشكال مختلفة حسب خبرة الرياضي التي اكتسبها من المحيط».

وتضيف (وفاء درويش،2010) نقلا عن (سيلفا) إن مفهوم العدوان الرياضي يعرف على أساس الهدف منه وفي ذلك يقسم السلوك العدوان على نوعين»:

- العدوان كغاية Hstile Aggression
- العدوان كوسيلة Instrument Aggression

يعّد **السلوك العدواني كغاية** في حد ذاته عندما يكون الهدف هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك ومثال على ذلك تعمد اللاعب ضرب منافسه أو تعمد دفعه باليد للسقوط على الأرض.

أما **السلوك العدواني كوسيلة** فيتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص ولكن ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجهود أو رضا المدرب مثال ذلك عرقلة اللاعب لمنافسه عندما يقترب من تصويب الكرة نحو الهدف لكي يحصل على تشجيع الجمهور.

وأشار (أسامة كامل، 2008) نقلا عن سيلفا إلى أن النوعين السابقين من السلوك العدواني هما من نوع العدوان السلبي غير المرغوب فيه نظراً لان القصد منهما هو إيذاء وإلحاق الـضرر بالمنافس، ويقدم نوعاً أخر يطلق عليه بالسلوك العدواني الايجـابي أو الـسلوك الجـازم Assertive Behavior والذي يقصد منه أظهار مقدره وطاقة بدنية فائقة من اجل تحقيق الفوز».

بينما ذهب (باتريس ليميو وآخرون، 2002) إلى التفريق بـين الـسلوك الجـازم والـسلوك العدواني مشيرا: «إلى انه يمكن تصنيف السلوك العدوان المعادي والسلوك الجـازم المفيـد، مـشيرا أن اللاعب في السلوك الجازم يستخدم القـوة المـشروعة والعازمـة في إطـار قواعـد اللعبـة بيـنما يستخدم اللاعب في السلوك العدواني المعادي القوة بهدف إيذاء الخـصم جـسديا، بغـض النظـر عن الانخراط في النشاطات الرياضية التي تتطلب الاحتكاك الجسدي التي قد تشجع العدوان»

بينما أشار (محمد حسن علاوي، 2004) بـان (بعـض البـاحثين في علـم الـنفس الريـاضي يرون السلوك الجازم الرياضي (Assertive Behavior) يختلف اختلافا واضحا عن الـسلوك العـدواني للاعب الرياضي، فالسلوك الجازم في الرياضة هو نوع من السلوك الذي يقوم به اللاعب في أثنـاء المنافسة الرياضية في مواجهة المنافس، والذي يتميز بالقوة والشدة والحـزم والتـصميم والكفـاح في إطار قوانين وقواعد ولوائح معترف بها لمحاولة الفوز وتسجيل أفضل النتائج.

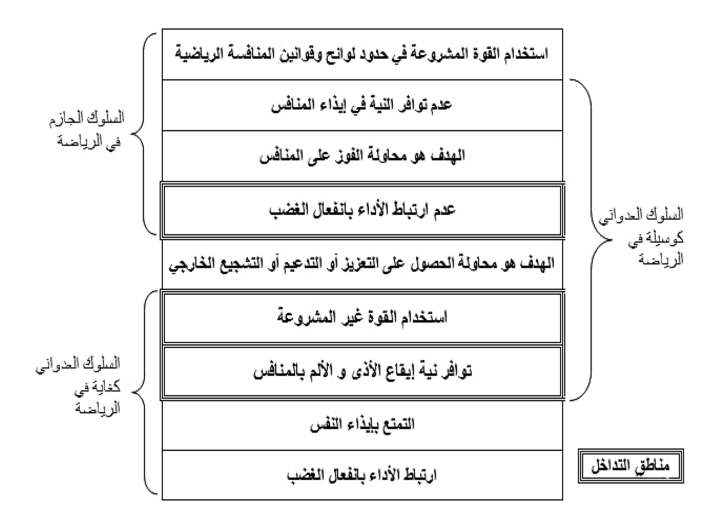
وهذا النوع من السلوك في الرياضة يميز اللاعب الذي يتـسم باللعـب الرجـولي النـضالي، وعدم الخوف من الاحتكاك البدني وعدم سرعة الاستسلام أو التقهقـر أو اليـأس والـذي يختلـف اختلافا واضحا وجوهريا مع السلوك العدواني.

وعليه يمكن التفريق بين الـسلوك العـدواني والـسلوك الجـازم عـلى حـسب الـشكل الآتي الذي وضحه محمد حسن علاوي النحو الأتي:

السلوك الجازم	السلوك العدواني
استخدام القوة المشروعة في حدود لوائح وقوانين المنافسة الرياضية	استخدام القوة غير المشروعة
عدم توافر نية إيذاء المنافس	توافر نية إيقاع الأذى والألم بالمنافس
الهدف هو محاولة الفوز على المنافس	التمتع بإيذاء المنافس
عدم ارتباط الأداء بانفعال الغضب	ارتباط الأداء بانفعال الغضب

الشكل (3): يوضح الاختلاف بين السلوك الجازم والسلوك العدواني

بينما أشار (عكلة سليمان، 2011) نقلا عن (محمد حسن علاوي) إلى أن التداخل بين الأنواع الثلاثة من السلوك العدواني كغاية والسلوك العدواني كوسيلة والسلوك الجازم الرياضي، وفي سبيل ذلك قدم أنموذجا للأنواع الثلاثة من السلوك لإظهار أوجه التداخل بينهما كما في الشكل رقم (4).



الشكل (4): يوضح أوجه التداخل بين السلوك العدواني كغاية

والسلوك العدواني كوسيلة والسلوك الجازم الرياضي

ويلاحظ في الأنموذج السابق التداخل بين كل من السلوك الجازم في الرياضة وبين العدوان الرياضي كوسيلة إذ يكمن في عدم وجود انفعال الغضب، في حين يظهر التداخل بين كل من السلوك العدواني الرياضي كغاية والسلوك العدوان كوسيلة في الرياضة استخدام القوة غير المشروعة مع توافر النية لإيقاع الأذى أو الألم والمعاناة للمنافس أو الخصم.

ويعرف المؤلف سلوك العدوان الرياضي: بأنه كل فعل أو حركة أو فكرة معبرة تصدر من الرياضي بقصد إلحاق الأذى أو الضرر المادي أو النفسي، بالذات أو بالآخرين أو بكليهما معا سواء كان هذا السلوك قبل أو في أثناء أو بعد المنافسة الرياضية.

مميزات السلوك الجازم الرياضي:

أشارت (وفاء درويش،2010) نقلا عن (جاك جودي) (Jack and Goudy ,1982) إلى أن السلوك الجازم للرياضي يتميز بما يأتي:

1. زيادة الدافعية.
2. عدم الخوف من الفشل.
3. زيادة الطاقة البدنية.
4. عدم الخوف من حدوث الإصابة.

وأضاف عليه (حامد سليمان، 2012) ميزة أخرى وهي: الثقة العالية بالنفس وعدم الخوف من الخسارة.

ويضيف المؤلف ميزة أخرى للسلوك الجازم: وهي الإصرار والذي يزيد من كثافة الجهود التنافسية المبذولة مما يؤدي إلى التفوق والفوز.

أهمية السلوك الجازم الرياضي

أشار (حامد احمد، 2013) إلى أهمية السلوك الجازم نقلا عن(نلدا شلتوت وشارون بيرتون) في النقاط الآتية:

1. اكتساب احترام الذات(الاعتزاز بالنفس).
2. اكتساب الثقة بالنفس.
3. الدفاع عن النفس.
4. التفاوض والتفكير مع الآخرين بفعالية.
5. إدارة النفس بإتباع أسلوب يعبر عن الاحتياجات والأفكار والرغبات.
6. ترقية النمو الشخصي وإشباع الرغبات.
7. تحمل مسئولية العلاقات مع الآخرين.

فوائد السلوك الجازم الرياضي

من فوائد السلوك الجازم هي:

1. تنفيذ ما تريد بثقة وأمانة.
2. عدم الشعور بالذنب (عند التعبير عن الأفكار والمشاعر والاحتياجات التنافسية بقوة وبحزم).
3. عدم السماح للآخرين بتهميشك.
4. احترام الفردية والذات.
5. المرونة.
6. الاعتراف بالخطأ.
7. تحمل المسؤولية الشخصية.
8. التعبير عن الذات وبدون تردد.

معوقات السلوك الجازم الرياضي:

تتكون معوقات السلوك الجازم من ثلاثة عناصر:

العنصر الأول: التقليل من القدر (القيمة الشخصية).

يتكون هذا الشعور من شقين:

الشق الأول: الصور الذهنية عن الذات أي ما يتصوره ويعتقد الرياضي عن نفسه وإذا كان الشعور ايجابيا ينبع منه الشعور داخلي بالقدر والقيمة للإنسان، ولو كان شعور الرياضي وصورته الذهنية عن نفسه سلبية ينتج عن ذلك تقليله من قدر نفسه وعزته مما ينعكس سلبا على سلوكية وبالتالي يحول دون السلوك الجازم ويعيقه في تعامله مع الآخرين، وربما يتعاملون معه بنوع من التهميش وعدم الاهتمام والاستغلال أحيانا، وباختصار يكون الرياضي في هذه الحالة غير جازم إن لم نقل فاقدا لها.

الشق الثاني: التفكير السلبي وهذا يقود إلى أفعال وتصرفات سلبية تحد من استغلال الخيارات أمام الرياضي، وبالطبع إذا كان الرياضي يقلل من قدر نفسه ولا يحترمها فلا بد من أن يكون تفكيره سلبيا وأفعاله سلبية.

العنصر الثاني: عدم قدرة الرياضي على التعامل مع الصراع التنافسي:

العنصر الثاني الذي يعيق السلوك الجازم هو أن يكون الرياضي غير قادر على التعامل مع الصراع، فالرياضي خلال اتصاله مع الآخرين لا بد أن يواجه الصراعات التنافسية التي تنشأ من تباين وجهات النظر في إحراز التفوق والفوز والرياضيين الذين يخشون الصراع التنافسي ويفضلون تفاديه غالبا ما يتجنبون السلوك الجازم في موقف يشوبه التوتر والنزاع والصراع.

العنصر الثالث: ضعف مهارات الاتصال مع الآخرين:

إذا كانت مهارات اتصال الرياضي مع أقرانه ضعيفة فهذا يعني أن هذا الرياضي لا يستطيع التعامل مع الآخرين بطريقة مفيدة ويكون اتصاله ليس ذي معنى ويعبر عن سلبية في الأفكار والمشاعر.

كما وإن ضعف عنصري الإعداد المهاري والنفسي للاعب من شأنه أن يؤدي أيضا إلى شعور الرياضي بالضعف والرهبة من المنافس بالتالي يؤدي هذا بدوره إلى تجنب السلوك الجازم.

الفصل السادس

دراسة قام بها الباحث من دور الإعلام الرياضي

تأثير التعرض لوسائل الإعلام الرياضية في دافعية الانجاز
والسلوك الجازم وبعض المهارات الدفاعية لدى اللاعبين
الشباب بكرة السلة

الدراسة

تكمن أهمية البحث في أنه يتناول وضع منهج بالتعرض لوسائل الإعلام الرياضية للكشف عن تأثيرها على دافعية الانجاز والسلوك الجازم وبعض المهارات الدفاعية لدى لاعبي الشباب بكرة السلة في مجال التربية الرياضية في مركز محافظة أربيل. وذلك لغرض الاستفادة من هذا المنهج لمساعدة المدربين للاستفادة من وسائل الإعلام كوسيلة للإعداد النفسي للاعبين من خلال استخدام المنظومة الإعلامية بمختلف أنواعها كتحفيز واستثارة الطاقة الكامنة لدى اللاعبين وتوظيفها وتوجيهها نحو تحقيق الهدف الأعلى وهو الأداء العالي الذي يتميز باللعب الرجولي والقوة حسب القانون وأداء المهارات الفردية والجماعية في الدفاع بكل ما تتطلب من كفاح في الأداء وعدم الاستسلام للتعب واليأس.

وقد تمثلت مشكلة البحث من خلال عمل وخبرته كأحد مؤسسي نادي أسو الرياضي، وإعلامي وصحفي، وأكاديمي في مجال التربية الرياضية. ومن خلال متابعته لفرق كرة السلة وجد إن دافع الانجاز لدى اللاعبين ليس بالمستوى

المطلوب كما وجد الباحث نوعا من الخمول وانخفاض روح المثابرة لديهم مما انعكس في فعالية أدائهم للمهارات الدفاعية بالشكل المطلوب.

كما وجد الباحث إن هناك تهميشاً لدور وسائل الإعلام الرياضي من قبل المدربين وإدارات الأندية في استثارة اللاعبين بشكل أكثر فعالية للتأثير فيهم، وإن وسائل الإعلام تعتمد أساسا في تغطيتها على الأدوار النهائية للمباريات وبأخبار مختصرة وقصيرة مثلا من فاز ومن خسر، دون وجود تركيز على الوحدات التدريبية ووتيرة الإعداد أو اللاعبين المتميزين ومشاكلهم وطموحاتهم وغير ذلك.

لذا فإن المشكلة من وجهة نظر الباحث تكمن في الإجابة عن التساؤل الآتي:

- ما أثر تعرض وسائل الإعلام الرياضية والتي تستخدم في دافعية الانجاز والسلوك الجازم وبعض مهارات الدفاعية لدى لاعبي الشباب بكرة السلة.

وهدفت الدراسة إلى:

1. إعداد منهج بالتعرض لوسائل الإعلام الرياضي لتغطية الأنشطة والجوانب التدريبية للاعبي شباب كرة سلة.

2. الكشف عن الفروق في دافعية الانجاز والسلوك الجازم للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للاعبي عينة البحث.

3. الكشف عن الفروق في بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للاعبي عينة البحث.

4. الكشف عن الفروق في دافعية الانجاز والسلوك الجازم للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين البعديين للاعبي عينة البحث.

5. الكشف عن الفروق في بعض المهارات الدفاعية لكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين البعديين للاعبي عينة البحث.

وأفترض الباحث ما يأتي:

1. وجود فروق ذات دلالة معنوية في دافعية الانجاز والسلوك الجازم للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

2. وجود فروق ذات دلالة معنوية في بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3. وجود فروق ذات دلالة معنوية في دافعية الانجاز والسلوك الجازم للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية.

4. وجود فروق ذات دلالة معنوية في بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية.

وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمتهِ لطبيعة البحث، وأشتمل مجتمع البحث على لاعبي فرق الشباب لكرة السلة في إقليم كوردستان - محافظة اربيل وأعتمد الباحث الطريقة العمدية في اختياره، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية في حين تم اختيار المجموعة التجريبية والضابطة عن طريق القرعة في حين تم اختيار لاعبي نادي (قهلا) لغرض إجراء التجارب الاستطلاعية. وعليه مثلت عينة البحث نسبة (66%) من مجتمع البحث الأصلي. وقد أستخدم الباحث التصميم التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين، (الضابطة، التجريبية)، ذات الاختبار القبلي والبعدي.

وتم تحقيق التجانس بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر والطول والكتلة والعمر التدريبي والتحصيل الدراسي)، وأيضاً تم تحقيق التكافؤ في المتغيرين النفسيين الدافعية الانجاز وبعديه

(بعد دافع تجنب فشل وبعد دافع انجاز نجاح)، والسلوك الجازم. اضافة الى المهارات الدفاعية قيد البحث.

وقد قام الباحث بإعداد منهج التعرض الإعلامي الذي طبقه على عينة البحث التجريبية، وقد استغرق تطبيق المنهج الإعلامي (84) يوما بواقع التعرض لمرة واحدة للعينة التجريبية من كل أسبوع قبل البدء بالوحدة التدريبية وبشكل إجباري من أصل (12) مفردة تعرض إعلامي مقسم على (12) أسبوعا، بكثافة ليس أقل من (15) دقيقة للتعرض للمفردة الواحدة، التي حددت من قبل الخبراء. التي عرضت بأحد أشكال وسائل الإعلام الرياضية، علما ان التعرض تم في الساعة (6- 6,15) مساء كل يوم أربعاء في مكان تدريب العينة التجريبية وهي القاعة الرياضية لنادي أسو الرياضي. أما بالنسبة إلى أفراد المجموعة الضابطة فقد تركوا في ظروفهم الاعتيادية دون تعرضهم للمنهج الإعلامي. وبعد جمع البيانات وتفريغها تم معالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف بـ (spss) والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في هذا الدراسة هي (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار (ت) للعينات المرتبطة والمستقلة، ومعامل الارتباط البسيط.

الدراسات المشابهة:

الدراسات المشابهة في مجال التعرض لوسائل الإعلام:

- **دراسة نشوى إمام إمام إبراهيم (2003):**

- **عنوان الدراسة:** (تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية).

- **أهداف الدراسة:**

1. التعرف على تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية الرياضية.

2. التعرف على التأثير الإعلام الرياضي المدرسي على الثقافة الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية.

• **فروض الدراسة:**

1. يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا ايجابيا على تعديل اتجاهات التلميذات نحو ممارسة الرياضة.

2. يوثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا ايجابيا على الثقافة الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية.

• **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بالقياس القبلي والبعدي لهذه الدراسة.

• **عينة الدراسة:** شملت عينة البحث (42) طالبة في الصف الحادي عشر للمرحلة الإعدادية في مدرسة أمير الجيوش للبنات والتي مثلت نسبة (21%) من المجتمع الأصلي.

• **الوسائل الاحصائية:** استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

(معامل الارتباط (سيبرمان) ومعامل ألفا، اختبار (t) لدراسة الفروق بين المتوسطات).

• **الاستنتاجات:**

1. يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا ايجابيا على الثقافة الرياضية.

2. يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا ايجابيا على تعديل الاتجاهات.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لعينة البحث لصالح القياسات البعدية عن القبلية لعينة البحث في بعض محاور مقياس الثقافة الرياضية (كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة، حصة التربية الرياضية).

4. أن البرنامج الإعلام الرياضي المدرسي يؤثر على اتجاهات التلميذات نحو ممارسة الرياضة.

5. إن تعرض التلميذات لوسائل الإعلام المختلفة محتوية لبرنامج رياضي ثقافي اثر بالإيجاب على اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية الرياضية.

- **دراسة على طاهر إسحاق إبراهيم** (2004)

«العلاقة بين التعرض للبرامج الرياضية في الراديو والتليفزيون والمعرفة الرياضية للجمهور المصري»

تتكون هذه الرسالة من سبعة فصول:

الإطار المنهجي للدراسة، الإطار النظري للدراسة، مفهوم الرياضة وتطورها التاريخي وأهميتها، دور البرامج الرياضية في الراديو والتليفزيون في المعرفة الرياضية، إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية، نتائج اختبارات الفروض.

أجرى الباحث دراسة ميدانية مستخدما منهج المسح على عينة عشوائية بسيطة قوامها 400 مفردة من ستة أحياء بمحافظة القاهرة.

نتائج الدراسة:

1. تبين أن نسبة المنتظمين في التعرض للبرامج الرياضية بالراديو مرتفعة إذ تبلغ 6و72% مقابل 4و27% لا يستمعون لها في الراديو.

2. تبين أن مسبة التعرض للبرامج الرياضية في الراديو تبلغ 5و825 مقابل 5و71% لا تتعرض.

3. عدم وجود ارتباط بين التعرض للبرامج الرياضية في الراديو والدوافع الطقوسية والنفعية للمبحوثين للتعرض لهذه البرامج.

4. هناك فروق بين الذكور والإناث في تعرضهم للبرامج الرياضية في التليفزيون وفى دوافعهم النفعية للتعرض لهذه البرامج.

5. تبين وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على البرامج الرياضية فى التليفزيون ومستوى معرفتهم بالرياضة.

• **دراسة عزة مصطفى الكحكي (2009)** [1]**:**

• **عنوان الدراسة:** (تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم).

• **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى:

1. معرفة مدى حرص جمهور الشباب العربي على التعرض لبرامج تليفزيون الواقع ومدى اهتمامه وانتظامه في التعرض لتلك البرامج.

2. التوصل إلى العلاقة بين كثافة تعرض الشباب لتلك البرامج ومستوى الهوية لديه.

3. تحديد العلاقة بين دوافع التعرض (طقوسية - نفعية) ومستوى الهوية لدى الشباب عينة البحث.

4. الوقوف على مدى تأثير بعض العوامل الديموغرافية لدى الشباب على مستوى الهوية لديه مثل (السن - النوع - المستوى التعليمي).

5. معرفة العلاقة بين درجة اتجاه الشباب نحو تلك البرامج ومستوى الهوية لديه.

---

(1) عزة مصطفى الكحكي؛ **تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم،**أطروحة دكتوراه: (كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر، 2009).

• **فروض الدراسة:**

1. توجد فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس الهوية بين فئات العينة وفقاً لكثافة التعرض لبرامج تليفزيون الواقع (كثيفو التعرض - متوسطو التعرض - قليلو التعرض) لصالح الأقل تعرضاً.

2. توجد فروق دالة إحصائياً في درجات مقياس الهوية بين فئات العينة وفقاً لدرجة الاتجاه (إيجابي - محايد - سلبي) نحو برامج تليفزيون الواقع لصالح ذوي الاتجاهات السلبية.

3. توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كثافة التعرض لبرامج تليفزيون الواقع في حين لا توجد فروق بين المجموعتين في كل من مستوى الهوية ودوافع التعرض (طقوسية - نفعية).

4. توجد علاقة ارتباطيه دالة بين مستوى الهوية لدى أفراد العينة ونوع دوافع التعرض (طقوسية - نفعية).

5. توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية لأفراد العينة في متوسط درجاتهم بمياس الهوية.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكبر والأصغر سناً من أفراد العينة في مستوى الهوية وكثافة التعرض لبرامج تليفزيون الواقع.

• **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح Survey وفي إطار هذا المنهج تم الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة، وذلك لصعوبة إجراء مسح شامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة.

• **عينة الدراسة:** اقتصر اختيار العينة ممن يشاهدون برامج تليفزيون الواقع. إذ بلغت عينة البحث (357) فردا.

• **الوسائل الاحصائية:** تم استخدام الاختبارات والمعاملات الإحصائية التالية: (تحليل تباين، معامل ارتباط بيرسون، اختبار T.Test، النسب المئوية).

• **الاستنتاجات:**

1. وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات العينة من إذ التعرض (كثيفو - متوسطو - قليلو التعرض) في متوسطات درجات مقياس الهوية وجاءت الفروق لصالح منخفضو التعرض لبرامج تليفزيون الواقع.

2. لا وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات العينة من إذ الاتجاه (سلبي - محايد - إيجابي) نحو برامج تليفزيون الواقع في متوسط درجات الهوية.

3. وجود فروق دالة بين الإناث والذكور بالعينة في كثافة التعرض لبرامج تليفزيون الواقع، في حين لم يتضح وجود فروق ذات دلالة فيما يتعلق بمستوى الهوية لدى المجموعتين.

4. لم تثبت صحة الفرض الرابع للدراسة إذ لم تسفر النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين مستوى الهوية لدى أفراد العينة ونوع دوافع التعرض (طقوسية - نفعية).

الدراسات المشابهة في مجال دافعية الانجاز الرياضي:

• **دراسة محمد خالد محمد وآخرون (2012):**

• **عنوان الدراسة:** (المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية).

• **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى المناخ النفسي والاجتماعي، ومستوى دافعية الانجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.

2. التعرف إلى علاقة المناخ النفسي والاجتماعي بدافعية الانجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.

• **فرض الدراسة:** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية.

• **منهج الدراسة:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب ألارتباطي.

• **عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث من لاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية للعام الدراسي (2011-2012) والبالغ عددهم (64) لاعبا.

• **الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في استخراج الوسائل الإحصائية المستخدمة الآتية:

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون النسبة المئوية، قانون المتوسط الفرضي، اختبار t لعينة واحدة، معامل الارتباط البسيط بيرسون).

• **الاستنتاجات:** واستنتج الباحثون ما يأتي:

1. يمتلك أفراد البحث مستويات جيدة من المناخ النفسي والاجتماعي الذي ينشأ مع الإنسان منذ طفولته.

2. يمتلك أفراد البحث مستويات جيدة من دافعية الانجاز الرياضي وذلك لامتلاكهم قناعات ذاتية تتحقق عن طريق انجازاتهم.

3. ظهور علاقة معنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل الفرقية.

• **دراسة هديل عامر عمر أبو بكر(2013):**

• **عنوان الدراسة:** (الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية - فلسطين).

• **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. التعرف إلى مستوى الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية.

2. التعرف إلى مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية.

3. التعرف إلى العلاقة بين الهوية الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية.

• **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، في جميع أجراءته من إذ تحديد الدراسة وعينتها وتطبيق مقياسي الدراسة.

• **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة قوامها (192) لاعباً من أندية الاتحاد للكرة الطائرة في الضفة الغربية للعام 2013/2012م.

• **الوسائل الإحصائية:** استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في استخراج الوسائل الإحصائية المستخدمة الآتية:

(الوسط الحسابي، النسب المئوية، معامل لارتباط البسيط (بيرسون)، وسط الحسابي، والانحراف المعياري).

• **الاستنتاجات:**

وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

1. إن مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية كان عالياً جداً إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (82.14%).

2. إن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي في مجال إنجاز النجاح لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية كان متوسطاً إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (68.20%).

3. أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي في مجال تجنب الفشل كان متوسطاً إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (68.80%).

4. وجود علاقة إيجابية قوية بين الهوية الرياضية وإنجاز النجاح لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية إذ وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.62)، وبينما العلاقة سلبية بين الهوية الرياضية وتجنب الفشل إذ وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (- 0.48) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة.

الدراسات المشابهة في مجال السلوك الجازم:

- **دراسة عامر سعيد جاسم الخيكاني وآخرون (2008):**

• **عنوان الدراسة:** (الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبيهم).

• **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة وعلاقته بالسلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبيهم.

• **فروض الدراسة:** افترض الباحثون: هناك علاقة ذات دلالة معنوية (إحصائية) بين الأسلوب القيادي وكل من السلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبي كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة للمجموعة الجنوبية.

• **منهج الدراسة:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبي المسح والعلاقات الارتباطية.

• **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينه مكونه من (35) لاعباً من بعض أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم. **الوسائل الإحصائية:**

استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية للوصول إلى نتائج بحثهم:

(النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، معادلة (سبيرمان – براون).

- **الاستنتاجات:** توصل الباحثون إلى جملة من الاستنتاجات هي:

1. يتميز مدربو كرة القدم في المنطقة الجنوبية للدوري الممتاز بممارسة أسلوبي القيادة (الاهتمام بالأداء والاهتمام بالعلاقات) مع لاعبيهم.

2. يتميز لاعبو كرة القدم في المنطقة الجنوبية للدوري الممتاز بالسلوك الجازم والعدوانية المنخفضة بكل إبعادها.

3. وجود علاقة ارتباط دالة (حقيقية) بين الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم والسلوك الجازم للاعبيهم.

4. عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم والعدوانية للاعبيهم.

- **دراسة حيدر كريم سعيد الياسري (2009):**

- **عنوان الدراسة:** (التوجه التنافسي للاعبي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم).

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوجه التنافسي والسلوك الجازم لدى لاعبي منتخب جامعة القادسية بكرة القدم.

- **فرض الدراسة:** أفترض الباحث:

وجود علاقة ارتباط ما بين متغيري التوجه التنافسي والسلوك الجازم لدى لاعبي منتخب جامعة القادسية بكرة القدم.

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي في مجمل خطواته.

- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة البحث من لاعبي منتخب جامعة القادسية بكرة القدم للعام الدراسي 2008-2009 بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (18)

لاعبا من أصل (25) لاعبا يمثلون مجتمع البحث والبالغ نسبتهم (72%) من مجتمع الأصل.

• **الوسائل الإحصائية:** استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لنظـام (SPSS ولمعالجة بيانات البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، النسبة المئوية).

• **الاستنتاجات:**

1. وجود علاقـة ذات دلالـة إحـصائية معنويـة بـين متغـيري الأداء الـسيئ والفـوز في المنافسة مع السلوك الجازم إذ إن اللاعبين الـذين يمتلكـون توجـه تنافـسي عـالي يكـون أداءهـم ايجابيا في المباراة.

2. معظـم اللاعبـين يمتلكـون انخفاضـا في مـستوى أدائهـم الجيـد في المنافـسة وهـذا سيساهم في هبوط مستوى توجههم التنافسي.

3. الأداء السيئ في المنافسة سيضع اللاعبين بوتيرة من المشاكل نتيجة للضغط المستمر في المباراة.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

أسـتخدم الباحـث المـنهج التجريبـي وذلـك لملاءمتـه لطبيعـة المـشكلة إذ يعـد المـنهج التجريبي «محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقـصد تحديـد وقيـاس تـأثيره في المتغير أو المتغيرات التابعة».

مجتمع البحث وعينته:

يتمثـل مجتمـع البحـث في لاعبـي فـرق الـشباب لكـرة الـسلة في إقلـيم كوردسـتان - محافظة اربيل وتمثلت بالأندية الرياضية الـثلاث للـشباب في اربيـل وهـي (قـهلا وأسـو وأكـاد) والبالغ عددهم (24) لاعبا موزعين على الأندية الثلاث، وتمثلت عينة البحث بناديي (أسو وأكاد) إذ تم اختيارهما بالطريقة العمدية إذ إن الاختيار بالطريقة العمدية هو «اختيارُ حرٌّ على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث»[1]، وتم اختيار المجموعة التجريبية والضابطة عن طريق القرعة، إذ تمثلت المجموعة التجريبية بنادي أسو الرياضي والمجموعة الضابطة بنادي أكاد، وتم اختيار نادي (قهلا) لإجراء التجارب الاستطلاعية.

وأعتمد الباحث الطريقة العمدية في اختياره للعينة نظرا لتوافر الفرق الثلاث في الحدود الجغرافية لمدينـة أربيـل وتـوافر عـدد كامـل لأعـضاء فـرقهم وسـهولة الوصـول إلـيهم ووصـول الصحفيين والكوادر الرياضية الإعلامية والأدوات والوسائل الإعلامية لديهم وكـما هـو موضـح في الجدول (1).

الجدول رقم (1)

يبين مجتمع البحث وعينته

الأندية الرياضية	العدد	مجتمع البحث
نادي (أسو) الرياضي (التجريبية)	8	ثلاث فرق والبالغ
نادي(أكاد) الرياضي (الضابطة)	8	عددهم 24 لاعبا
نادي (قهلا) الرياضي	8	
المجموع	24	

(1) ذوقان عبيدات (وآخرون)؛ **البحـث العلمـي - مفهومـة - أدواتـه - أسـاليبه**: (عـمان، دار الفكـر للنـشر والتوزيع، 1988) ص116.

التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث:

التجانس بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني والطول والكتلة والعمر التدريبي والتحصيل الدراسي):

من أجل تجنب المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج البحث للفروق الفردية الموجودة لدى اللاعبين الشباب والتوصل إلى مستوى واحد ومتساوٍ للعينة، فقد تم تحديد بعض المتغيرات وهي (**العمر الزمني والطول والكتلة والعمر التدريبي والتحصيل الدراسي**) والتي تمثل مواصفات العينة ولغرض التأكد من تجانسها في تلك المتغيرات التي تعد مؤثرة في التجربة والتي لابد من أن يتم ضبطها، تم إجراء معالجة إحصائية باستخدام معامل الالتواء، علما أن معامل الالتواء في تلك المتغيرات انحصرت بين (± 1) وعليه تعد العينة موزعة توزيعا طبيعيا إذ إنه «كلما انحصرت قيم معامل الالتواء بين (± 1) كانت العينة متجانسة»[1] إذ انحصرت قيم الالتواء بين 0.143 – 0.724) والجدول رقم (2) يبين ذلك.

(1) وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن العبيدي؛ **التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية**: (الموصل, جامعة بغداد, 1999) ص178.

الجدول رقم (2)

يبين التجانس في المجموعتين لعينة البحث في متغيرات العمر والطول والكتلة والعمر التدريبي والتحصيل الدراسي

المتغيرات / معالم الإحصائية	العمر الزمني (شهر)	الطول (سم)	الكتلة (كغم)	العمر التدريبي (شهر)	التحصيل الدراسي[1] (مراحل)
الوسط الحسابي	211.6667	174.6111	78.8889	25.3889	11.3889
الانحراف المعياري	4.6904	5.5108	16.7574	11.7179	0.6978
معمل الالتواء	0.618	0.499	0.463	0.143	0.724

من خلال الجدول رقم (2) يتضح بأن قيمة (معامل الالتواء) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ككل لكل من (العمر، الطول، الكتلة، العمر التدريبي، والتحصيل الدراسي) كانت (**0.618، 0.499، 0.463، 0.143، 0.724**) على التوالي، وهي أقل من (±1) مما يدل على أن أفراد المجموعتين متجانستين في هذه المتغيرات.

التكافؤ بين مجموعتي البحث:

لغرض إيجاد التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة، قام الباحث بإجراء مقارنة بين المجموعتين في المتغيرات المدروسة والمتمثلة (بدافعية الانجاز والسلوك الجازم وبعض المهارات الدفاعية). إذ قام الباحث بإيجاد التكافؤ باستخدام اختبار (t.test). وكما هو موضح في الجدولين (3) و(4).

(1) في هذا المتغير تم إعطاء الدرجات حسب المرحلة الدراسية: الرابع الإعدادي **10 درجة**، الخامس الإعدادي **11 درجة**، السادس الإعدادي **12 درجة**، حسب تقسيمات مراحل الدراسية في وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان.

الجدول رقم (3)

يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الانجاز الرياضي وبعديه (بعد دافع تجنب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح)، والسلوك الجازم.

المتغيرات النفسية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)*	الدلالة
دافعية الانجاز الرياضي (درجة)		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	بعد دافع تجنب الفشل (درجة)	28.50	1.309	28.50	0.865	0.892	0.387	غير معنوي
	بعد دافع انجاز النجاح (درجة)	31.00	0.756	31.00	1.130	0.384	0.529	غير معنوي
السلوك الجازم (درجة)	الدرجة الكلية للبعدين	59.50	1.195	59.50	1.150	0.000	1.000	غير معنوي
* مستوى الدلالة 0.05		56.75	4.950	60.25	5.285	1.367	0.193	غير معنوي

من خلال الجدول رقم (3) يتضح بأن الفروق كانت غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في المتغيرات النفسية (دافعية الإنجاز وبعديه: بعد دافع تجنب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح، والسلوك الجازم)، إذ كانت قيمة (ت) المحتسبة لمتغيرات بعدي دافعية الإنجاز(بعد دافع تجنب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح) ودرجة الكلية لدافعية الانجاز والسلوك الجازم هي (**0.892، 0.384، 0.000، 1.367**)، والاحتمالية (sig) هي (**0.387، 0.529، 1.000، 0.193**) على التوالي وبما أن قيم الاحتمالية هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لهذه المتغيرات النفسية مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين وهذا يعني تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة).

الجدول رقم (4)

يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهاري

المتمثلة ببعض (المهارات الدفاعية)

المهارات الدفاعية بكرة السلة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)*	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
سرعة التحرك الدفاعي	ثانية	22.100	0.987	23.487	2.804	1.320	0.208	غير معنوي
سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية	عدد المرات	45.50	2.268	45.00	2.390	0.425	0.674	غير معنوي
قطع الكرة من الطبطبة	درجة	0.38	0.518	0. 50	0.535	0.475	0.642	غير معنوي
* المستوى الدلالة 0.05								

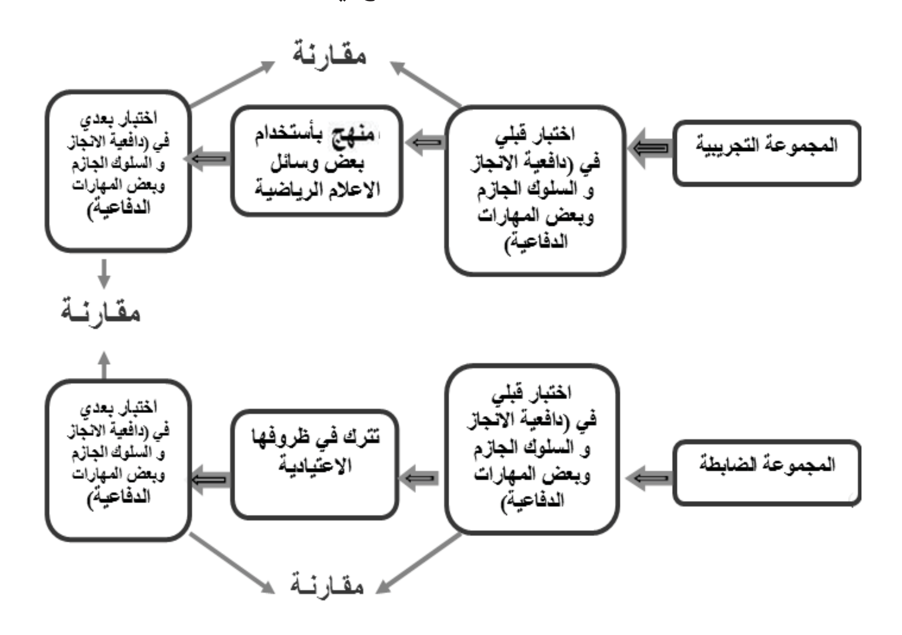
من خلال الجدول رقم (4) يتضح بأن الفروق كانت غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في المهارات الدفاعية بكرة السلة، إذ كانت قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الدفاعية هي (**1.320، 0.425، 0.475**) والاحتمالية (sig) هي (**0.208، 0.674،0.642**) على التوالي وبما أن قيم الاحتمالية هي أكبر من مستوى الدلالة (**0.05**) لهذه المتغيرات مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين وهذا يعني تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات المهارية المتمثلة ببعض (المهارات الدفاعية) بكرة السلة.

التصميم التجريبي:

«إن استخدام تصميم تجريبي ملائم، أمر مهم في كل بحث، لأنه يساعد في الحصول على إجابات لفرضيات البحث، كما يساعد على الضبط التجريبي»[1]. إذ

(1) ذوقان عبيدات وآخرون؛ **المصدر السابق**، ص284.

أعتمد الباحث التصميم التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين قناعة منه بتحقيق الغرض المرجو من أجراء التجريب أو بمعنى أخر يمدنا بالأجوبة التي طرحها الباحث في الفروض إذ طبق كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) الاختبار القبلي للمقياسين والاختبارات المهارية والمتكونة من (سرعة التحرك الدفاعي، سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية، قطع الكرة من الطبطبة). كما وتم في هذا التصميم إدخال المتغير المستقل وهو منهج التعرض للوسائل الإعلامية الرياضية على المجموعة التجريبية وترك المجموعة الضابطة في ظروفها الاعتيادية. ومن تم تطبيق الاختبار البعدي المتكون من (دافعية الانجاز الرياضي والسلوك الجازم واختبارات بعض المهارات الدفاعية) لكلا المجموعتين وكما هو موضح في الشكل (11):



الشكل (5)

يوضح التصميم التجريبي الذي استخدم في البحث

الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث كل الأجهزة والأدوات الضرورية التي يحتاجها، والتي تساعده للوصـول إلى البيانات المطلوبة لحل المشكلة وتحقيق أهداف البحث:

الأجهزة المستخدمة في البحث:

- كاميرة فيديو HD عدد (3).
- كاميرة ديجتال HD فوتو ماركة (Sony) بدقة 8 ميگا بكسل.
- التلفزيون ملون.
- كومبيوتر لابتوب (hp).
- كومبيوتر دسك توب عدد (4).
- جهاز عرض (Data Show) مع الشاشة عرض عدد (1).
- ساعة توقيت إلكترونية عدد (2).
- مطبعة فليكس(1).
- ميزان الكتروني (طبي) لقياس (الكتلة) عدد(1).

الأدوات المستخدمة:

- ملعب كرة السلة قانوني.
- كرات سلة عدد (8) كرة.
- شواخص عدد (6).
- سلات ذات قواعد مختلفة حاملة للكرة بقياسات هندسية عدد (3).
- شريط قياس بطول (5م).
- مسطرة ألمنيوم بارتفاع(2.10م) مخصصة لقياس (الطول).
- صافرة عدد (2).
- شريط لاصق.
- أقلام جاف وأوراق.

الوسائل المستخدمة:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاختبارات والمقاييس.
- الملاحظة والتجريب.
- استمارة تسجيل وتفريغ البيانات.
- شبكة المعلومات الدولية (Enter net).
- المقابلات الشخصية.
- استمارات الاستبيان الخاصة بمنهج التعرض لوسائل الإعلام الرياضية وكثافة التعرض والاختبارات الخاصة بالبحث.
- التجربة الاستطلاعية.
- الندوات العلمية.
- الفيس بوك واليوتيوب والصحف الالكترونية.
- الحوار أو الحديث.
- البرنامج الالكتروني (adobe premiere) [1].
- البرنامج الالكترونيVLC media player)) [2].
- البرنامج الالكتروني[3] (Internet Download Manager).
- البرنامج الالكتروني [4] (Ulead Video Studio).

---

(1) البرنامج المتخصص بمونتاج أفلام الفيديو والتي تتضمن دمج الأفلام وتقطيعها, التعديل على جودة الفلم وتغيير أبعاده, استيراد الصور والنصوص والموسيقى وإضافتها إلى الأفلام وإضافة المؤثرات السينمائية المختلفة.

(2) برنامج لتشغيل جميع الوسائط المتعددة تشغيل أقراص فيديو رقمية، الأقراص، وتشغيل مختلف البروتوكولات دون ترميز الخارجية.

(3) برنامج التحميل من الانترنت لكافة الملفات.

(4) برنامج المونتاج والإخراج التلفزيوني للإخراج ولتقطيع ودمج والتحويل الأفلام، وإضافة الصور والنص المتحرك والشعارات لها..وصناعة الأقراص.

- القنوات التلفزيونية.
- الصحف الرياضية والعامة.
- لوحة الإعلانات

متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

إن من مميزات العمل التجريبي كما يشير (فراس،2005) نقلا عن فان دالين إلى أنه «يقوم الباحث بفحص خططه التجريبية فحصا دقيقا لكي يتأكد فيما إذا كان هناك مؤثرات خارجية ومتغيرات ترجع إلى الإجراءات التجريبية ومتغيرات ترجع إلى العينة تؤثر في المتغير التابع، وعليه أن يبذل كل الجهد المستطاع لضبط المتغيرات التي يتبناها». ويتضمن البحث المتغيرات آلاتية:

أ- المتغيرات المستقلة وهي:

منهج التعرض لوسائل الإعلام الرياضية.

ب- المتغيرات التابعة وهي:

1- دافعية الانجاز.
2- السلوك الجازم.
3- بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة.

ج- المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):

تتعرض كل تجربة لمتغيرات دخيلة لابد من عزلها لإمكانية إرجاع التغيّر الحاصل في المتغير التابع إلى تأثير المتغير المستقل إذ يعرف المتغير الدخيل بأنه» متغير شبيه بالمتغير المستقل يؤثر في المتغير التابع أو في الظاهرة قيد الدراسة، ولكنه ليس موضع اهتمام من قبل الباحث»، عليه ينبغي تحديد المتغيرات والسيطرة عليها و«من المتفق عليه أن سلامة التصميم التجريبي لها جانبان أحدهما داخلي والأخر خارجي». وفيما يأتي عرض لأهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية للبحث:

السلامة الداخلية:

تتحقق السلامة الداخلية عندما يتأكد الباحث من انه تمكن من السيطرة على المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع وعليه قام الباحث بضبط المتغيرات الآتية:

1- **العمليات المتعلقة بالنضج:** «هي العوامل الفسيولوجية والتشريحية والنفسية التي تحدث للإنسان في مدة زمنية معينة». وتم ضبط هذا المتغير بتحقيق التجانس في (الكتلة، الطول، العمر الزمني، العمر التدريبي، التحصيل الدراسي) للعينة.

2- **ظروف التجربة والعوامل المصاحبة:** ويقصد بها كل الحوادث التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة، من تأريخ بدء تنفيذ التجربة ولغاية انتهائها إذ يكون لها أثر في المتغيرات إلى جانب المتغيرات المستقلة، فيما يتعلق بهذا البحث فانه لم يتعرض طول مدة التجربة من تاريخ 2014/2/19 ولغاية 2014/5/7إلى أي حادث يذكر ويؤثر سلبا في التجربة.

3- **أدوات القياس:** تم السيطرة على هذا العامل باستخدام الأدوات نفسها في الاختبارين القبلي والبعدي مع عينة البحث.

4- **التاركون للتجربة:** يقصد به الأثر الناتج عن انقطاع أو ترك بعض اللاعبين من عينة البحث في أثناء التجربة وحرص الباحث على عدم حصول ذلك قدر الإمكان.

السلامة الخارجية للتصميم:

لغرض تحقيق السلامة الخارجية للتصميم من الضروري جداً السيطرة على تأثير العوامل الخارجية وعليه عمل الباحث للسيطرة على هذه العوامل من خلال إتباع الإجراءات الآتية:

1- **أثر الاختبار القبلي**: تم إزالة تأثير هذا المتغير وذلك من خلال كون المدة ما بين الاختبارين القبلي والبعدي (84) يوما.

2- **أثر التفاعل بين عاملين أو أكثر أو تداخل المواقف التجريبية:** ويعني المحاولات المبذولة من قبل الباحث لإزالة تأثير أي متغير دخيل عدا المتغير المستقل الذي يمكن أن يؤثر في المتغير التابع وعليه لم يحدث أن تعرض أفراد عينة البحث (التجريبية والضابطة) إلى إجراءات تجارب أخرى خلال المدة الزمنية نفسها للتجربة وبذلك انعدم تأثير هذا العامل.

3- **أثر الإجراءات التجريبية:** حرص الباحث على توحيد عدد وحدات التدريبية للمجموعتين و إلى عدم إبلاغ أفراد العينة بان مهاراتهم أو أنماط سلوكهم تخضع لتجربة أو لعملية القياس أو التقييم حتى لا يؤثر في درجة اتساق مثل هذا السلوك أو تغير في صفات الأفراد،فضلاً عما تقدم يتطلب العمل التجريبي في البحث ضبط عوامل أخرى تتعلق بإجراءات تجريبية حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي من أثارها ومن هذه العوامل:

أ- منهج التعرض لوسائل الإعلام الرياضية:

قام الباحث بعرض مفردات المنهج الإعلامي على (مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإعلام وعلم النفس) الملحق رقم (4) للتحقق من مدى صلاحية المنهج وتحديد مدة التعرض الإعلامي (الكثافة) لمفردات منهج التعرض الإعلامي إذ تضمن المنهج الإعلامي (22) مفردة تعرض بشكلها الأولي بغية اختيار (12) مفردة تعرض فقط، بواقع تعرض المفردة مرة واحدة للعينة التجريبية من كل أسبوع قبل البدء بالوحدة التدريبية وبالشكل الإجباري، وبهذا وصلت نسبة تعرض العينة التجريبية لمفردات المنهج الإعلامي الى100 % وبكثافة ليس بأقل من (15) دقيقة للتعرض للمفردة الواحدة، التي حددت من قبل الخبراء. والتي تعرض بأحد أشكال وسائل الإعلام الرياضية، ولهذا فأن المنهج الإعلامي

تضمن (12) مفردة تعرض لوسائل الإعلام الرياضية بشكلها النهائي بمعدل مفردة في الأسبوع ولمدة أثنا عشرة أسبوعا.

ت- مكان عرض وسائل الإعلام الرياضي:

تم عرض مفردات منهج التعرض لوسائل الإعلام الرياضية للعينة التجريبية في مكان واحد وهو القاعة الرياضية المغلقة التابعة لنادي أسو الرياضي بجهاز عرض (داتا شو) للعينة التجريبية قبل البدء بالوحدة التدريبية.

أدوات البحث:

مقياس دافعية الانجاز الرياضي:

مقياس دافعية الانجاز الرياضي، وهو من تصميم (جو ولس)، ومن تعريب (محمد حسن علاوي)، ويتضمن المقياس (20) فقرة لغرض قياس دافعية الانجاز الرياضي وبعدين هما (دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل)، وفيما يتعلق بتوزيع الفقرات كانت الفقرات الزوجية لبعد دافع انجاز النجاح وهي: (2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20) أما فقرات دافع تجنب الفشل فكانت تمثله الفقرات الفردية وهي: (1، 3، 5، 7 ،9 ،11 ،13 ،15 ،17 ،19). وكانت الفقرات السلبية في المقياس: (4، 8، 14، 11، 17، 19) كما في الجدول رقم (5) والتي تم عكسها قبل إجراء التحليل الإحصائي، إذ يقوم الرياضي بالإجابة عن فقراتها وفق البدائل الخمسة كما يأتي: بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، وبدرجة كبيرة(4) درجات، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة قليلة درجتان، وبدرجة قليلة جدا = درجة واحدة.

حيث إن أعلى درجة للبعد الواحد تكون (50) واقل درجة (10)، وأعلى درجة للمقياس ككل تكون (100) درجة واقل درجة هي (20) ودرجة الحياد (60). ومن خلال هذه الدرجات يكون تحديد الدرجة التي من خلالها يتم التعرف على دافعية اللاعب (عالية، واطئة) والملحق (1) يبين مقياس دافعية الانجاز.

جدول رقم (5)

يبين المحاور وتوزيع فقرات مقياس دافعية الانجاز

ت	محاور المقياس	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	المجموع
١	بعد دافع النجاح	٢، ٦، ١٠، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٠	٤، ٨، ١٤	١٠
٢	بعد دافع تجنب الفشل	١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١٣، ١٥	١١، ١٧، ١٩	١٠
المجموع الكلي للفقرات				٢٠

مقياس السلوك الجازم:

صممه (محمد حسن علاوي،1998) لقياس سلوك اللاعب الرياضي الجازم، الذي يتميز باللعب الرجولي والكفاح والنضال والقوة في أطار لوائح وقوانين اللعب، ويتكون المقياس من (20) فقرة إذ يقوم اللاعب بالإجابة عنها وفق بدائل إجابة رباعية التدريج: (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، العبارات الموجبة في المقياس (هي العبارات التي تشير إلى السلوك الجازم للاعب) أرقامها كما يأتي:

1\3\6\7\9\10\12\14\15\16\18\19\20 ويتم تصحيحها كما يأتي:

موافق بشدة = 4 درجات   موافق = 3 درجات

غير موافق = درجتان   غير موافق بشدة = درجة واحدة

والعبارات السالبة في المقياس (وهي العبارات التي لا تشير إلى السلوك الجازم للاعب) أرقامها كما يأتي:

2\4\5\8\11\13\17 ويتم تصحيحها كما يأتي:

موافق بشدة = درجة واحدة   موافق = درجتان

غير موافق = 3 درجة   غير موافق بشدة = 4 درجات

والدرجة الكلية للمقياس تساوي (80) درجة والدرجة العالية تدل على ارتفاع درجة السلوك الجازم للاعب والملحق رقم (2) يبين مقياس السلوك الجازم.

الأسس العلمية لمقياسي دافعية الانجاز الرياضي والسلوك الجازم:

صدق المقياسين:

ويقصد بالصدق أن «تكون وسيلة القياس صادقة، إذا كانت تقيس ما تدعى قياسه والحاجة إلى هذه الصفة واضحة». كما أن الاختبار الصادق «هو أن الاختبار الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم من أجل قياسها ولا يمكن أن يقيس شيئاً آخر بدلا عنها أو بالإضافة إليها».

وبهدف التأكد من قدرة المقياسين على قياس ما وضعا من أجله (دافعية الانجاز والسلوك الجازم الرياضي) تم اللجوء إلى الصدق الظاهري وذلك بعرض (المقياسين)، على عدد من السادة المختصين في علم النفس الرياضي، الملحق رقم (7) لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صدق المقياسين، وبعد ذلك تم جمع استمارات المقياسين وتبين وجود نسبة اتفاق بين السادة المختصين تصل إلى (100%) ويشير (بنيامين بلوم وآخرون، 1983) إلى أنه «على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من أراء المحكمين في هذا النوع من الصدق»[1]. ويعد هذا الأجراء وسيلة مناسبة للتأكد من الصدق الذي يعد من الخصائص الأساسية الواجب توافرها في الأداة.

الثبات المقياسين:

ولغرض التأكد من ثبات المقياسين تم استخدام طريقة التجزئة النصفية للمقياسين وتم إجراء هذا الاختبار على (8) لاعبين من لاعبي نادي (قهلا

---

(1) بنيامين بلوم آخرون؛ تقييم الطالب التجميعي والتكويني (**ترجمة**) محمد أمين المفتي وآخرون: (القاهرة، المكتب المصري الحديث، 1983) ص196.

تركمان/اربيل) وهم من ضمن مجتمع البحث، بتأريخ 2014/2/1، وتم إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات نصفي الاختبار(معامل ثبات نصف الاختبار) لدافعية الانجاز والسلوك الجازم وبلغ (0.838)، 0.760))، على التوالي ومن ثم قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار ككل عن طريق معادلة سبيرمان- براون وقد بلغت (0.92) و0.86)) على التوالي للاختبار دافعية الانجاز والسلوك الجازم قد حققا ثباتا عاليا بين الدرجات، إذ يشير(مؤيد إسماعيل،2002) عن ليكرت (Likert) بأن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون بين (0.93-0.62).

تحديد بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة واختباراتها:

من اجل تحديد اختبارات بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة واختباراتها قام الباحث باختيار بعض أنواع (المهارات الدفاعية والاختبارات) الخاصة بها الملحق رقم (3)، التي تم الحصول عليها من خلال الاطلاع على المصادر العلمية الخاصة بالمهارات الدفاعية بكرة السلة واختباراتها (علي عاشور، 2009) و(حيدر عبد الرزاق وآخرون،2009)، وتم عرض تلك المهارات الدفاعية واختباراتها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال لعبة كرة السلة لاختيار الأنسب منها لقياس المهارات الدفاعية الملحق رقم (7)، إذ اختاروا بعض المهارات الدفاعية واختباراتها وهي (التحرك الدفاعي، سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية، قطع الكرة من الطبطبة)، وبنسبة اتفاق بلغت (88,88%)، ويبين الجدول رقم (6) المهارات الدفاعية واختباراتها ونسبة اتفاق الخبراء لكل اختبار والاختبارات المختارة للتطبيق.

جدول رقم (6)

المهارات الدفاعية واختباراتها ونسبة اتفاق الخبراء لكل اختبار والاختبارات المختارة للتطبيق

اسم المهارة	الاختبار	نسبة الاتفاق	الاختبارات المطبقة في البحث
التحرك الدفاعي	اختبار سرعة التحرك الدفاعي	%88.88	تطبق
سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية	قياس سرعة انتقال اللاعب لقطع الكرة وللمساعدة الدفاعية	%88.88	تطبق
قطع الكرة من الطبطبة	قياس سرعة قطع الكرة من الطبطبة	%88.88	تطبق
القفز العمودي	قياس ارتفاع القفز العمودي للاعب المدافع	%22.22	لا تطبق
دقة قطع الكرة بالدفاع	قياس المهارة الخاصة للاعب المدافع في قطع الكرة في الدفاع	%33.33	لا تطبق

المعاملات العلمية للاختبارات المختارة:

لغرض اعتماد الاختبارات المختارة في الدراسة، قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية من الصدق والثبات وكما يأتي:

الصدق:

من اجل التحقق من صدق الاختبارات الموضوعة قيد البحث اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المختصين، الملحق رقم (7) وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صلاحية تلك الاختبارات وملاءمتها لقياس المهارات الدفاعية المختارة، وقد أشاروا الى صلاحيتهما للتطبيق على أفراد العينة بنسبة (88%).

الثبات:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقياس ويتعين توافره في المقياس أو الاختبار لكي يكون صالحاً للاستخدام، ويقصد به «أن يعطينا الاختبار النتائج

نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم». فقد قام الباحث باستخراج ثبات الاختبارات من خلال استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، إذ تم إجراء الاختبارات المهارية على عينة من مجتمع البحث والمتمثلة بـ (8) لاعبين من لاعبي نادي (قەلا تركمان/اربيل) وهم من ضمن مجتمع البحث، بتأريخ 2014/2/2، وأعيد إجراء الاختبارات على المجموعة نفسها بعد عشرة ايام من تطبيقها عليها لأول مرة، وذلك بتأريخ 2014/2/12، إذ تشير (ليلى السيد فرحات، 2002) إلى أن «طريقة إعادة الاختبار تعد من أكثر الطرائق الإحصائية استخداما في حساب معامل الثبات وعلى الخصوص في مجال التربية الرياضية، فهي عبارة عن تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ويعاد اختبارهم مرة أخرى بالاختبار نفسه وبظروف الاختبار الأول نفسها، ويجب أن لا تقل المدة بين الاختبارين عن أسبوع»[1]، إذ تم إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات تطبيق الاختبار الأول وبين درجات الاختبار الثاني ومن خلالها تم إيجاد معامل الثبات وحققت الاختبارات معاملات ثبات عالية وكما هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

يبين معامل الثبات للاختبارات المهارية

ت	المعالم الإحصائية / الاختبارات المهارية	وحدة القياس	معامل الثبات
1	سرعة التحرك الدفاعي	ثانية	0.887
2	قياس سرعة انتقال اللاعب لقطع الكرة وللمساعدة الدفاعية	عدد المرات	0.818
3	قياس سرعة قطع الكرة من الطبطبة	درجة	0.835

(1) ليلى السيد فرحات؛ **القياس والاختبار في التربية الرياضية**، ط1: (القاهرة، مطابع آمون، 2001)، ص145-153.

إجراءات بناء منهج التعرض لوسائل الإعلام الرياضية:

في إعداد منهج التعرض لوسائل الإعلام الرياضية للمجموعة التجريبية تم الاعتماد على الإجراءات الآتية:

أ- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمنهج التعرض لبعض وسائل الإعلام الرياضية.

ب- تخطيط المنهج الإعلامي إذ اعتمد الباحث على خطوات متعددة في تخطيط منهج تعرض وسائل الإعلام الرياضي كما يأتي:

1. **تحديد الحاجات:Select needs**

الخطوة الأولى في عملية بناء منهج التعرض لبعض وسائل الإعلام الرياضية، تم إعداد استمارة استبيان والتي تضمنت مفردات منهج التعرض لوسائل الإعلام الرياضي المقترحة بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة وعدد من مصادر الإعلام الرياضي وعلم النفس الإعلامي وعلم النفس الرياضي والبحوث التجريبية للإعلام الرياضية، وفضلا عن ذلك قام الباحث بمتابعة الدراسات حول هذا الموضوع على شبكة الانترنيت.

وبعدها تم القيام بعرض مفردات المنهج الإعلامي الملحق(4)على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم الإعلام وعلم النفس الإعلامي وعلم النفس الرياضي الملحق رقم (7). بهدف تحديد نوع المفردة وتسلسل عرضها ومدة كثافتها لتوحيد مدة التعرض للمفردات في المنهج والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول صلاحيتها كاختبار لصدقها الظاهري، إذ يجب إن تكون نسبة الاتفاق بين السادة المختصين ليس اقل من (75%). إذ قام الباحث بجمع الاستمارات من الخبراء والمختصين وتم تفريغ الإجابات ووضعها في جدول تكراري إذ رتبت عناوين مفردات التعرض ترتيبا تنازليا حسب رأي الخبراء في ترتيبها مع الأخذ بنظر الاعتبار ملاحظاتهم الملحق رقم (5). بعدها تم استخراج نسبة الاتفاق على

مفردات التعرض إذ بلغت نسبة الاتفاق عليه (81%)، وبلغت نسبة الاتفاق على تسلسل التعرض (81%) متضمنا حق الاختيار وترتيب تسلسل تعرض المفردات للباحث، وتم تحديد مدة كثافة مفردة التعرض الإعلامي بـ(15) دقيقة إذ بلغت نسبة الاتفاق عليها (90.90%).

2. تحديد الأهدافSelect goals:

إذ حدد الهدف العام للمنهج وهو تأثير التعرض لبعض وسائل الإعلام الرياضية في دافعية الانجاز والسلوك الجازم وبعض المهارات الدفاعية للاعبين الشباب بكرة السلة لذلك تم تحديد نوع الرسالة الإعلامية الخاصة بما يتناسب مع نوع الوسيلة المختارة التي تم العرض فيها كوسيلة إعلامية، مع الأخذ بالحسبان تأثيرها في فكر وسلوك المتلقي مع مراعاة الوقت المخصص لطبيعة المنهج المعد.

3. إيجاد نشاطات لتحقيق الأهداف Develop actives:

يحتوي المنهج الإعلامي على مجموعة من نشاطات منهج التعرض الإعلامي، التي وضعها الباحث من اجل تحقيق الأهداف وهي:

- **مفردات منهج التعرض:** ويتمثل المضمون التطبيقي لهذه المفردات في تقديم مضمون رسالة إعلامية لأعضاء المجموعة التجريبية بهدف استثارة وتطوير المتغيرين السلوك الجازم والدافعية الانجاز وأبعاده لدى اللاعبين وتحصيل بعض الجوانب المعرفية المهارية بكرة السلة الملحق رقم (5).

- **التعرض الإجباري:** ويتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في ضمان تعرض العينة للمفردة لتلقي الرسالة الإعلامية، إذ يؤدى إلى التأثير بشكل دينامي، وإعادة ترتيب الأفكار لأعضاء المجموعة التجريبية للتعرف على قدراتهم المهارية والاستفادة من وسائل الإعلام الملحق رقم (6).

- **الوسائل الإعلامية المختلفة والمتوافرة لتطبيق مفردات البحث:** يتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في إيجاد وسيلة (الأداة) الإعلام الرياضي في هذه

المؤسسات للسعي لبناء صورة ايجابية عن العينة لدى الجمهور وأنفسهم، ونشر كل ما يخص الفريق من إخبار بغية التواصل مع الرأي العام الرياضي حول أنشطة الفريق وتوثيقها. ولتقديم نشاطات العينة التجريبية عبر وسائل الإعلام الرياضية، وتم الاعتماد على «المؤسسات الإعلامية المختلفة والمتوافرة في إقليم كردستان- العراق»[1] [2] الملحق رقم (8).

4. **تقويم النتائج (Evaluate Results):**

تم تقويم المنهج من خلال المقارنة بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمقياسي البحث (دافعية الانجاز، السلوك الجازم الرياضي)، وبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة والاختبارات البعدية لمقياسي البحث (دافعية الانجاز والسلوك الجازم الرياضي) وبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة.

التجربتين الاستطلاعيتين:

التجربة الاستطلاعية الأولى لمفردة تعرض إعلامي:

تعد التجربة الاستطلاعية (دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته).

ولكي يحصل الباحث على نتائج موضوعية، قام بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولية في إجراء وتطبيق مفردة تعرض اعلامي (**خبر رياضي حول أنشطة عينة التجربة الاستطلاعية في نشرة أخبار القنوات المحلية الرياضية)**على عينة قوامها (8) من لاعبي نادي (قهلا الرياضي /تركماني- أربيل) من خارج المجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسة وذلك بتأريخ (2014/2/15).

---

(1) الكتاب المرقم (5932/1/4) الصادر من: (مديرية العامة للإعلام والطبع والنشر- **وزارة الثقافة والشباب في إقليم كوردستان-العراق**).

(2) الكتاب المرقم (1497) الصادر من **نقابة صحفي إقليم كوردستان**.

وكان الهدف من التجربة هو التعرف على:

- مدى وضوح مفردة التعرض للاعبين.
- الوقت المستغرق لتطبيق مفردة التعرض.
- مناسبة المفردة لمستوى اللاعبين.
- الصعوبات التي قد تواجه عملية التطبيق مفردات التعرض من اجل تلافيها عند تطبيق منهج التعرض بالتجربة الرئيسة.
- تدريب وممارسة فريق العمل الإعلامي المساعد الملحق رقم (9) على التغطية والتحرير والإنتاج والتنفيذ المفردة.
- لمعرفة صلاحية جهاز العرض (داتا شو) من حيث دقة العمل والتأكد من عدم وجود اية انحرافات في مكان العرض ومكان جلوس اللاعبين وكذلك الأبعاد التي يفترض أن يكون عليها هذا الجهاز من اجل تحقيق الوضوح في الصوت والصورة والرؤية.

ومن خلال التجربة الاستطلاعية توصل الباحث الى ما يأتي:

- أن تعليمات مفردة تعرض البحث كانت واضحة.
- كفاية فريق العمل المساعد في تنفيذ التغطية الإعلامية والتحرير والإنتاج الإعلامي والتنفيذ وطريقة عرضها.
- أن المفردة بصلاحية التطبيق على عينة البحث.

التجربة الاستطلاعية الثانية (لمقياسي دافعية الانجاز الرياضي والسلوك الجازم) والمهارات الدفاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية والخاصة بمقياسي دافعية الانجاز الرياضي والسلوك الجازم وبعض المهارات الدفاعية بتاريخ 2014/2/16 على (8) من لاعبي نادي (قەلا الرياضي / تركماني- أربيل) من خارج المجموعتين

وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسة وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو الأتي:

1. معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث.
2. التعرف على الوقت المستغرق في الإجابة عن كل مقياس.
3. صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات.
4. تحديد مكان التجربة الرئيسة وتجاوز الأخطاء أن وجدت.
5. معرفة معوقات العمل والصعوبات التي قد تواجه الباحث.
6. التأكد من تسلسل الاختبارات المختارة حسب الصعوبة والسهولة.
7. التعرف على مدى تفهم العينة للمفردات واستيعابهم الاختبارات النفسية والمهارية.
8. التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد ومدى استيعابهم لعملية القياس وكيفية تدوين النتائج.
9. مدى كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات.

التجربة الرئيسة:

الاختبار القبلي:

بعد تحديد عينة البحث الأساسية المتمثلة بالمجموعة التجريبية والضابطة، قام الباحث في ساعة الثانية بعد الظهر وبمساعدة فريق عمل ميداني الملحق (9)، بإجراء الاختبار القبلي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الأربعاء بتاريخ 2014/2/17 والذي تم فيه توزيع مقياسي (دافعية الانجاز الرياضي والسلوك الجازم) على العينة وإجراء اختبارات لبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة حيث استغرق الاختبار ساعتين ونصف ساعة.

تطبيق منهج تعرض وسائل الإعلام الرياضي للمجموعة التجريبية

بعد أن اعد الباحث المنهج الإعلامي الملحق رقم (6)، باشر بتطبيقـه بتـاريخ (2014/2/19) وبالتعاون مع مدرب العينة التجريبية والإداري المسئول عن فريق كرة الـسلة والمـسئول الإعلامـي لنادي أسو الرياضي إذ أعتمد الباحث على أسلوب عرض المفردات الإعلامية قبل الوحدة التدريبيـة في القاعة الرياضية في نادي اسو الخاصة بتدريبات الفريق، وبشكل التعرض الإجبـاري عـن طريـق عرض كل النشاطات (المقروءة والمرئية والمسموعة) بجهاز (داتا شو) والتي اشتملت على نـشاطات (التقارير المصورة والمقابلات في الصحف الرياضية والصحف الالكترونيـة واسـتخدامات (اليوتيـوب والفيس بوك في الانترنيت) وقراءة المقالات الصحفية بمساعدة مدرب الفريق وتعاون أعضاء الهيئة الإدارية وبالأخص المسئول الإعلامي للنادي، لكي يكون الأمر وكأنه طبيعـي دون إحـساسهم بـأجراء التجربة عليهم،وقد استغرق تطبيق المنهج الإعلامي (84) يوما إذ تعرضت العينة التجريبية للمـواد الإعلامية بواقع مفردة تعرض واحدة في الأسبوع وبمجموع بلغ (12) مفردة للمنهج ككـل وبكثافـة (15) دقيقة لكل مفردة بالاعتماد على المشاهدة الجماعيـة، علـما أن التعـرض تـم في الـساعة (6-6,15) مساء كل يوم أربعاء في مكان تدريب العينة التجريبية وهي القاعـة الرياضـية لنـادي أسـو الرياضي.ولإنجاح عملية التعرض بشكلها الكامل متضمنا العناصر الأربعة:الأداة (الوسيلة)، والرسالة (المـضمون)، والمرسـل، والمـستقبل (الجمهـور)، إذ قـام الباحـث بالاسـتعانة بـبعض (الـصحفيين والإعلاميين) الملحق رقم (10) الذين قاموا بتغطية نشاطات العينـة التجريبيـة ومـن ثـم تحريرهـا كمفردات تعـرض إعلامـي وحـسب نوعيـة الوسـيلة والإعـلام، متماشـيا مـع أهـداف البحـث، أمـا المجموعة الضابطة فقد تركت في ظروفها الاعتيادية.

الاختبار البعدي:

تــم إجــراء الاختبــار البعــدي بتــاريخ 2014/05/10 عــلى المجمــوعتين (التجريبية والضابطة) وبالظروف والفريق العمل الملحق (9) نفسها، والتي تم فيهـا

إجراء الاختبار القبلي والذي تم فيه توزيع مقياسي (دافعية الانجاز الرياضي والسلوك الجازم) على العينة وإجراء الاختبارات لبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة والتي استغرق ساعتين.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية مع نظام (SPSS- Version 12) الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج وبالاعتماد على ما يأتي:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. معامل الالتواء.
4. النسبة المئوية.
5. معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
6. اختبار t لعينتين مستقلتين.
7. اختبار t لعينة واحدة ذي الاختبار القبلي والبعدي.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد جمع البيانات قام الباحث بمعالجتها إحصائياً لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته وكما يأتي:

عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدافعية الانجاز الرياضي وبعديه (دافع تجنب الفشل ودافع انجاز النجاح)، متغير السلوك الجازم للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدافعية الانجاز الرياضي وبعديه (دافع تجنب الفشل ودافع انجاز النجاح)، ومتغير السلوك الجازم للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

جدول رقم (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي لدافعية الانجاز الرياضي وبعديه (دافع تجنب الفشل ودافع انجاز النجاح)، ومتغير السلوك الجازم للمجموعة التجريبية

المتغيرات النفسية	الاختبار القبلي		الاختبار بالبعدي		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)*	الدلالة
دافعية الانجاز الرياضي (درجة)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
بعد دافع تجنب الفشل (درجة)	28.50	1.309	30.88	1.356	9.029	0.000	معنوي
بعد دافع انجاز النجاح (درجة)	31.00	0.756	38.12	1.642	17.898	0.000	معنوي
الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي	59.50	1.195	69.00	0.926	25.135	0.000	معنوي
السلوك الجازم (درجة)	56.75	4.950	70.00	0.756	6.818	0.000	معنوي

* مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعدين لمتغير دافعية الانجاز (بعد دافع تجنب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح) والدرجة الكلية لدافعية الانجاز ومتغير السلوك الجازم، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (**9.029، 17.898، 25.135، 6.818**)، وقيمة الاحتمالية (**0.000، 0.000، 0.000، 0.000**) على التوالي. وبما أن قيم الاحتمالية للمتغيرات هي أقل من مستوى الدلالة (**0.05**)، إذاً توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. مما يعني أن هناك تحسناً في هذه المتغيرات لدى لاعبي هذه المجموعة بالمقارنة مع الاختبار القبلي، بشكل **عام يعزو الباحث** هذا الفرق إلى تأثير منهج التعرض الإعلامي الذي كان ذا فاعلية إذ ساعد اللاعبين على الفهم والتفاعل الفعال مع رسائل وسائل الإعلام الرياضية في تعديل وتنمية كل من بعدي (دافع انجاز النجاح،ودافع تجنب

الفشل) لدافعية الانجاز الرياضي ومتغير السلوك الجازم لديهم. وهذا ما أكده (تشارلز رايت، 1983) «أن دراسة الجمهور المستهدف، تمثل العنصر الأساس في البدء بأي عمل اتصالي، إذ تقتضي الضرورة الاهتمام به ودراسته، تحقيقاً لاتصال فعال، يتواصل من خلاله «المرسل-بالمستقبل» طمعاً في تحقيق التفاعل المشترك بين الطرفين وهو أساس النجاح في أية عملية اتصالية.» وهذا يعني بالنتيجة إن التغذية المرتدة قد حققت أهدافها المرسومة بما تخلل هذه الوسائل من مضامين مهمة ترتبط بإثارة الدوافع للاعب نحو الانجاز وبالكفاح وصفات اللعب التي تتصف بالرجولة، وهذا ما يساعد اللاعبين في تكوين اتجاه جديد في تقدير أهمية بذل الجهد للتفوق والانجاز الرياضي وتبني السبل المؤدية إلى تحقيق النجاح والصعود إلى درجة اللعب السلمي والأهداف الشخصية في اللعب ما يتصف بالسعي والكفاح نحو مستوى معين من الامتياز والتفوق.وهذا ما أكده (هاني الجزار، 2000) «إن ما يتعرض له الفرد من خلال وسائل الإعلام يعدّ عاملا مهما في تكوين الاتجاهات، بما تتيحه وتوفره من معلومات تؤثر في تكوين معتقداته وأفكاره نحو القضايا أو الموضوعات، كما وان هناك متغيرات معدلة لتأثير المعلومات التي تنقلها لنا وسائل الإعلام على اتجاهاتنا».وهذا ما أكدته دراسة قطامي يوسف (1996) نقلا عن (محمد خالد وآخرون، 2012) «إن حاجة الرياضي للشعور بالاقتدار والانجاز هي سر وراء مقدرته الكامنة على النجاح ولكن نظرا للعوامل البيئية والشخصية لا يستطيع تحقيق ذلك، وتعدّ دافعية الانجاز كتكوين افتراضي متضمنة الشعور المرتبط بالأداء التقييمي وبالأداء الذي يأخذ مسارين هما (الأمل في النجاح، والخوف من الفشل) خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ الأفضل».**وفيما يخص وجود فروق معنوية لمهارة (السلوك الجازم) بين الاختبارين القبلي والبعدي**، يعزو الباحث السبب إلى أن مفردات التعرض تضمنت الرسائل التي توحي بالكفاح واللعب بقوة وحزم وبشكل رجولي في إطارها القانوني بما يضمن التفوق وقد أثرت في اللاعبين إيجابا. وهذا ما يؤكده (خير الدين

وعطا، 1999) «إنه لابد للإعلام الرياضي أن يحرص على تقديم النماذج الطيبة في المجال الرياضي الذي يقتدي به اللاعبون والتي تحثهم على بذل الجهد والعرق والتسلح والكفاح من اجل الوصول إلى مستوى البطولة في الرياضة التي يتخصص فيها وبالتالي تكون هذه النماذج محل تقليد لهؤلاء الشباب وبالتالي يمكن للرسالة الإعلامية تحقيق التأثير المرغوب فيه نحو اللاعبين».كما أن إلية عمل المنهج الإعلامي قد ربط اللاعبين بالمجتمع متناهيا بذلك عن السلوكيات المرفوضة كالسلوك العدواني الذي يوحي للاعب بأنه يراهن بسمعته وعدم أهليته أمام جماهيره وأقرانه إذ ما بدر عنه أي تصرف عدواني وهو محاط بوسائل الإعلام الأمر الذي من شأنه تحويل قوة ونشاط اللاعب إلى نشاط غير مؤذ. وهذا ما يتفق مع دراسة (أندرسون وبوشمان، 2002) إذ يرى (أن العوامل الظرفية والشخصية تلعب دورا في أن يتصرف الإنسان بعدوانية، ففي بعض الحالات فإن شخصية اللاعب تلعب دورا كبيرا في تحديد كونه عدوانيا أم لا، هذا الأنموذج يأخذ في اعتباره أيضا دور والمنبهات الاجتماعية، بالتالي إذا تم تدريس لاعب أن لا يكون عدوانيا في وضع معين وبالتالي فانه لن يستخدم العدوانية). ويتفق هذا مع استنتاج دراسة (مهدي علي، 2012) إن (الإعلام قادر على التبصير والتنوير والإقناع، لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد وتعديل السلوكيات المرفوضة كالعدوان) [1].

عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدافعية الانجاز الرياضي وبعديه (بعد دافع تجنب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح)، والسلوك الجازم للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

---

(1) مهدي علي دويغر؛ **فاعلية برنامجين إرشاديين انتقائي وإعلامي نفسي في تعديل السلوك العدواني لدى طلاب كلية التربية الرياضة في جامعة بابل**، أطروحة دكتورا: (جامعة بابل، كلية التربية الرياضة، 2012)، ص 136.

الجدول رقم (9)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي لدافعية الانجاز الرياضي وبعديه (بعد دافع تنجب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح)، ومتغير السلوك الجازم للمجموعة الضابطة

المتغيرات النفسية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)*	الدلالة
دافعية الانجاز الرياضي(درجة)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
بعد دافع تجنب الفشل (درجة)	28.50	0.865	29.88	0.875	0.798	0.451	غير معنوي
بعد دافع انجاز النجاح (درجة)	31.00	1.130	29.62	1.209	0.804	0.448	غير معنوي
الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي	59.50	1.150	59.50	1.102	0.000	1.000	غير معنوي
السلوك الجازم (درجة)	60.25	5.285	60.25	3.919	0.000	1.000	غير معنوي

* مستوى الدلالة (0.05)

تبين من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في البعدين لمتغير دافعية الانجاز (بعد دافع تجنب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح) والدرجة الكلية لدافعية الانجاز ومتغير السلوك الجازم، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (**0.798، 0.804، 0.000، 0.000**)، وقيمة الاحتمالية (**0.451، 0.448، 1.000، 1.000**) على التوالي. وبما أن قيم الاحتمالية للمتغيرات هي أكبر من مستوى الدلالة (**0.05**) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي. **وهذا يعزوه الباحث** إلى عدم تعرض لاعبي المجموعة الضابطة لمنهج التعرض الإعلامي وفنياته مما يؤدي إلى عدم خلق بيئة مشجعة لهم، وهذا ما أكدته (سمية عرفات، 2010)،نقلا عن (Murray et al) في «وجود علاقة ارتباط بين البيئة ومدى التأثير» وبالتالي فان

لاعبي هذه المجموعة لم يطرأ عليهم أي تحسن في الاختبار البعدي في دافعية الانجاز الرياضي (بعد دافع تنجب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح).بسبب غياب المؤثرات الخارجية التي تحفزهم نحو النشاط والانجاز، وهذا ما يتفق مع دراسة (الصومالي، 1993) أن «دافع الانجاز لا يولد مع الفرد بل يكتسب من الوالدين والبيئة المحيطة، كما يحتاج إلى عملية تفاعل وأساليب تعامل فعّالة بين الفرد ومن يؤثر في سلوكه، فالفرد يحتاج لإشباع دوافعه ومنها دافع الانجاز».أي أن «دافعية الفرد للانجاز تتأثر بالظروف المحيطة وبالسياق الذي يوجد فيه، وما إذا كان هذا السياق والمواقف والظروف تثير دافعية الفرد أم تهبط من هذه الدافعية، وهل تشجع على التنافس أم على التواكل والاعتمادية».**كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير (السلوك الجازم)** ويرى الباحث إن ذلك كان أمراً طبيعيا لإفراد المجموعة الضابطة في ظل غياب الاهتمام النفسي الذي لم تخضع له فنيات هذه المجموعة. إذ يذكر (هيرش إسماعيل، 2009) بأن «لتطوير قدرات وإمكانيات اللاعبين لا يكفي فقط الاهتمام بالجوانب البدنية المهارية والخططية بل يحتاج أيضا إلى الاهتمام بالجانب النفسي من خلال الاهتمام بالمناهج النفسية وذلك لاكتمال العملية التعليمية والتدريبية».

عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول رقم (10)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة للمجموعة التجريبية

ت	المهارات الدفاعية بكرة السلة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)*	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	سرعة التحرك الدفاعي (ثانية)	22.100	0.987	20.900	1.041	8.048	0.000	معنوي
2	سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية (عدد)	45.50	2.268	51.00	1.309	6.860	0.001	معنوي
3	قطع الكرة من الطبطبة(درجة)	0.38	0.518	1.50	0.535	9.000	0.000	معنوي
*مستوى الدلالة (0.05)								

يتضح من الجدول رقم (10) أن الفروق كانت معنوية بين الاختبارين القبلي وألبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الدفاعية المختارة بكرة السلة، إذ كانت قيمة (ت) المحتسبة للمهارات الدفاعية (**سرعة التحرك الدفاعي، سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية، قطع الكرة من الطبطبة**) هي (**8.048، 6.860،9.000**)، والاحتمالية (sig) هي (**0.000، 0.001، 0.000**) على التوالي وبما أن قيم الاحتمالية هي أصغر من مستوى الدلالة (**0.05**) لهذه المتغيرات فإن هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى تأثير منهج التعرض لوسائل الإعلام في تطوير بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة (**سرعة التحرك الدفاعي، سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية، قطع الكرة من الطبطبة**) للمجموعة التجريبية. إذ يرى الباحث بأن المنهج ساهم في تعبئة طاقات لاعبي العينة التجريبية نحو الالتزام

بالتدريب والاستفادة من قدراتهم البدنية والعقلية، كما ساهم المنهج في إعداد اللاعبين في تطوير سرعة الأداء عبر التحويل السريع من مخيلة ألاعب (التصور، الصورة الحركية) إلى التنفيذ الحركي، كما اثر في زيادة اهتمام لاعبين بتدريبات خارج أوقات الوحدات التدريبية والذي ساهم بدوره في تقدم أداء مهارات الحركية الدفاعية المختارة. إذ (إن تكنيك الركض في كرة السلة يختلف إلى حد كبير عن تكنيك الركض في رياضة العاب الساحة والميدان أو في كرة القدم والسبب: هو ان في جانب الخصوصي للسرعة في كرة السلة يجب النظر إلى الزمن الكامن(الخفي) لرد الفعل الحركي كمؤلف (مكون) لسرعة الحركة وكصفة مستقلة، وتعدّ هذه الصفة عاملا حاسما للنجاح في كثير من نواحي التكنيك الفردي للدفاع (الحصول على الكرة-مسك الكرة) في اللعب بشكل أسرع، وان سرعة الحركات الخصوصية المرتبطة بسرعة وخفة وسهولة تطور عمليات تداعي الأفكار في الدماغ، أو بكلام ابسط بالتفكير السريع، والعزم السريع وبالتحويل السريع الذي ارتسم في المخيلة (التصور، صور الحركة) إلى نمط حركي (أي تنفيذ) [1]. وهذا ما أكده (امجد محمد العتوم وآخرون، 2012) إن (التفوق الرياضي يتوقف على مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية والعقلية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية، فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي، ويمكن تطويرها من خلال تدريبات وبرنامج خاصة لذلك الغرض، كما وان المهارات النفسية تمثل بعدا مهماً في إعداد اللاعبين فهي تلعب دورا أساسيا في تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية، فالرياضيون متقاربون بدرجة

(1) ريسان خربيط مجيد؛ **كرة السلة**، ط1: (عمان، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، 2003)، ص77.

كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي فالعامـل النفـسي هـو الـذي يحـدد نتيجـة اللاعبين في أثناء المنافسة إذ يلعب دورا رئيسياً في تحقيق الفوز).

كما إن المنهج ساعد لاعبي العينة التجريبية في التفاعل مع الإحداث والمـشاهدات التـي أثارها وسائل الإعلام الرياضية ضمن مفردات التعرض في بناء مفاهيم وتـصورات جديـدة والتـي أثارت ايجابيا في تطبيق المهارات الدفاعية بشكل أفضل وأكثر ثباتا، إذ إن (مـن أهـداف وفوائـد وسائل الإعلام هو نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول موضوع معين). كما أن لاعبي العينـة التجريبية كمستقبلين تفاعلوا مع مضامين رسائل مفـردات التعـرض عـما تـضمنته مـن المعـارف والمعلومات حول الحركات والمهارات الدفاعية إذ إن «المتعلم هـو الـذي يتفاعـل مـع الأهـداف والأحداث وبالتالي يفهم الملامح المرافقة لهما، وبذلك يبني اللاعب مفاهيمه وحلوله للمـشكلات والتخلص من الحركات الزائـدة والـسلبية التـي تـؤثر في تطبيـق المهـارة بـصورة كاملـة، ويـزداد مستوى ثبات الأداء الصحيح للمهارة من خلال تكرارها» وهذا ما أكدته (ريسان خربيط مجيـد، 2003) إذ «تعدّ كرة السلة لعبة تستلزم فيها درجة عالية جدا من تعليم الرياضيين وليس فقـط كلاعبين بل وكاختصاصين أيضا.

وفي الجانب الأخر تتـشابك أشـكال الإعـدادات التكتيكيـة والنفـسانية والإداريـة بـشكل متبادل».

عـرض نتـائج الاختبـارات القبليـة والبعديـة لـبعض المهـارات الدفاعيـة بكـرة الـسلة للمجموعة الضابطة وتحليليها ومناقشتها:

الجدول رقم (11)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة للمجموعة الضابطة

ت	المهارات الدفاعية بكرة السلة	الاختبار القبلي		الاختبار ألبعدي		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)*	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	سرعة التحرك الدفاعي (ثانية)	23.487	2.804	23.168	2.592	3.518	0.010	معنوي
2	سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية (عدد)	45.00	2.390	44.88	1.885	0.424	0.685	غير معنوي
3	قطع الكرة من الطبطبة (درجة)	0.50	0.535	0.50	0.535	0.000	1.000	غير معنوي

* مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة (**سرعة التحرك الدفاعي**) عند مستوى دلالة (**0.05**)، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (**3.518**) والقيمة الاحتمالية (**0.010**)، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى تأثير تدريبات الفريق واللياقة البدنية الاعتيادية التي انعكست على أدائهم. إذ إن هذه المهارة تتأثر كثيرا أي تتحسن بتحسن اللياقة البدنية إذ يؤشر (مصطفى زيدان، 1997) إن (سرعة التحرك الدفاعي، من متطلباتها هي القدرة الحركية الخاصة كالسرعة والتحمل وسرعة رد الفعل ومن عيوبها إنها تتطلب قدرا عاليا من اللياقة البدنية).

كما يبين من الجدول رقم (11) أن الفروق كانت غير معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارتين الدفاعيتين (**سرعة**

قطع الكرة للمساعدة الدفاعية، قطع الكرة مـن الطبطبـة) بكـرة الـسلة، إذ كانـت قيمـة (ت) المحتسبة للماهرتين هي (**0.424،0.000**) والاحتماليـة (sig) هـي (**0.685**، (**1.000**عـلى التـوالي، وبما أن القيم الاحتمالية للمتغيرات هي أكبر من مستوى الدلالة (**0.05**) ذاً لا توجد فـروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي. **ويعزو الباحـث** هـذا إلى عـدم تعـرض المجموعـة الضابطة إلى تأثير المنهج الإعلامـي. بالتـالي انعـدم أي نـوع مـن التـأثيرات الخارجيـة في اسـتثارة الدافعية الانجاز والسلوك الجازم وتحفيزهم نحو بذل جهد أكـثر في أداء المهـارات الحركيـة مـما أبقت متغيراتهم النفسية على حالها، حيث أشار (عامر سـعيد، 2008) إلى أن (الدافعيـة مفتـاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها كـما إنهـا المتغـير الأكـثر أهميـة الـذي يحـرك سـلوك الرياضي لتحقيق الانجازات الرياضية العالية فضلا عن انهـا تـؤدي دورا مهـما وبـارزا في تحديـد مستوى أداء الرياضي للمهارات الحركية المختلفة).

عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبيـة والـضابطة) لدافعيـة الانجـاز الرياضي وبعديه (بعد دافع تجنب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح)، ومتغـير الـسلوك الجـازم وبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبيـة والـضابطة) لدافعيـة الانجـاز الرياضي وبعديه (بعد دافع تجنب الفشل وبعد دافع انجاز النجاح)، ومتغـير الـسلوك الجـازم وتحليلها ومناقشتها.

الجدول رقم (12)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارات البعدية في دافعية الانجاز الرياضي وبعديه (بعد تجنب الفشل وبعد انجاز النجاح)، والسلوك الجازم للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات النفسية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)*	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز (درجة)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
بعد دافع تجنب الفشل (درجة)	30.88	1.356	29.88	2.475	1.002	0.333	غير معنوي
بعد دافع انجاز النجاح (درجة)	38.12	1.642	29.62	3.420	6.337	0.000	معنوي
الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الرياضي	69.00	0.327	59.50	1.102	8.264	0.000	معنوي
السلوك الجازم (درجة)	70.00	0.756	60.25	3.919	6.910	0.000	معنوي

*مستوى الدلالة (0.05)

يبين الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في بعد (دافع تجنب الفشل) لدافعية الانجاز الرياضي، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (**1.002**) والقيمة الاحتمالية (sig) هي (**0.333**) وهي اكبر من مستوى الدلالة (**0.05**). والسبب في عدم ظهور وجود فروق ذات دلالة معنوية يعود إلى عدم تحسس الإحصاء للفروق بالرغم من تقدم هذا البعد لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (**30.88**)، **والمجموعة الضابطة** (**29.88**).

ويعزوه الباحث ذلك إلى بروز طبيعة عمل أنماط أفراد العينة نتيجة تأثير إجراء المنهج الإعلامي في العينة التجريبية وعدم إجرائه على العينة الضابطة مما

اظهر الاختلاف بشكل أكثر في مجال توجه العينتين نحو الانجاز.وهذا ما أشار إليه (عبد اللطيف خليفة، 2010) نقلا عن ماندلر وسار سون (1978) و(هناك نمطان من الأفـراد يعمـلان بطريقـة مختلفة في مجال التوجه نحو الانجاز، النمط الأول الأشـخاص الـذين يتـسمون بارتفـاع الحاجـة للإنجاز بدرجة اكبر من الخوف من الفشل، والنمط الثاني الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز، إذ لا يوجد فرد يتمتع بنفس القـدر مـن النمطـين فـالأفراد المرتفعون في الحاجة للإنجاز يتوقع أن يظهروا انجاز الموجة نحو النشاط وذلك لان خوفهم مـن الفشل محدود، أما فيما يتعلق بالأفراد المنخفضين في الحاجة للإنجاز يتوقع أن لا يوجد النـشاط المنجز لديهم أو يوجـد بدرجـة محـدودة، وذلـك بـسبب افتقـادهم للحاجـة للإنجـاز وسـيطرة الخوف من الفشل عليهم موضحا في الشكل الاتي).

شكل (6)

يوضح نمطان أساسيان من الأفراد في دافعية الانجاز

النمط	مستوى الحاجة للإنجاز	مستوى الخوف من الفشل
الدافع للإنجاز والنجاح اكبر من الدافع لتحاشي الفشل	مرتفع	منخفض
الدافع لتحاشي الفشل اكبر من الدافع للإنجاز والنجاح	منخفض	مرتفع

كما أن تأثير المنهج الإعلامي هو أثارة سلوك العينة التجريبية بشكل امثل وأكـثر فاعليـة في مستوى **البعدين (دافع تجنب الفشل ودافع انجاز النجاح)** لدافعية الانجـاز الريـاضي، بيـنما بقى بعدي دافعية الانجاز الرياضي **(دافع تجنب الفشل ودافع انجاز النجاح)** للعينـة الـضابطة بشكلها غير السوي وغير الفعال نظرا لعدم وجود المؤثرات النفـسية، إذ يؤكـد (محمـد مطـاوع، 1977) إن «معدل الإثارة الأمثل يؤدي إلى السلوك والأداء الفعال».

أما بالنسبة لبعد (دافع انجاز النجاح) لدافعية الانجاز الرياضي والدرجة الكلية لدافعية الانجاز ومتغير السلوك الجازم فقد بلغت قيمة (ت) المحتسبة (**8.264، 6.337، 6.910**) وقيمة الاحتمالية (sig) هي (**0.000، 0.000، 0.000**) على التوالي وبما إن قيم الاحتمالية هي اقل من مستوى الدلالة (**0.05**)، إذاً توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث هذه فروق المعنوية إلى فاعلية المنهج الإعلامي المستخدم في الدراسة لأفراد المجموعة التجريبية والذين تم تطبيق منهج التعرض الإعلامي عليهم، إذ إن التغلب على العقبات لتحقيق الأداء كان من إفرازات التعرض لوسائل الإعلام، إذ يشير (فهد عبد الرحمن، 2010) انه «من الحقائق الثابتة إن وسائل الإعلام تؤثر في الأفراد والمجتمعات، وان هناك علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري، ويختلف تأثير وسائل الإعلام حسب وظائفها وطريقة استخدامها والظروف الاجتماعية والثقافية واختلاف الأفراد أنفسهم وقد تكون سببا لإحداث التأثير أو عاملا مكملا ضمن عوامل أخرى».

بالنسبة لمعنوية الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في بعد (دافع انجاز النجاح)، إذ تعمل وسائل الإعلام كأحد المؤثرات لتحفيز الدوافع الخارجية الاجتماعية للاعب بما يحقق من المكاسب الشخصية والإشعاعات النفسية كالتشجيع والمحاسن والمعرفة الاجتماعية، وهذا يزيد من دوافع اللاعب وتوجهه نحو الأداء الأحسن للإنجاز والنجاح. وهذا ما أكده (حامد سليمان، 2012) «إن الدوافع الخارجية الاجتماعية تعمل على إثارة وتوجيه السلوك نحو ممارسة الرياضة أو الأداء الرياضي، ويمكن اعتبار مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق الغاية دافعا للاعب». ويتفق هذا مع دراسة (فيلي) نقلا عن (محمد علاوي، 1998) (إن دافعية الانجاز الرياضي هي تكوين متعدد الإبعاد ومن هذه الإبعاد (هدف الانجاز) الذي يكون فيه الاهتمام

الأكبر للاعب لمواجهة متطلبات المنافسة وإنه من أهم المحددات الرئيسية للسلوك التنافسي).

أما بالنسبة لتفاوت درجة تأثير المنهج الإعلامي في كل من بعدي (دافع انجاز النجاح،وبعد تجنب الفشل) لدافعية الانجاز لصالح بعد انجاز النجاح، فذلك يرجع إلى وجودهما بشكل متفاوت لدى كل فرد إذ «إن الاستعداد لدافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل موجودان لدى كل فرد لكن بدرجات متفاوتة ومختلفة»[1]. ويعزو الباحث درجة تفاوت تأثير المنهج على البعدين إلى طبيعة مضامين الرسائل الإعلامية التي كانت تحمل في طياتها العمل على تغطية النشاطات والانجازات الناجحة للاعبين أكثر بكثير مما تركز على أسباب الفشل والخوف منه بغية تجنبه، وذلك يتوافق بشكل أكثر مع طبيعة العمل الإعلامي وما ينسجم مع مقبوليته لدى الجمهور(اللاعبين).

وهذا ما أكده (عكلة سليمان، 2011) «إن النجاح يثبت الأداء ويطلق مزيدا من الطاقة ويساعد على تكوين الاتجاهات والإقبال الرياضي على النشاط الرياضي أما تكرار الفشل فانه يجعل مهمة الرياضي ثقيلة ويقلل من عزيمته ويولد عدم الاكتراث والشعور بالنقص».

أما بالنسبة لمهارة دافعية الانجاز الرياضي ككل فتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث هذه فروق إلى إن المنهج كان بمثابة حافز خارجي للعينة التجريبية بما فيه من التشجيع وحث اللاعبين على المنافسة وتقديم الأداء الأحسن وبما فيه من ربط تعرضهم بتحقيق أهدافهم المادية والمعنوية والمكاسب الشخصية كالشهرة وما يجلبه هذا الاستحسان من الكسب المعنوي

(1) محمد حسن علاوي؛ **مدخل في علم النفس**: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001)، ص209.

والمادي والرضا النفسي للاعب مما يزيد من دافعية الانجاز والابتعاد عما يحول دون ذلك.

إذ يشير (Amber Larsen، 2014) نقلا عن ديفيد ماكيلان (أولئك الـذين لـديهم حاجـة عالية من الإنجاز يميلون إلى العمل بجدية أكثر من تلك التي دون ذلـك، وهـم أكـثر توجهـا نحـو المـستقبل مـشيرا إن هنـاك رياضـيين يرغبـون في الـدخول في المنافـسة أو المقارنـة الاجتماعية. بغض النظر عن إن كل شيء يجري بشكل مساوي بين الرياضيين، لكـن كـل مـن لديه دافعية الإنجاز العالي يكون أفضل رياضي بسبب الرغبة في المنافسة). كـما إن مـضامين الرسائل الإعلامية في المنهج المستخدم أوحي للمجموعة التجريبية بشكل أو بـأخر مـا يظهـر نشاطاتهم وجهودهم لتحقيـق التفـوق والانجـاز الريـاضي، متزامنـا مـع تغطيـة الخـصائص والمهارات النفسية المرغوبة في أدائهم الرياضي من اللعـب الجـدي والمثـابرة والانجـاز الـذي تحمل في طياتها إيحاءات ومبـادئ ثابتـة إن أي فـشل بعـد تـسليط الـضوء عـلى نـشاطات اللاعبين في الارتقاء لمستوى الرسائل قد يؤدي إلى نظرة غير مستحسنة اجتماعيا نحوهم مـما يزيد من الإصرار والتمسك بالأداء الجيـد. وهـذا مـا أكـده (هـاني الجـزار، 2011) نقـلا عـن ميجوري (1957) (انه حينما تذكر الخصائص المرغوبة أولا ثم غير المرغوبة ثانيا فأن موافقـة اكبر للخصائص المرغوبة سـوف تتحقـق)٬ **إمـا بالنـسبة إلى متغـير الـسلوك الجـازم، فتوجـد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيـة والـضابطة ولـصالح المجموعة التجريبية**. ويعزو الباحث هذه فروق المعنوية إلى تأثير محتوى المـنهج الإعلامـي في تكوين أصول معرفية جديدة لدى العينة التجريبية وهذه الأصول هو تغير في مفهوم مواجهـة الخـصم بـشكل أكـثر مثـابرة وجديـة في أثنـاء المنافـسات للوصـول إلى أفـضل مـستوى مـن الأداء وهذا ما أشار إليه (فهـد عبـد الـرحمن الـشميمري، 2010) إذ «تـؤثر وسـائل الإعـلام في التكـوين المعـرفي للإفـراد مـن خـلال عمليـة التعـرض لوسـائل الإعـلام كمـصادر للمعلومـات، فتقوم باجتثاث الأصـول المعرفيـة القائمـة لقـضية أو لمجموعـة قـضايا لـدى الأفـراد، وإحـلال

أصول معرفية جديدة بدلا منها». وكما أكد (حامد سليمان، 2012) « بأن التـدريب أو التعلـيم المعرفي يعد من مجالات علم النفس الرياضي، فإنه يعتمد على الطريقة التي يفكر بهـا الريـاضي والتي تؤثر بدرجة كبيرة في سلوكه وعلى الخصوص في أثناء المنافسات، ويحاول هـذا النـوع مـن التدريب تقديم إجراءات ووسائل معرفيـة تعمـل عـلى إعـداد الريـاضي بـالطرق المناسـبة التـي تساهم بالتحكم في الأفكار وتعديل السلوك للوصول إلى أفضل مستوى من الأداء الحركي».

عرض نتائج الاختبارين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعـض المهـارات الدفاعية بكرة السلة وتحليلها ومناقشتها.

الجدول رقم (13)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارات البعدية لبعض المهارات الدفاعية بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المهارات الدفاعية بكرة السلة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	الاحتمالية (sig)*	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	سرعة التحرك الدفاعي (ثانية)	20.900	1.041	23.168	2.592	2.295	0.038	معنوي
2	سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية (عدد اللمسات)	51.00	1.309	44.88	1.885	6.563	0.001	معنوي
3	قطع الكرة من الطبطبة (درجة)	1.50	0.535	0.50	0.535	3.742	0.002	معنوي

*مستوى الدلالة (0.05)

يبـين الجـدول رقـم (13) وجـود فـروق ذات دلالـة معنويـة بـين المجمـوعتين التجريبية والـضابطة في الاختبـارات البعديـة للمهـارات الدفاعيـة بكـرة الـسلة (**سرعـة**

تحرك الدفاعي، سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعيـة، قطـع الكـرة مـن الطبطبـة)، إذ بلغـت قيمة (ت) المحتـسبة (**6.563، 2.295، 3.742**) وقيمـة الاحتماليـة (**0.001، 0.038، 0.002**) عـلى التوالي، وبما أن القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (**0.05**)، إذاً توجـد فـروق ذات دلالـة معنوية بين الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية. **ويعزوها الباحث** إلى فاعلية منهج التعرض الإعلامي المستخدم في الدراسة بما تـضمنته المفـردات الإعلاميـة مـن رسـائل مقنعـة إلى العينة التجريبية حول تنشيط وإثارة دافعية اللاعبين لبذل جهـد أكـثر لـلأداء الحـركي. وهـذا مـا أكده (هاني الجزار، 2000) (إن نجاح الإعلام في إقنـاع المتعرضـين مـن خـلال الوسـائل الإعلاميـة يتوقف أولا على المرسل من خلال تنشيط دافعية المتلقي وإثارة حاجته إلى تلقي الرسالة. وثانيـا المضمون التي يعرض الرسالة بشكل يظهر ايجابياتها). كما أثار المنهج العمليات النفسية للاعبين التـي تكفـل التعبئـة النفـسية لقـوى لاعبـي العينـة التجريبيـة في انجـاز الواجبـات الحركيـة إذ يشير(عكلة سليمان، 2011) بان «العمليـات النفـسية تـشترك باسـتمرار ودون توقـف في انجـاز الواجبات الحركية والخططية المطلوب انجازها خلال مواقـف اللعـب الـسريعة والمتغـيرة» كـما ويتفق مع (ريسان خريبط مجيد، 2003) في إن (غـرس الـصفات النفـسية بتفـاؤل للاعبـي كـرة الـسلة يـساعد عـلى جعلهـم في حالـة الاسـتعداد دائـم للاخـتراق والـسعي لـسبق المهـاجمين والاستحواذ على الكرة والقيام بالانتقال السريع. في منطقة الخـصم). كـما إن مـشاهدات العينـة التجريبية لمضمون بعض مفردات المنهج الإعلامي كان له التأثير كعامـل مكمـل وتقـدم لعمليـة التعلم الحركي لبعض المهارات الدفاعية بجانب إعدادهم المهاري والبـدني مـن قبـل المـدرب لان عملية التعلم الحركي هي عملية نفسية أساساً فهي تتضمن عمليات متسلسلة متعددة إذ يؤكد (أحمد أمين،2008) «بأن التعلم الحركي هو تلك العملية الـسيكولوجية التـي يقـوم بهـا المـتعلم والتي لا نراها أو نسمعها ولكـن نـستدل عـلى حـدوثها مـن نتائجهـا». إضـافة إلى تـأثر العينـة التجريبيـــة بمحتـــوى بعـــض المفـــردات التـــي تؤكـــد عـــلى لقطـــات الـــصور والفيـــديو لـــبعض

المهارات الدفاعية لمشاهير كرة السلة كصورة مكملة للمهارة الحركية التي تم تقديمها مـن قبـل مدرب للعينة التجريبية، كما يؤكد (أحمد أمين،2008) (بجانب الوصـف اللفظـي الـذي يقدمـه المـدرب في شرح طبيعـة المهـارة وأهميتهـا في المبـاراة وظـروف اسـتخدامها، يحتـاج اللاعـب إلى مشاهدة بيان عملي يوضح طريقة الأداء الانموذجي، سواء كان هذا البيان عن طريق أداء فعـلي يقوم به مدرب أو أي فرد آخر على درجة عالية من المهارة، أو عن طريق بعض الصور المتحركـة أو الثابتة أو الأفلام السينمائية).

لان «التدريب الرياضي يهدف إلى الإعداد المتكامل للاعب من الناحية البدنيـة والمهاريـة والفسيولوجية والنفسية، وذلك للوصول إلى أعلى مستوى ممكن في النشاط الممارس»[1].

كما أن لاعبي المجموعة التجريبية فضلاً عـن مـنهج تـدريبهم الاعتيـادي تـم إضـافة منهج التعرض الإعلامي الذي أثار سمات الإرادية لديهم نحو الاستمرارية على التدريب، مـما اثر في كفاءتهم المهارية إيجابيا، كما ساهم في غرس الأمزجة النفسية الهادفة نحـو الانطـلاق وراء الكرة وملاحقة الخصم وإكسابهم القدرة عـلى كيفيـة مواجهـة الـصعوبات والمتطلبـات المتعلقة بالجانب الـدفاعي لـديهم وكيفيـة تـأثير ذلـك في التفـوق والفـوز وإضـافة المعرفـة والخبرة إلى ما لديهم من المعارف والخبرات السابقة ليكونوا قـادرين عـلى مقاومـة الخـوف وتقديم أقصى ما يمكن من الأداء الجيد. إذ يؤكد (ريسان خـريبط مجيـد، 2003) (إن غـرس الأمزجة النفسية نحو الانطلاق وراء الكـرة وملاحقـة الخـصم والـتخلص منـه والى الانطـلاق نحو جانب الخصم كل ذلك يساعد على تجلي السرعات القصوى و(ضبط النفس) والـشروع بـالهجوم الـسريع والـدفاع بـشكل عـام والاخـتراق الخـاطف بوجـه خـاص وهـذا يعنـي

(1) عصام عبد الخالق؛ **التدريب الرياضي، نظريات-تطبيقات**: (القاهرة، دار المعارف، 1992)، ص34.

درجة عالية كافية من النشاط ودرجة عالية كافية من الرقابة على قوة انفعالاتـه الخاصـة التـي بوساطتها يستطيع أن يرفع هذا المستوى من النشاط بسرعة والقوة إلى حد الأقـصى). وهـذا مـا يتفق مع دراسة (بسطويسي احمد عبـد الفتـاح، 2001) إذ (إن التـأثيرات النفـسية تعمـل عـلى ترقية السمات الإرادية والتي يتأسس عليها التفوق بأنواع الأنشطة الرياضية).

كما إن المنهج الإعلامي ساعد اللاعبين في توسيع رؤيتهم نحو أفاق المستقبل في تحديـد وتوضيح أهدافهم الرياضية بما يتناسب مع قدراتهم الأمر الذي زاد مـن وتـيرة الـسعي والمثـابرة لديهم نحو التدريب والتنافس وهذا ما أكدته (هامر سعيد، 2008) إذ إن من أهم الأمـور فـيما يتعلق بالناحية النفسية التي تساعد اللاعب على تحديد الطاقات للتغلب عـلى كافـة المعوقـات هو وضوح الهدف واستيعابه والذي يحدد بدرجة كبيرة طبيعة الدوافع والاسـتجابات الانفعاليـة وتحريك القوى الإرادية، إذ يجب عدم الفصل بين الأهداف والدوافع).

وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. للمنهج الإعلامي المعد من قبل الباحـث تـأثير واضـح في تحـسين وتطـوير دافعيـة الانجاز الرياضي والسلوك الجازم لدى لاعبي الشباب بكرة السلة.

2. للمنهج الإعلامي المعد تأثير واضح في تطوير بعض المهارات الدفاعية لـدى لاعبـي الشباب بكرة السلة.

3. أظهرت النتـائج تفـوق المجموعـة التجريبيـة عـلى المجموعـة الـضابطة في دافعيـة الانجاز الرياضي والسلوك الجازم وبعض المهارات الدفاعية.

4. أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد دافع تجنب الفشل لدافعية الانجاز الرياضي.

5. أظهرت النتائج عدم وجود فروق بـين المجمـوعتين التجريبيـة والـضابطة في مهـارة سرعة التحرك الدفاعي.

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها يوصي بما يأتي:

1. ضرورة الاهتمام بمنهج التعرض لوسائل الإعلام الرياضية في استثارة وتنمية بعض الجوانب السلوكية والمعرفية والمهارية بكرة السلة.

2. إمكانية استفادة منتخبات الفرق الرياضة وفرق الأندية الرياضية والمدربين العاملين في مجال التدريب والإعداد النفسي من المنهج الإعلامي الذي قام بإعداده الباحث، لتنمية وتطوير دافعية الانجاز والسلوك الجازم وبعض المهارات الدفاعية، والوصول بلاعب كرة السلة إلى حالة التفوق.

3. ضرورة استخدام التغطية الإعلامية لإنجازات اللاعبين والنشاطات التدريبية كجزء من الإعداد النفسي في تعزيز الدافعية الرياضية وتحصينها ووضعها في إطار حاكم للأداء الرياضي.ضمن البرنامج التدريبي في مجال كرة السلة.

4. تطبيق المناهج الإعلامية في الدورات والنشاطات والمعسكرات التدريبية لفرق المنتخبات والأندية الرياضية، وذلك بهدف إنشاء ربط بين الأهداف الشخصية والتفوق الرياضي والاستحسان الاجتماعي لزيادة الدافعية عند اللاعبين لتحقيق الأداء الرياضي الأحسن.

5. العمل على اطلاع الجهات الرياضية ذات العلاقة في الإعدادات الفرق الرياضية على احدث التطورات العلاقة في الوسط الرياضي والإعلام الرياضي والأجهزة الحديثة المستخدمة في وسائل الإعلام الرياضية من حيث تغطية النشاطات والتدريب بشكل أكثر فاعلية.

6. ضرورة إجراء دراسات مماثلة في الفعاليات الرياضية الأخرى.

7. ضرورة بيان أهمية الإعلام الرياضي في دعم المؤسسات الرياضية للوصول بالمتلقي (المتعرض) من مرحلة المعرفة إلى تغيير السلوك لدى المتلقي.

المصـــادر

المصادر العربية:

1. أحمد أمين فوزي؛ **سيكولوجية التدريب الرياضي للناشئين**، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2008).
2. أحمد زكي بدوي؛ **معجم المصطلحات الإعلامية**،ط ١: (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥).
3. أحمد عبد الخالق؛ **الدافع للانجاز لدى اللبنانيين**، ضمن بحوث المؤتمر السنوي لعلم النفس: (مصر، 1991).
4. احمد فاروق احمد محمد؛ **الإعلام الرياضي وعلاقته بالقرارات الصادرة عن الاتحاد المصري لكرة القدم والخاصة بإقالة الجهاز الفني للمنتخب الوطني في الفترة من (1995-2000م)**،: (رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، 2002).
5. أديب خضور؛ **الإعلام الرياضي دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون**،ط1: (مكتبة الإعلامية، دمشق، 1994).
6. أسامة كامل راتب؛ **علم نفس الرياضة**، ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1997).
7. امجد محمد العتوم وآخرون؛ **عالم كرة السلة**، ط1: (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012).
8. أياد عبد الكريم العزاوي ووداد رشاد المفتي؛ **كرة السلة المهارات الخططية التدريب**: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل، 1989).
9. ب.أ بثيان؛ معجم التعابير الأجنبية في اللغة الإنكليزية، **ترجمة** سمير عبد الرحيم: (بغداد، دار المأمون للنشر، ١٩٨٧).
10. بدر ناصرا حسين؛ مفهوم التعرض: (**مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، المجلد الثالث، العدد الأول، 2013).
11. بشرى تيسير عباس؛ **الإعلام المتخصص الحديث**، ط1:(عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014).
12. بنيامين بلوم آخرون؛ تقييم الطالب التجميعي والتكويني **(ترجمة)** محمد أمين المفتي وآخرون: (القاهرة، المكتب المصري الحديث، 1983).
13. تشارلز رايت، المنظور الاجتماعي للاتصال الجماهيري، **ترجمة محمد فتحي**: (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983).
14. ثائر أسعد عبد؛ **التعرض الانتقائي للفضائيات الرياضية والإشباعات المتحققة**، رسالة الماجستير: (كلية الإعلام، جامعة بغداد،2012).

15. جلال عبد العبادي؛ أهمية وسائل الأعلام في نشر الثقافة الرياضية بين أوساط الشباب، بحث منشور: (**مجلة التربية الرياضية**، العدد12، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1996).

16. جيهان رشتي؛ **الإعلام ونظرياته في العصر الحديث**: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1971).

17. حامد سليمان حمد؛ **علم النفس الرياضي**، ط1: (دمشق، دار العراب للدراسات والنشر والترجمة، 2012).

18. حسن احمد الشافعي؛ **الإعلام في التربية البدنية والرياضية**: (الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2003).

19. حسنين محمد نصر؛ **مقدمة في الاتصال الجماهيري المداخل والوسائل**، ط1: (بيروت، مكتبة فلاح، 2001).

20. حسين أبو رياشو وآخرون؛ **الدافعية والذكاء العاطفي**: (عمان، دار الفكر العربي، 2006).

21. حسين دبي الزويني، **القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي**: (عمان، دار أسامة للنشر، 2011).

22. حسين كمال مكاوي وليلى حسين السيد؛ **الاتصال ونظرياته المعاصرة**: (القاهرة، دار المصرية اللبنانية، 1998).

23. حمودات وآخرون؛ **أسس ومبادئ كرة السلة**: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1987).

24. حميد جاعد الدليمي؛ **التخطيط الإعلامي - المفاهيم والإطار العام**، ط1: (عمان،دار الشروق، 1998).

25. حيدر عبد الرزاق كاظم؛ **تصميم وتقنين اختبار قطع الكرة في الدفاع بكرة السلة**، بحث غير المنشور: (كلية التربية الرياضة،جامعة البصرة،2009).

26. ح

يدر كريم الياسري؛ التوجه التنافسي للاعبي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم:(**مجلة علوم التربية الرياضية**، المجلد الثاني، العدد الثالث، 2009).

27. خالد حسن القضاة؛ **دور الصحافة في تعميق القيم التربوية والثقافية والاجتماعية الرياضية في المجتمع الأردني**، رسالة ماجستير: (جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1997).

28. خلدون عبد الله؛ **الإعلام وعلم النفس**: (دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن،2010).

29. خير الدين على عويس وعطا حسن عبدا لرحيم؛ **الإعلام الرياضي**، ج1: (قاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998).

30. ديوبولد فان دالين؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس **(ترجمة)** محمد نبيل نوفل وآخرون، ط2: (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985).

31. ذوقان عبيدات وآخرون؛ **البحث العلمي - مفهومه - أدواته - أساليبه**، ط8: (دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2004).

32. رعد جابر باقر رشيد وعبد الحكيم محمد الطائي؛ **الأعداد الفرقي بكرة السلة**: (جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987).

33. ريسان خربيط مجيد؛ **كرة السلة**، ط1:(عمان، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، 2003).

34. سعد مطشر عبد الصاحب؛ مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للبرامج الثقافية والتلفزيونية،بحث منشور: (**مجلة الباحث الإعلامي**،المجلد الثالث،العدد الثالث،2007).

35. سعيد بو معيزة؛ **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب**:(أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسة والأعلام،جامعة الجزائر،2006).

36. سليمان الحوري؛ مبادئ **علم النفس التدريب الرياضي**: (الأردن، دار الكتاب الثقافي، 2011).

37. سناء محمد الجبور؛ **الإعلام والرأي العام العربي والعالمي**: (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010).

38. السيد عبد المقصود؛ **نظريات التدريب الرياضي الجوانب الأساسية العلمية التدريبية**: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1996).

39. السيد عثمان وأنور الشرقاوي؛ **التعلم وتطبيقاته**: (القاهرة، دار الثقافة، 1978).

40. صالح خليل أبو أصبع؛ **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، ط1: (القاهرة، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 1998).

41. صلاح مهدي صالح؛ **بعض حالات الدفاع الفردي وكفاءتها بكرة السلة وعلاقتها بنتائج المباراة**، رسالة الماجستير: (كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999).

42. عادل عصام الدين؛ **دور وسائل الإعلام في امن الملاعب الرياضية**: (بحث ضمن أبحاث الندوة العلمية امن - الملاعب الرياضية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 2000).

43. عامر سعيد جاسم الخيكاني وآخرون؛ الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبيهم: (بحث منشور، **مجلة علوم التربية الرياضية**، العدد التاسع، المجلد الأول، جامعة بابل، 2008).

44. عامر سعيد جاسم؛ **سيكولوجية كرة القدم**: (لنجف الاشرف، دار الضيافة،2008).

45. عباس مصطفى صادق؛ **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**: (عمان: دار الشروق، 2008).

46. عبد الجليل الزوبعي ومحمد احمد الغنام؛ **مناهج البحث في التربية**: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1981).

47. عبد الجليل الزوبعي و(آخرون)؛ **الاختبارات والمقاييس النفسية**: (الموصل، منشورات جامعة الموصل، 1987).

48. عبد الحافظ عواجي صلوي؛ **نظريات الإعلامية**، ب.ط: (كتاب الالكتروني، 2010).

49. عبد الحكيم مصطفى رسول، **تقييم بعض المهام الإدارية لمراكز الإعلام في المنافسات الرياضية**، رسالة ماجستير: (كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، 2010).

50. عبد الرحمن عيسوي؛ **في الصحة النفسية والعقلية:** (بيروت، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، 1992).

51. عبد الرزاق محمد الدليمي؛ **مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد:** (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012).

52. عبد القادر حمودة؛ **الإعلام والدعاية:** (القاهرة،دار الكتاب، 1972).

53. عبد القادر رشاد القصبي؛ **الاتصال السياسي والتحول الديمقراطي**: (مكتبة القاهرة كلية الآداب، 2007).

54. عبد اللطيف محمد خليفة؛ **دافعية الانجاز**: (القاهرة، دار الغريب للطباعة والنشر،2000).

55. عثمان محمود شحاذه، **دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى**، رسالة الماجستير: (كلية التربية الرياضة،جامعة ديالى،2008).

56. عزة مصطفى الكحكي؛ **تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم**،أطروحة دكتوراه: (كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر، 2009).

57. عصام عبد الخالق؛ **التدريب الرياضي، نظريات-تطبيقات**: (القاهرة، دار المعارف، 1992).

58. عكلة سليمان الحوري؛ **مبادئ علم النفس والتدريب الرياضي**: (عمان، دار الكتاب الثقافي، 2011).

59. على طاهر إسحاق؛ **العلاقة بين التعرض للبرامج الرياضية في الراديو والتليفزيون والمعرفة الرياضية للجمهور المصري**، رسالة ماجستير.(قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2004).

60. على عبد الفتاح كنعان؛ **الإعلام الرياضي**: (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2004).

61. على هاشم جاوش الباوي؛ قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، بحث منشور: (**مجلة واسط للعلوم الإنسانية**،جامعة الو اسط، المجلد 6، العدد17، 2011).

62. علي سموم الفرطوسي؛ تأثير تطوير القوة المميزة بالسرعة في مستوى المهارات الدفاعية بكرة السلة، بحث منشور: (**مجلة كلية التربية الرياضية**، جامعة بغداد، المجلد24، العدد1، 2012).

63. علي عاشور عبيد؛ **تأثير تمرينات الدفاع الضاغط في تطوير بعض المهارات الدفاعية للاعبين المتقدمين بكرة السلة**، رسالة الماجستير: (كلية التربية الرياضة، جامعة البصرة، 2008).

64. فراس محمود علي الخوخي؛ **الانتقاء على وفق المستوى البدني والاتجاه النفسي وأثره في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد**: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2005).

65. فلاح كاظم المحنة؛ **علم الاتصال بالجماهير: الافكار، النظريات، الأنماط**: (عمان، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2001).

66. فهد عبد الرحمن الشميمري؛ **التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام**، ط1: (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية،2010).

67. القران الكريم

68. كرم شلبي؛ **معجم المصطلحات الإعلامية**: (القاهرة، دار الشروق، ١٩٨٩).

69. كمال عارف ظاهر ورعد جابر باقر؛ **المهارات الفنية بكرة السلة**: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987).

70. لؤي صبحي جاسم؛ **تحليل المتابعة الدفاعية وعلاقتها بنتائج المباريات بكرة السلة**، رسالة ماجستير: (كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1988).

71. ليث محمد عبد الرزاق؛ تمرينات خاصة بالبلايومترك لتطوير القدرة العضلية وتأثيرها في حركة اللاعب المدافع بكرة السلة بأعمار دون(18سنة) بحث منشور: (**مجلة كلية التربية الرياضة**، جامعة بغداد، المجلد24، العدد1، 2012).

72. ليلى السيد فرحات؛ **القياس والاختبار في التربية الرياضية**، ط1: (القاهرة، مطابع آمون، 2001).

73. مجمع اللغة العربية؛ **معجم علم النفس والتربية**، ج1: (القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984).

74. محمد جسام عرب وحسين علي كاظم؛ **علم النفس الرياضي**، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009).

75. محمد حسن علاوى؛ **سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة**، ط2: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2004).

76. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**: (دار الفكر العربي، القاهرة، 2000).

77. محمد حسن علاوي؛ **علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية**: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2002).

78. محمد حسن علاوي؛ **علم النفس الرياضي**، ط5:(مدينة نصر،مركز الكتاب للنشر،2006).

79. محمد حسن علاوي؛ **علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية**: (القاهرة دار الفكر العربي، 2000).

80. محمد حسن علاوي؛ **مدخل إلى علم النفس الرياضي**، ط6: (القاهرة، مركز كتاب للنشر،2007).

81. محمد حسن علاوي؛ **مدخل في علم النفس الرياضي:** (القاهرة، دار المعارف للطباعة والنشر، 1998).

82. محمد حسن علاوي؛ **مدخل في علم النفس الرياضي**، ط5 (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006).

83. محمد حسن علاوي؛ **مدخل في علم النفس**:(القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001)

84. محمد حسن علاوي؛ **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين**: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998).

85. محمد خالد محمد وآخرون؛ المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية، بحث منشور: (**مجلة الرافدين للعلوم الرياضية**، جامعة الموصل، المجلد19، العدد60، 2013).

86. محمد خالد وآخرون؛ المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية، بحث منشور: (**مجلة الرافدين للعلوم الرياضية (نصف سنوية)**، المجلد19، العدد60، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2013).

87. محمد صاحي حسين؛ **عادات وأنماط تعرض جمهور مدينة بغداد للبث التلفزيوني الفضائي**، أطروحة دكتورا: (كلية الإعلام،جامعة بغداد،2006).

88. محمد صبحي حسانين؛ **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**، ج1،ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1995).

89. محمد عبدالحميد؛ **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1: (القاهرة، عالم الكتب، 2000).

90. محمد عبد الرحيم إسماعيل؛ **الدفاع بكرة السلة**: (الإسكندرية، مطبعة الانتصار للطباعة والنشر، 1999).

91. محمد عبد الرحيم إسماعيل؛ **الدفاع في كرة السلة أساسيات حركية استراتيجيات دفاعية تدريبات:** (الإسكندرية، مطبعة الانتصار لطباعة والاوفست، 1999).

92. محمد عبد الرحيم إسماعيل؛ **كرة السلة تطبيقات عملية2 الدفاع**،ج2، ط2،: (الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر، 2010).

93. محمد عبدالرحيم إسماعيل؛ **الدفاع في كرة السلة أساسيات حركية استراتيجيات الدفاعية تدريبات:** (الإسكندرية، مطبعة الانتصار لطباعة الاوفست، 1999).

94. محمد عودة الريماوي وآخرون؛ **علم النفس العام**، ط2: (الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006).

95. محمد منير حجاب؛ **نظريات الاتصال**: (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010).

96. محمود عبد اللـه الخوالدة وحسين علي عموش؛ **علم النفس السياسي والإعلامي**: (عـمان، دار الحامـد للنـشر، 2009).

97. مصطفى زيدان؛ **موسوعة تدريب كرة السلة - برنامج التدريب البدني والمهاري والخططي والنفسي والعقـلي**، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1997).

98. مصطفى محمود إمام؛ **التقويم والقياس**: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990).

99. مطر عاطف؛ **دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاجتماعي، لطلاب الجامعات**، رسالة ماجستير: (معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2003).

100. مهدى حسن واحمد القطامين؛ **علاقات عامة نظريات وأساليب**: (دار حزين للنشر والتوزيع، 1994).

101. مهدي علي دويغر؛ **فاعلية برنامجين إرشاديين انتقائي وإعلامي نفسي في تعديل السلوك العـدواني لـدى طـلاب كلية التربية الرياضة في جامعة بابل**، أطروحة دكتورا: (جامعة بابل، كلية التربية الرياضة، 2012).

102. موسى علي الشهاب، علم اجتماع الإعلام: (عمان، دار أسامة للنشر، 2011).

103. موسى علي الشهاب؛ **علم اجتماع الإعلام**: (عمان، دار أسامة للنشر، 2011).

104. مؤيد إسماعيل جرجيس؛ **أساليب التعامل مع ضغوط الحياة وعلاقتها بالطمأنينة النفـسية والميـول العـصابية لدى الشباب الجامعي**: (رسالة ماجستير، كلية التربية / جامعة صلاح الدين، 2002).

105. ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون؛ تأثير مـنهج تعليمـي باسـتعمال المـوديلات التعليميـة في تطـوير أداء بعـض مهارات كرة السلة للطالبات، بحث منشور: (**مجلة العلوم الإنسانية**،جامعة بابل، 2013).

106. نشوى إمام إمام؛ **تأثير الإعلام الريـاضي المـدرسي عـلى كـل مـن تعـديل الاتجاهـات والثقافـة الرياضـية لـدى تلميذات المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير: (كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر،2003).

107. نورى إبراهيم شوك ورافع صالح فتحي؛ **دليل الباحث لكتابة الأبحـاث في التربيـة الرياضـية**: (جامعـة بغـداد، كلية التربية الرياضة، 2004)، ص59.

108. هاني الجزار؛ **علم النفس الإعلامي والثقافي**،ط1(قاهرة،صرح للنشر والتوزيع،2011).

109. هديل عامر عمر أبو بكر؛ **الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجـاز الريـاضي لـدى لاعبـي الكـرة الطـائرة في الضفة الغربية- فلسطين**: (رسالة ماجستير، التربية الرياضـة كليـة الدراسـات العليـا، جامعـة النجـاح الوطنيـة، 2013).

110. هيثم هادي الهيتي؛ **الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات**: (دار أسامة للنشر، عمان، 2010).

111. هيرش إسماعيل محمد؛ **تأثير منهج إرشادي للأمن النفسي في أساليب الانتباه وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة**: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/ جامعة صلاح الدين، 2009).

112. وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن العبيدي؛ **التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية**: (الموصل , جامعة بغداد 1999,).

113. وفاء درويش؛ **علم النفس الرياضي نظريات وتطبيقات**: (الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا والطباعة، 2014).

114. ياس خضير ألبياتي؛ المجتمع الخليجي وإشكاليات تأثير الصورة المتلفزة، بحث منشور: (**مجلة الباحث الإعلامي**،جامعة بغداد، العدد8،2010).

115. ياسين فضل ياسين؛ **الإعلام الرياضي**، ط1: (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010).

116. يحيى كاظم النقيب؛ **علم النفس الرياضي**: (الرياض، مطابع الأيوبي، 1990).

المصادر الأجنبية:

1. Atkinson, J.W؛ Achievement motive and test anxiety conceived as a motive approach success and to avoid failure, research published: (**Journal of Abnormal and Social Psychology**,1960).

2. Bandura, A؛ Social learning theory of aggression: (**Journal of Communication**, 1987).

3. Jack Lehane؛ **Basketball Fundamentals teaching techniques for wining**: (Allynand Bacon, 1981).

4. Leith, L؛ Do coaches encourage aggression behavior in sport,16: (**Canadian Journal of Sport Sciences**, 1996).

5. Malin, T., and Birch, A, **Introductory psychology**: (Macmillan Press LTD, 1998).

6. Petri, H, and Govern؛ **Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson-Wadsworth**: (Australia,2004).

7. Philip Palm green؛ **Use and Gratification Prospective**: (Communication Year Book Vol. 8, 1984).

8. Scherer, K. et al؛ **Human aggression and conflict**:(NJ, Englewood Cliffs, 1980).

المصادر الإنترنت:

1. حامد احمد موسى؛ السلوك الجازم، بحث منشور، متوفر عـلى شـبكة الانترنيـت موقـع جامعـة ملـك سعود الالكتروني: http://faculty.ksu.edu.sa، 24/11/2010

2. Adam morice; The sport in mind, A scientific article, 2013, may, 23 is available in the site:
http://www.thesportinmind.com/articles/aggression-in-sport-2/

3. Michael Kent; Oxford, Oxford Dictionary of Sports Science & Medicine, A scientific article, 2007, is available in the site:
http://www.answers.com/topic/assertivebehaviour

4. Patrice Lemieux, et al; Self-reported Hostile Aggression in Contact Athletes, No Contact Athletes and Non-athletes, 2002, Search is available in the site:
http://www.athleticinsight.com/Vol4Iss3/SelfReportedAggression.htm

5. website The Sport in Mind; Aggression in Sport, A scientific article ; 2013 /3/23, is available in the site:
http://www.thesportinmind.com/articles/aggression-in-sport-2/

6. الصومالي ميمونة؛ دافع الإنجاز في ضوء الاتجاهات الوالدين لدى الإناث في الفئـة العمريـة (10-12)، رسالة ماجستير غير منشور: (جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 1993) متوفر على شبكة
www.jarwan-center.com/download/ArabicBooks/.../2%كامل

الملاحق

الملحق رقم (1)

مقياس دافعية الانجاز الرياضي

الاسم:

التعليمات أو (مواصفات الأداء)

- هذا ليس اختبار لمستواك الرياضي أو قدرتك، فضلا عن ذلك لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ.
- لا تترك عبارة من دون إجابة.

العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1. أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة					
2. يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه					
3. عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنني احتاج لبعض الوقت لكي انسى هذا الخطأ					
4. الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية					
5. أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة					
6. استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين إنها مهمة صعبة					
7. أخشى الهزيمة في المنافسة					
8. الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة اكبر من بذل الجهد					
9. في بعض الأحيان عندما انهزم في المنافسة فان ذلك يضايقني لعدة أيام.					
10. لدى استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي					
11. لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة					
12. الفوز في المنافسة يمنحني الرضا					

العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
13. اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية					
14. أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية					
15. عندما ارتكب خطأ في الأداء فان ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة					
16. لدى رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي					
17. قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها					
18. أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب					
19. استطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة					
20. هدفي هو أن أكون مميزا في رياضتي					

الملحق رقم (2)

مقياس السلوك الجازم

عزيزي الرياضي الكريم..

فيما يأتي بعض المواقف أو الحالات التي تصادفك كلاعب في المنافسات الرياضية، يرجى الإجابة عنها بكل صدق وأمانة وبما ينطبق عليك فعلياً لأنها لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر أسمك على الاستمارة.

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يبدو إنني أتنافس بشدة عندما أكون مهزوماً				
2	أحاول الابتعاد عن المنافس الذي يلعب بخشونة وعنف				
3	بعض زملائي يصفونني بأنني لاعب لا أخشى الاحتكاك البدني مع المنافسين				
4	الدفاع هو أحسن وسيلة للهجوم				
5	أتجنب تحدي المنافسين الذين يتميزون بالعنف في اللعب				
6	لا أستسلم بسهولة عندما يسوء الموقف في أثناء اللعب				
7	أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي				
8	يتملكني الخوف من المنافس الذي يغلب عليه طابع الخشونة في اللعب				
9	عندما تسوء الأمور في المباراة فإنني أكافح بأقصى ما أستطيع				
10	حتى عندما أنهزم بفارق كبير فإنني لا أستسلم بسهولة				
11	بعض زملائي يصفونني بأنني لاعب مسالم				
12	لا أخشى اللعب الذي يتميز بالعنف والخشونة				
13	أحاول أن أتجنب الاحتكاك بالمنافس لأنني أخشى الإصابة				

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
14	الهجوم هو أحسن وسيلة للدفاع				
15	بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي				
16	أحزن بشدة عندما يصاب منافسي نتيجة احتكاكي به				
17	لا أفضل الاشتراك في منافسة ضد منافسين على درجة كبيرة من الاحتكاك البدني العنيف				
18	يعجبني اللعب الهجومي بدرجة أكبر من اللعب الدفاعي				
19	في المنافسة الرياضية أكافح بأقصى ما أستطيع من جهد حتى ولو كنت مهزوماً				
20	الكثير من زملائي يصفونني بأن لعبي يتميز باللعب النظيف				

الملحق رقم (3)

ت	اسم المهارة	الاختبار	الاختيار	الملاحظات
.1	التحرك الدفاعي	اختبار سرعة التحرك الدفاعي		
.2	سرعة انتقال اللاعب لقطع الكرة والمساعدة الدفاعية	قطع الكرة والمساعدة الدفاعية		
.3	قطع الكرة من الطبطبة	قياس سرعة قطع الكرة من الطبطبة		
.4	القفز العمودي	قياس ارتفاع القفز العمودي للاعب المدافع		
.5	المهارة الخاصة للاعب المدافع في قطع الكرة في الدفاع	دقة قطع الكرة بالدفاع		

الاختبار الأول

- **اختبار التحرك الدفاعي:**

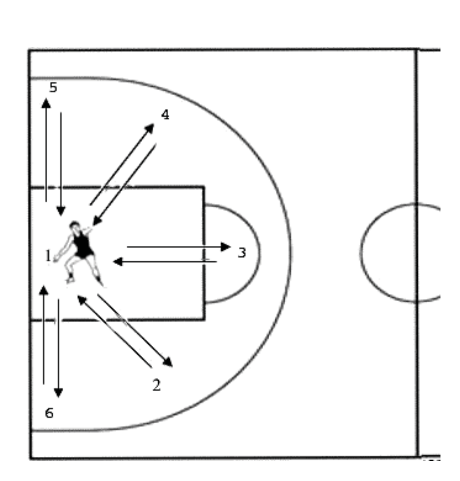
- **الهدف من الاختبار:** يهدف إلى قياس سرعة التحرك الدفاعي.

- **الأدوات المستخدمة:** ملعب كرة سلة، كرات طبية، طباشير، ساعة توقيت، صفارة، ميقاتي أو القائم بالاختبار وشريط قياس.

- **الجنس والعمر:** لاعبي كرة السلة لفئة الشباب.

- **طريقة الأداء:** تحدد نقاط من (1-6) على أن تكون المسافات متساوية بين نقطة البداية والنقاط الأخرى وهي 6.25م، حيث يتم قياس نقطة الانطلاق (نقطة البداية) من النقطة العمودية الواقعة مباشرةً من نقطة السلة على الأرض.

يقوم اللاعب بأخذ الوقفة الدفاعية، وعند سماع الصافرة يتم تشغيل ساعة التوقيت ويتحرك اللاعب من النقطة (1) إلى (2، 3، 4) الوجه للأمام والعودة إلى النقطة (1) بحركة دفاعية للخلف أي إن الظهر يكون باتجاه لوحة السلة وعند الانتهاء من النقطة (4) والعودة إلى نقطة (1) يكون التحرك إلى النقطتين (5 و6) وبدون توقف وتكون الحركة في هذه الحالة حركة دفاعية جانبية، والعودة إلى النقطة (1) نقطة البداية عندها يتم إيقاف ساعة التوقيت وحساب الزمن المستغرق للحركة.



شكل رقم (7)
يوضح اختبار التحرك الدفاعي

- التسجيل:

1- يمنح اللاعب محاولتين ويتم أخذ زمن أفضل محاولة.

2- فترة الراحة بين المحاولتين (3) دقائق.

3- حساب الزمن المستغرق بالعشر من الثانية.

الاختبار الثاني

- **اختبار سرعة قطع الكرة للمساعدة الدفاعية**

- **الهدف من الاختبار:** قياس سرعة انتقال اللاعب لقطع الكرة والمساعدة الدفاعية.

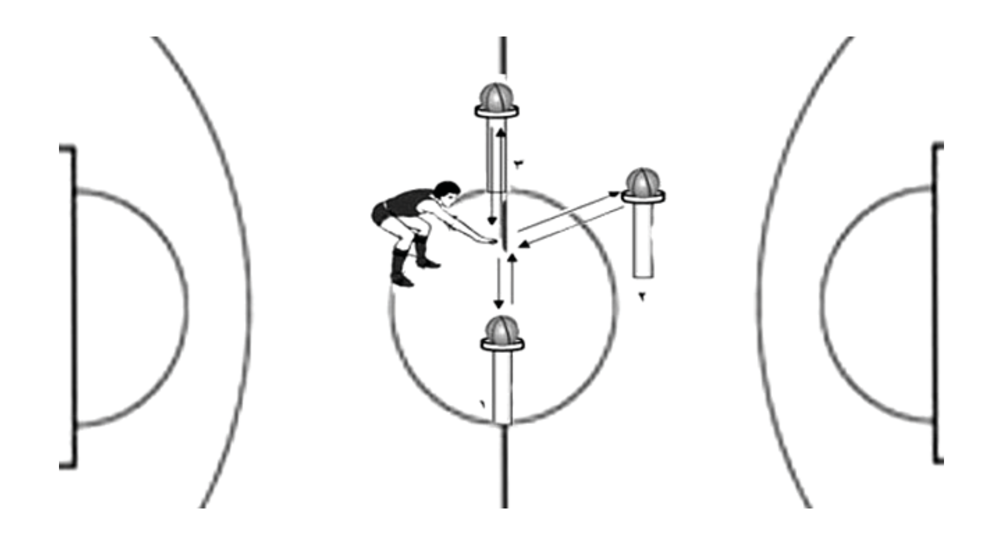
- **الأدوات المستخدمة:** ملعب كرة سلة، صفارة، ثلاث سلات ارتفاع كل سلة 1 م، ثلاث كرات، شاخص وساعة توقيت.

- **مستوى الجنس والعمر:** لاعبوا كرة السلة لفئة الشباب.

- **طريقة الأداء:** ثلاث كرات موضوعة في ثلاث سلات ارتفاع كل سلة (1م) وتوضع على دائرة نصف قطرها (3م) على أن تكون السلات الأولى والثالثة بزاوية (45°)، يبدأ الاختبار عند إعطاء الإشارة من قبل القائم بالاختبار ويتم تشغيل ساعة التوقيت حيث يقوم اللاعب بالتحرك بحركة دفاعية من نقطة الانطلاق إلى الكرة (1) وضربها والعودة إلى نقطة الانطلاق ثم التحرك الدفاعي إلى الكرة (2) والعودة إلى نقطة الانطلاق ثم التحرك الدفاعي إلى النقطة (3) والعودة إلى نقطة الانطلاق وتكرر الحركة لمدة دقيقتين بعدها يعطي القائم على الاختبار أشارة التوقيف وتعد هذه محاولة واحدة وكما هو موضح في الشكل رقم (14).

التسجيل:

1. وقت أداء كل محاولة دقيقتان.
2. تعطى محاولتان وتأخذ أفضل محاولة.
3. الراحة بين محاولة وأخرى (5) دقائق.
4. يحسب عدد مرات ضرب الكرة خلال الدقيقتين



شكل رقم (8)

يوضح اختبار قطع الكرة للمساعدة الدفاعية

الاختبار الثالث

- **اختبار قطع الكرة من الطبطبة**

- **الهدف من الاختبار:** قياس سرعة قطع الكرة من الطبطبة.

- **الأدوات المستخدمة:** ملعب كرة سلة، كرة سلة، صفارة، حكم، ميقاتي أو القائم بالاختبار، ساعة توقيت.

- **طريقة الأداء:** يبدأ الاختبار من خط المنتصف بالمحاورة (الطبطبة) بالكرة من قبل لاعب مهاجم إذ يقابله لاعب مدافع لا يسمح له بالتنقل بالكرة بحرية ويحاول قدر الإمكان قطع الكرة منه على أن يتجنب المدافع الحالات غير القانونية (الأخطاء) إذ يحدد أعلى زمن للاختبار بـ (16) ثانية، يتم احتساب الزمن من لحظة بدء الاختبار من منتصف الملعب بإشارة من القائم بالاختبار وتشغيل ساعة التوقيت ويتم إيقافها عند قطع الكرة وحساب الزمن المستغرق أو عند تجاوز الوقت المحدد (16) ثانية أو عند حصول خطأ قانوني يحتسب على المدافع.

التسجيل:

1- تعطى (4) درجات إذا قطع المدافع الكرة في المدة من 1-4 ثانية.

2- تعطى (3) درجات إذا قطع المدافع الكرة في المدة من 5-8 ثانية.

3- تعطى (2) درجتان إذا قطع المدافع الكرة في المدة من 9-12 ثانية.

4- تعطى (1) درجة واحدة إذا قطع المدافع الكرة في المدة من 13-15 ثانية.

5-يعطى صفر إذا تم القطع للكرة عند انتهاء الوقت المحدد للاختبار (17/ ثا) أو لم يتم قطعها نهائياً.

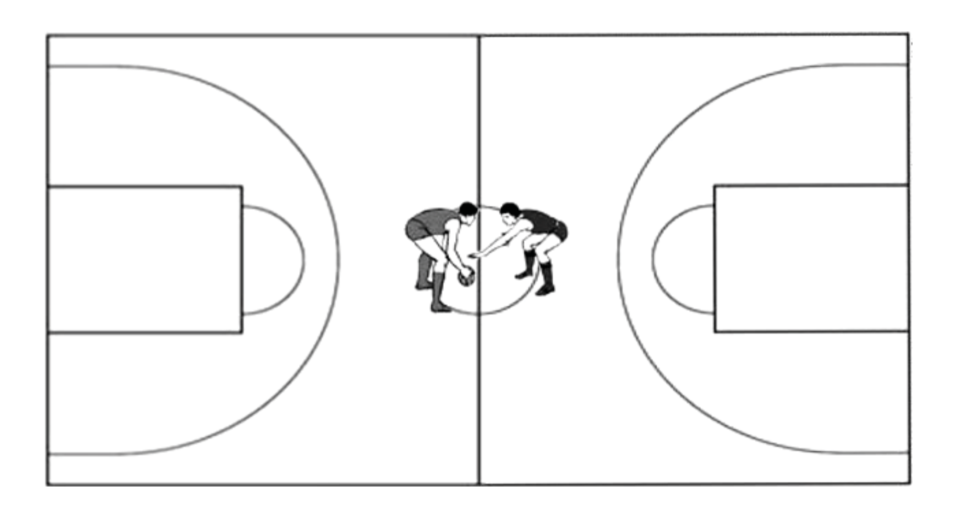
6- يعطى صفر إذا أرتكب اللاعب خطأ تحسب محاولة فاشلة.

7- يعطى صفر إذا أجتاز المهاجم المدافع بسهولة واتجه إلى السلة وتعدّ محاولة المدافع فاشلة.

8- تعطى ثلاث محاولات ويحسب أفضل زمن لقطع الكرة.

9- الراحة بين محاولة وأخرى 15 ثانية.

10- الدرجة القصوى هي (4) درجة.



شكل رقم (9)

يوضح اختبار قطع الكرة من الطبطبة

الاختبار الرابع

- اختبار القفز العمودي

- الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس ارتفاع القفز العمودي للاعب المدافع.

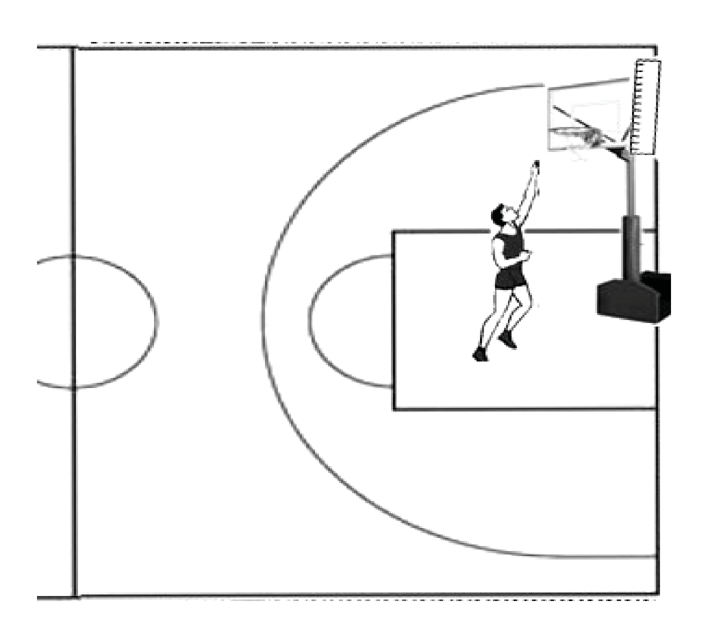
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة، مسطرة قياس، صافرة وشريط قياس.

- الجنس والعمر: لاعبوا كرة السلة لفئة الشباب.

- طريقة الأداء: يؤخذ طول اللاعب والذراعان مرفوعتان إلى الأعلى ثم يعطى ثلاث محاولات قفز متعاقبة إلى أعلى مستوى على أن تكون الثلاث محاولات من الحركة بخطوة بالدفع بقدم واحدة محاولاً تأشير ارتفاع كل قفزة باستخدام مسطرة قياس تثبت على لوحة السلة وتكون الارتفاعات مثبتة عليها وعند سماع كلمة أبدأ أو إطلاق الصافرة يقوم اللاعب المختبر بالقفز حيث يقوم المراقب للاختبار لمعرفة الارتفاعات للمحاولات الثلاث وكما هو موضح في الشكل رقم (4).

- التسجيل:

1. يمنح اللاعب ثلاث محاولات ويتم أخذ أفضل محاولة.
2. حساب ارتفاع القفز بالمتر والسنتمتر.



شكل رقم (10)

يوضح اختبار القفز العمودي

الاختبار الخامس

اسم الاختبار: دقة قطع الكرة بالدفاع

هدف الاختبار: قياس المهارة الخاصة للاعب المدافع في قطع الكرة في الدفاع.

الوسائل والأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة - كرة سلة - مساعدان - شريط قياس - طباشير

طريقة أداء الاختبار:

يقف المساعدان احدهما مقابل الآخر والمسافة بينهما (4 متر) ومعهما كرة سلة.و يقف اللاعب المختبر إلى وسط المساعدين وعلى مسافة متر واحد من احد الجانبيين عن منطقة وسط المساعدين ونظره على المساعد الذي بيده الكرة. يبدأ الاختبار بأداء المساعدين مهارة المناولة الصدرية فيما بينهما ويقوم المختبر في كل مناولة محاولة قطع الكرة ورجوعه مرة أخرى إلى نقطة البداية والمحاولة مرة أخرى في المناولة الثانية إلى نهاية عشرين مناولة كما في الشكل رقم (5).

التسجيل:

عدد المناولات (20) مناولة. (10) مناولات لكل مساعد.

يحسب نقطة واحدة لكل محاولة ناجحة في قطع الكرة أو مسها بيد المختبر وتغيير اتجاهها.

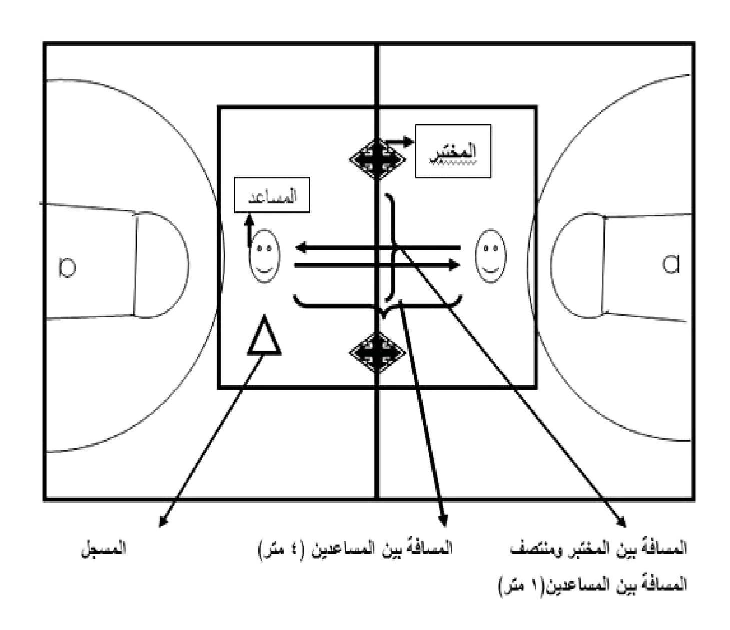
مجموع نقاط المختبر (20) نقطة.

ملاحظات:

1. يجب على المختبر أن يجري إحماء قبل الاختبار.
2. يحق للمختبر أن يجري عدد من المحاولات لغرض التجربة قبل الاختبار.

3. يجب أن تكون المناولة الصدرية صحيحة وسريعة ويحق للحكم أن يعيـد المناولـة غير صحيحة.

4. يعتبر قطع الكرة ناجح عندما يقوم المختبر بتغيير مسار الكرة الصحيح.



شكل رقم (11)

يوضح اختبار دقة قطع الكرة بالدفاع

الملحق رقم **(4)**

نرجو بيان رأيكم في ما يلي:

- مدة التعرض الإعلامي (الكثافة) لمفردات منهج التعرض الإعلامي المرفق معه والذي أعده الباحث.. راجين إضافة أو تعديل أي وقت ترونه ضروريا بما يتلاءم مع أهداف البحث.
- مدى صلاحية منهج التعرض الإعلامي، وإبداء رأيكم في مدى ملاءمتها لهذا الغرض وهل عدد مفردات المنهج كافية ومناسبة للوقت الذي حددتموه لكثافة التعرض الإعلامي.

لذا نرجو من سيادتكم اختيار (12) مفردة من أصل (22) مع ترتيب مفردات المنهج حسب تسلسل أهميتها لأهداف البحث.

المرفقات:

استمارة تحديد مدة التعرض الإعلامي (كثافة التعرض).

استمارة لمفردات التعرض الإعلامي (لأغراض البحث).

التوقيع:..

اسم الخبير: ....

اللقب العلمي: ....

الاختصاص: ....

استمارة تحديد كثافة التعرض الإعلامي

تحديد الكثافة الملائمة (الزمن) لمفردات التعرض الإعلامي		
الكثافة	اختيار المحكم	الملاحظات
10 دقائق		
15 دقيقة		
20 دقيقة		

مفردات منهج التعرض لوسائل الإعلام الرياضية المقترح

رقم التعرض	محتوى مفردات منهج التعرض الإعلامي	اختيار	تسلسل	الملاحظات
.1	– المؤتمر الصحفي؛ (لتسليط الضوء على نشاط الفريق للموسم الرياضي)			
.2	– ندوة وحوار أولي بحضور العينة التجريبية:(لمناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه كرة السلة، بحضور الإداريين والمختصين في مجال الإعلام وعلم النفس الرياضي ولعبة كرة السلة.			
.3	– تَحْقِيق إذاعي حول أنشطة العينة التجريبية في برنامج رياضي في الإذاعة العامة.			
.4	– مقابلة مع العينة التجريبية في برنامج رياضي في قناة فضائية عامة			
.5	– الخبر الرياضي عن العينة التجريبية في النشرة الأخبار التلفزيونية العامة والتلفزيونية الرياضية.			
.6	– تحقيق صحفي مع العينة التجريبية في الصحف الرياضية المتخصصة والمواقع الالكترونية الرياضية.			
.7	– مقال صحفي رياضي عن العينة التجريبية في الصفحة الرياضية لصحيفة أسبوعية سياسية عامة			
.8	– توزيع المطويات الرياضية على أفراد العينة التجريبية			
.9	– نشر صور ومقاطع فيديو لبعض المهارات الدفاعية للعينة التجريبية في إثناء التدريب في صفحة الفيس بوك واليوتيوب الخاصة بموقع نادي العينة التجريبية			

رقم التعرض	محتوى مفردات منهج التعرض الإعلامي	اختيار	تسلسل	الملاحظات
10.	– نشر صورة وخبر عن العينة التجريبية في الصفحة الرياضية لصحيفة أسبوعية سياسية عامة وصحيفة الكترونية رياضية			
11.	– مقابلة مع العينة التجريبية في (برنامج رياضي) في إحدى القنوات المحلية الرياضية.			
12.	– نشر صورة فنية جماعية تعريفية - كبيرة للعينة التجريبية وعرضها في القاعة الرياضية للنادي بإطار فني وبحجم(2م × 3م) تحت العنوان (مهما كانت المصاعب فلن يوقفنا من التقدم).			
13.	– عرض صور تعبر عن (الأداء الفني لمهارة الدفاع الفعال).			
14.	– مقابلة مع العينة التجريبية في برنامج تلفزيوني في قنوات التلفزيون المحلية العامة (ديجتال).			
15.	– عرض فيلم بـ(العارض) يتضمن لقطات اللعب والمهارات الدفاعية الجيدة للعينة التجريبية في المباريات الودية.			
16.	– إقامة معرض صور لأنشطة وحركات المهارات الفعالة للعينة التجريبية.			
17.	– عرض فلم وثائقي عن النادي وانجازاته في كرة السلة في إحدى القنوات التلفزيونية.			
18.	– تقرير إخباري (تلفزيوني) عن نشاط تدريبات العينة التجريبية.			
19.	– عرض بعض اللقطات والمهارات الانموذجية لمشاهير لعبة كرة السلة			
20.	– مقابلة مع العينة التجريبية في برنامج رياضي في الإذاعة العامة			
21.	– اختيار وعرض فيلم لبعض الجوانب التدريبية بما يوحي بالتقدم المهاري للعينة التجريبية			
22.	– ندوة ختامية؛ (لمناقشة ما تم انجازه وما يجب أن يتم للموسم الرياضي)			

الملحق رقم (5)

مفردات برنامج التعرض لوسائل الإعلام الرياضية بصيغتها النهائية

تسلسل مفردة التعرض	مفردات منهج التعرض الإعلامي
.1	– عرض بعض اللقطات والمهارات انموذجية لمشاهير لعبة كرة السلة للعينة التجريبية.
.2	– تقرير إخباري (تلفزيوني) عن نشاط تدريبات العينة التجريبية.
.3	– اختيار وعرض فيلم لبعض الجوانب التدريبية بما يوحي بالتقدم المهاري للعينة التجريبية
.4	– نشر صور ومقاطع فيديو لبعض المهارات الدفاعية للعينة التجريبية في إثناء التدريب في صفحة الفيس بوك واليوتيوب الخاصة بموقع نادي للعينة التجريبية
.5	– الخبر الرياضي عن العينة التجريبية في النشرة الأخبار التلفزيونية العامة والتلفزيونية الرياضية
.6	– عرض صور تعبر عن (الأداء الفني لمهارة الدفاع الفعال) في صحيفة رياضية الكترونية
.7	– نشر صورة وخبر عن العينة التجريبية في الصفحة الرياضية لصحيفة أسبوعية سياسية عامة وصحيفة الكترونية رياضية
.8	– ندوة وحوار أولي بحضور العينة التجريبية لمناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه كرة السلة، بحضور الإداريين والمختصين في مجال الإعلام وعلم النفس الرياضي ولعبة كرة السلة
.9	– عرض فيلم بـ(العارض) يتضمن لقطات اللعب والمهارات الدفاعية الجيدة للعينة التجريبية في المباريات الودية
.10	– مقال صحفي رياضي عن العينة التجريبية في صفحة الرياضية لصحيفة أسبوعية سياسية عامة.
.11	– نشر صورة فنية جماعية تعريفية - كبيرة للعينة التجريبية وعرضها في القاعة الرياضية للنادي بإطار فني وبحجم (2م × 3م) تحت العنوان (مهما كانت المصاعب فلن يوقفنا من التقدم)
.12	– تحقيق صحفي مع العينة التجريبية في الصحف الرياضية المتخصصة والمواقع الالكترونية الرياضية

الملحق رقم (6)

مفردات منهج التعرض الإعلامي

الاسبوع الأول...............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

عرض بعض اللقطات والمهارات الانموذجية لمشاهير لعبة كرة السلة للعينة التجريبية

تم عرض بعض اللقطات الدفاعية والمهارات الأنموذجية التي توحي باللعب الرجولي والقوة الاندفاع وعدم الاستسلام لمشاهير لعبة كرة السلة كمفردة أولى عن طريق عرض جهاز عرض داتا شو للعينة التجريبية. والهدف تعرض العينة التجريبية لبعض اللقطات والمهارات الأنموذجية لمشاهير لعبة كرة السلة كمادة إعلامية التي تحمل في مضمونها نماذج المهارات الدفاعية.

1. أعتمد الباحث في تحرير هذه المفردة على الأرشيف (شريط مصور الرياضية في القنوات الفضائية والمحلية).

2. أعتمد الباحث على تصوير الحركات الدفاعية لمشاهير لعبة كرة السلة في موقع اليوتيوب في الانترنيت كمضمون المادة الإعلامية.

3. اعتمد الباحث على كادر إعلامي متخصص في تحرير المادة الإعلامية مستخدما البرنامج الالكتروني (ادوب بريمر) الشهير لقطع ولصق وتحرير صور وأفلام الفيديو في مجال العمل الإعلامي والتلفزيوني.

الأسبوع الثاني..............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

تقرير إخباري (التلفزيوني) عن نشاط تدريبات العينة التجريبية.

1. الهدف من التقرير هو تسليط الضوء على استعدادات الفريق وتسخيرها في سياق أهداف البحث.

2. تسليط الضوء على الصور والمشاهد الجماعية لفريق (العينة التجريبية) في التقرير، للإيحاء بتساوي الفرص في الظهور والأدوار لجميع اللاعبين على حد سواء للجمهور.

3. مراعاة الوقت المقترح لهذا النوع من التعرض وهو دقيقتان ونصف دقيقة وتم تكملة الوقت المتبقي من (15) دقيقة للتعرض بتصوير الشريط المصور الخام عند تعرض للعينة التجريبية.

4. تم إعداد التقرير من قبل مراسل وفريق العمل الرياضي من قبل الإعلاميين والصحفيين القناة التلفزيونية.

الأسبوع الثالث..............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

(اختيار وعرض فيلم لبعض الجوانب التدريبية بما يوحي بالتقدم المهاري للعينة التجريبية)

1. تم تحرير لقطات الفيديو التي تـم جمعهـا في عمـل التغطيـات اليوميـة المـصورة للعينة التجريبية من قبل إعلامي متخصص في العمل إخراج وتحرير تلفزيوني.
2. تحضير وتصوير الفيديو للجوانب التدريبية للعينة التجريبية
3. قام الباحث بالتعـاون مـع كـادر اعلامـي المتخـصص في شـؤون التحريـر والإخـراج التلفزيوني باختيار اللقطات المهارية الجيدة للعينة التجريبية بما تخدم أهداف البحث.
4. قص وجمع ودمج لقطات المناسبة مع المؤثرات الصوتية.
5. تحرير وإخراج مفردة التعرض بشكلها النهائي.
6. نسخ ونقل فيلم مفردة التعرض على شـكل mp4)) المـضغوط بهـدف تقليـل سـعة الفيلم.
7. تم نشر مفردة تعرض في موقع إعلامي اليوتيوب الخاص بالعينية التجريبية.
8. تم عرض شريط الفيديو(15)دقيقة بجهاز عرض داتا شو على شاشة سكرين ابيض.

الأسبوع الرابع..............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

(نشر صور ومقاطع فيديو لبعض المهارات الدفاعية للعينة التجريبية في إثناء التدريب في صفحة الفيس بوك واليوتيوب الخاصة بموقع النادي للعينة التجريبية).

1. قام الباحث بتكليف صحفي متمرس في التصوير الفني والمعبر وعلى أساسه تم التقاط الصور وتصوير مقاطع الفيديو للعينية التجريبية أثناء التدريب.

2. عبرت الصور ومقاطع الفيديو عن المهارات الدفاعية الفعالة وروح الكفاح والجدية أثناء الأداء في التدريب.

3. تضمنت الصور والفيديوهات رسالة إعلامية عن قوة وصلابة الأداء والمهارات الفعالة للعينة التجريبية.

4. تم اختيار الصور ومقاطع الفيديو التي نشرت في الفيس بوك واليوتيوب بعد مشاورة المختص الإعلامي.

5. تماشي مضمون رسالة المادة الإعلامية وما تعرضت لها العينة التجريبية مع أهداف البحث.

الأسبوع الخامس...............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

(الخبر الرياضي عن العينة التجريبية في النشرة الأخبار التلفزيونية العامة والتلفزيونية الرياضية)

1. قام الباحث بتوضيح الهدف لمحرري الخبر الرياضية في قناة التلفزيون قبل صياغة الخبر.

2. كان خبر تحت عنوان (الاستعدادات مستمرة واللاعبون مصرون على الأداء الجيد).

3. قام بكتابة وصياغة خبر المحرر الرياضي القناة التلفزيونية وتم بث الخبر أربع مرات وفي أوقات محددة وحسب سياسة القناة التلفزيونية.

4. تم عرض الخبر بجهاز عرض (داتا شو) كمفردة تعرض للعينة التجريبية والذي استغرق دقيقة وعشرون ثانية مضيفا معه المشاهد الخام التصويرية والأخرى مكملا (15) دقيقة تعرض والتي تم تصويرها من قبل نفس الطاقم الإعلامي.

الأسبوع السادس...............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

عرض صور تعبر عن (الأداء الفني لمهارة الدفاع الفعال) في صحيفة رياضية الكترونية.

1. تسليم كتاب تسهيل أمر إلى المدير المسئول عن الصحيفة الرياضية الكترونية ملحق (8).
2. اتفاق مع مسئول مباشر لصحيفة رياضية الكترونية وتحديد موعد التقاط الصور وتوضيح الهدف منه.
3. اتفاق مع مدرب الفريق لتعديل وإدخال أداء وتطبيق مهارات الدفاعية في الوحدة التدريبية دون المساس أو التدخل بسير محتويات تدريباتهم.
4. استقبال مراسل والمصور صحيفة الالكترونية بحضور المسئول الإعلامي للنادي في المكان والموعد المحددين.
5. تم التقاط أكثر من عشرين صورة فوتوغرافية للاعبي العينة التجريبية وبدون استثناء وهم يؤدون تمارينهم ومهاراتهم الدفاعية.
6. كان هدف تصوير اللاعبين العينة التجريبية في أثناء التدريب وأداء مهاراتهم الدفاعية هو نشره في صحيفة رياضية الكترونية.
7. بعد الانتهاء من عملية التغطية الإعلامية تم تحديد الصور للنشر.
8. تم رصد التغطية المصورة (الأداء الفني لمهارة الدفاع الفعال) في الصحيفة وتم عرضها بالعارض في المكان والزمان المحددين.
9. استغرقت مفردة التعرض (15) دقيقة.

الأسبوع السابع..............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

(نشر صورة وخبر عن العينة التجريبية في الصفحة الرياضية لصحيفة أسبوعية سياسية عامة وصحيفة الكترونية رياضية).

1. قام الباحث بالاتصال برئيس تحرير المؤسسة الصحفية وتم تحديد موعد لغرض مقابلته وتسليمه الكتاب الرسمي الصادر من الدراسات العليا-كلية التربية الرياضية ملحق (8) بهدف التعاون لإنجاح المهمة العلمية متمثلة بتنفيذ المنهج الإعلامي.

2. بعد أن تم التقاط صور فنية معبرة لعينة البحث التجريبية وقع الاختيار على عدد من الصور المعبرة للعينة التجريبية مع نشر خبر مفاده: (شباب أسو للسلة: محاولات وجهود من اجل الوصول إلى القمة).

3. تم جمع الصور والأخبار المصورة من المصدر ومن ثم تصويرها ودمجها ببرنامج خاص لتحرير وإنتاج العمل الإعلامي لشريط مصور وبمؤثرات صوتية بصيغة (mp4).

4. تم عرض مفردة التعرض بصيغتين؛ القراءة أولا وبجهاز (داتا شو) ثانيا والتي استغرق (15) دقيقة.

الأسبوع الثامن...............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

ندوة وحوار أولي بحضور العينة التجريبية؛(لمناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه كرة السلة، بحضور الإداريين والمختصين في مجال الإعلام وعلم النفس الرياضي واللعبة كرة السلة).

قام الباحث بتنظيم ندوة كمفردة للعينة التجريبية في قاعة مناقشات كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين بحضور عدد كبير من الأساتذة والمختصين في مجال علوم التربية الرياضية والهيئة الإدارية المشرفة على العينة التجريبية وبعض الصحفيين الرياضيين لتغطية النشاط وتم عقد الندوة بإدارة كل من: (أ.م. د أزاد حسن) و (أ.م. د سعيد نزار سعيد) و (أ.م. د حبيب مال الله) والمسئول الإعلامي (ريكان عزيز) في نادي اسو الرياضي كمدير الندوة.

تضمن خطة سير الندوة المحاور التالية:

1. بدء الندوة بكلمة افتتاح من قبل المسئول الإعلام للنادي الوقت المخصص 2 دقيقة.

2. كلمة الترحيب من قبل رئيس النادي. الوقت المخصص 3 دقيقة

3. كلمة أ.م. د أزاد حسن كمتخصص في مجال التعلم الحركي والادارة والتنظيم الرياضي عن أهم المعوقات الإدارية التي تحول دون تقدم الفريق وتأثير المشاهدات المرئية في التعلم الحركي. (الوقت المخصص 10 دقيقة)

4. كلمة أ.م. د حبيب مال الله مختص في مجال علم الإعلام عن أهمية وسائل الإعلام للاعب وكيفية الاستفادة منها. (الوقت المخصص 10 دقيقة)

5. كلمة أ.م. د سعيد نزار سعيد كمتخصص في علم النفس الرياضي عن أهم المقومات الأعداد النفسي للاعب. (الوقت المخصص 10 دقيقة)

6. حوار والمناقشة بين الأساتذة والحضور الوقت المخصص 20 دقيقة)

كلمة ختام الندوة من قبل المسئول الإعلامي للنادي. الوقت المخصص 2 دقيقة

أستغرق الندوة من الوقت (57) دقيقة.

7. تم استخلاص (15) دقيقة كمفردة التعـرض للعينـة التجريبيـة بمـا يخـدم أهـداف البحث برغم من عرض الندوة كاملا في القناة الرياضية المتخصصة.

الأسبوع التاسع..............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

(عرض فيلم بـ(العارض) يتضمن لقطات اللعب والمهارات الدفاعية الجيدة للعينة التجريبية في المباريات الودية).

1. قام الباحث بالاتفاق مع مدربي فريق كرة السلة في كلية التربية الرياضية- جامعة صلاح الدين كل من (أ.م.د شريف قادر) و(د. أريان بهاء الدين) وذلك بعد تقديم الطلب لعمادة كلية التربية الرياضية بهدف تنظيم مباراة ودية بين العينة التجريبية وفريق الكلية لكرة السلة لغرض تغطية النشاط ورصد أجمل لقطات اللعب وأجمل المهارات الدفاعية.

2. تم تكليف مصور(كاميرا مان) محترف لحضور إلى مكان اللعب (القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين) وتهيئة الكاميرا والتحضير لتصوير المباراة.

3. تم تصوير المباراة بكاميرا تصوير فيديو وأخرى بكاميرا تصوير فوتو.

4. تم تسليم فيلم الفيديو المصور إلى أعلامي مختص (مونتير) في شؤون الإخراج الصوري ومقاطع الفيديو في العمل الإعلامي والتلفزيوني.

5. بحضور الباحث تعامل المونتير مع الفيلم وقام بإدخاله إلى كومبيوتر ببرنامج الالكتروني خاص يسمى بـ (ادوب بريمر) لاستخراج مقاطع الفيديو والصور.

6. تم اختيار الصور واللقطات بإشراف الباحث بما يتناسب مع أهداف البحث والتي توحي مضامين اللقطات باللعب الرجولي، والانعكاسات الايجابية في سلوكيات اللاعبين، وبعض لقطات المهارات الدفاعية الجميلة.

7. تم إعداد مفردة التعرض بمدة العرض المقررة.

8. بعد استخلاص الصور ولقطات الفيديو وإعداد المفردة تم مراجعتها وتم التأكد من خلوها من الأخطاء.

الأسبوع العاشر...............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

(مقال صحفي رياضي عن العينة التجريبية في صفحة الرياضية لصحيفة أسبوعية سياسية عامة)

1. اتفق الباحث مع مسئول الصفحة الرياضية في الصحف الأسبوعية السياسية العامة.

2. تم توضيح الهدف والغرض من كتابة المقال الرياضي للكاتب والصحفي الرياضي حتى يتماشى المقال مع أهداف البحث.

3. عنوان المقال (شباب أسو للسلة: مدرسة للنهوض).

4. مقدمة المقال نبذة عن دور اهتمام المؤسسات الرياضية بلاعبي الألعاب الفرقية والفردية.

5. مدخل إلى موضوع المقال (كخطوة بناء لإحدى الأندية الرياضية في الإقليم وتم وضع الأسس والهيكل التدريبية بما يتناسب مع مستوى اللاعبين وتطلعاتهم المستقبلية وهناك سؤالان مهمان يطرحان نفسيهما على اللاعبين الشباب:-

س/هل اللاعبون مستعدون لخوض منافسات الدوري؟

س/هل كفاحهم يحمل في طياته الطابع الرجولي في دفاعاتهم؟

وفي الختام: إن أحسن ما يتنبه إليه المراقبون لفريق الشباب (اسو) هو نظرة اللاعبين أنفسهم نحو المستقبل وما يقدمونه لجمهور النادي.

الأسبوع الحادي العشر...............

زمن المفردة «15 /دقيقة»

نشر صورة فنية جماعية تعريفية - كبيرة للعينة التجريبية وعرضها في القاعة الرياضية للنادي بإطار فني وبحجم(2م × 3م) تحت العنوان (مهما كانت المصاعب فلن يوقفنا من التقدم).

1. قام الباحث وبالتعاون مع خبير في شؤون التقاط الصور الفنية الرياضية بالتقاط عدد من الصور الفوتوغرافية لاختيار أحسنها بما يتناسب مع موضوع البحث.

2. تم مراعاة درجة دقة زوم الكاميرا حتى لا تتلاشى ملامح الصورة بعد تكبيرها.

3. تم اختيار الصورة وتم تصميم الصورة على شكل فني ثم أخذت إلى مطبعة خاصة (بسكرين ملون) لطابعة الإعلانات والصور على فليكس.

4. تم التأكيد على حجم الصورة المقترحة وهي 2م × 3م وتم ضبط ألوانها ووضعها في إطار مناسب.

5. تم تعليق الصورة في القاعة الرياضية لنادي قبل يوم من موعد مفردة التعرض الثامن.

6. تم التعرض لهذه المفردة في وقته المحدد بشكلين من المشاهدة المباشرة والغير المباشرة عن طريق جهاز عرض (داتا شو) لمدة 15 دقيقة.